



البريد الإلكتروني مخرق: الآن لدينا الدليل ١٨ ص



غزة اختبار لضمير العالم ٧.6 ص



تغريدات حمد بن جاسم: التاريخ لا يرحم ١٩ ص

9 770140 010139 20

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2018/05/16

30 شعبان 1439

السنة 40 العدد 10991

Wednesday 16/05/2018

40th Year, Issue 10991

العرب

حكومة الشاهد دخلت مرحلة تصريف الأعمال

الجمعي قاسمي

□ تونس – قالت مصادر سياسية من محيط الأحزاب والمنظمات المُوقَّعة على “وثيقة قرطاج”، إن الرئيس الباجي قائد السبسي قد يكون أبلغ قادة حركتين بارزتين، ومنظمة وطنية وأزنة في المشهد السياسي، بأن حكومة يوسف الشاهد دخلت في مرحلة تصريف الأعمال.

وأكدت المصادر لـ “العرب” أن هذا التحول اللافت جاء في أعقاب اجتماع ما تبقى من الأحزاب والمنظمات الوطنية المُوقَّعة على وثيقة قرطاج ترأسه السبسي، الاثنين، وخصّص لبحث مشروع يتعلق بتعديل وثيقة قرطاج، لجهة إدخال تغييرات على أولوياتها الاقتصادية والاجتماعية.

ويهدف هذا المشروع الذي أعدته في وقت سابق لجنة من الخبراء، إلى بلورة وثيقة جديدة تحمل اسم “وثيقة قرطاج 2”، تكون بمثابة خارطة طريق تحدد أولويات عمل الحكومة خلال المرحلة القادمة التي تسبق الاستحقاقين الانتخابيين التشريعي والرئاسي المُقرر تنظييمهما في أكتوبر من العام القادم.

وانتهى الاجتماع بترحيل مسألة الحسم في الصيغة النهائية لوثيقة قرطاج 2 وإلى تنفيذ بنودها، إلى اجتماع لاحق يُنتظر أن يُعقد بعد غد الجمعة في قصر قرطاج، ما أثار الكثير من الالتباس وسقط كم هائل من التسيريات حول مصير الحكومة الحالية برئاسة يوسف الشاهد.

وتعمد الرئيس التونسي إبقاء الباب مفتوحا على كل الاحتمالات والتاويلات بخصوص مسألة بقاء الشاهد أو رحيله، غير أن مصادر “العرب” أكدت أن السبسي سعى إلى تبديد ذلك الغموض مباشرة بعد انتهاء اجتماع الاثنين، حيث عقد اجتماعا مُضيقا مع الغنوشي رئيس حركة النهضة، وحافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لحركة نداء تونس، ونورالدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل.

وفي هذا الاجتماع، أُلحح السبسي للحاضرين بأن حكومة الشاهد دخلت في مرحلة تصريف الأعمال، وأنه سيُعلن عن ذلك صراحة خلال الاجتماع المقرر الجمعة، وبالتالي البدء في مناقشة الشخصية المؤهلة لخلافة الشاهد والقادرة على تطبيق الأولويات الجديدة التي تتضمنها وثيقة قرطاج 2. وأكدت المصادر أن هذا التطور يعني أن توافقا قد يكون حصل بين القوى الفاعلة في المشهد السياسي، على أن تكون الحكومة الجديدة حكومة كفاءات سيتم الإعلان عن رئيسها وتشكيلتها منتصف شهر رمضان.

قاسم سليمان في بغداد للملمة ما بعثرت الانتخابات

● إيران تحاول إنقاذ المالكي والعامري وضرب علاقة العبادي والصدر



تصدّر المشهد العراقي قد يكون قصيرا

لكن الصدر استبق التدخلات الإيرانية، ليعلن ترحيبه بالتحالف مع جميع القوائم الفائزة في الانتخابات، باستثناء قائمتي الفتح بزعامة هادي العامري ودولة القانون بزعامة المالكي المدعومتين من طهران. وتقول مصادر شيعية إن الصدر يسعى، من خلال التنسيق غير المعلن مع المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، لصد التأثير الإيراني في تشكيل الحكومة، ثم الاتفاق على تشكيلة وزارية من “التكنوقراط” يقودها العبادي، بعد إلزامه بسلسلة من التعهدات. وقال المحلل العراقي “من المؤكد أن العبادي سيتعرض إلى ضغوط كثيرة من أجل منعه من المضي قدما في توافقه مع الصدر، وقد يتم إغراؤه بالبقاء في ولاية ثانية، وهو ما قد يحدث شرخا في العلاقة بين الرجلين”. لكن مصادر ترى أن طهران ربما تدعّن لهذه الصيغة التي تطفئ عليها الصبغة العراقية الداخلية، لكنها حتما لن تسهم في استفزاز السفارة الأميركية في بغداد. وترتبط هذه المصادر الإذعان الإيراني لهذه الصيغة برغبة طهران في تهدئة الأجواء مع الولايات المتحدة في العراق.

وفي حال حافظت المرجعية الشيعية في النجف على مواقفها المناهضة للهيمنة الإيرانية في العراق، وطبق الصدر الشعار الذي رده أنصاره لدى إعلان فوز “سائرون” في الانتخابات العراقية، وهو “إيران برا برا”، في إشارة إلى رغبتهم في التخلص من هيمنة طهران على القرار السياسي في بغداد، فإن سليمان لن يتمكن من فعل شيء، وفقا لمصادر سياسية شيعية.

وقال محلل سياسي عراقي فضل عدم كشف اسمه لـ “العرب”، “إن إيران ليست في وضع يسمح لها بتمرير صفقة قد ينتج عنها قيام حكومة غير موالية لها في بغداد، مبررا ذلك بأن المعادلة الدولية لم تعد لصالحها. لذلك سيسعى سليمان إلى الحيلولة دون التوصل إلى اتفاق بين الصدر والعبادي يفضي للتحالف بينهما ومن ثم تشكيل الكتلة الأكبر التي يحق لها ترشيح من يمكنه أن يشغل منصب رئيس الوزراء”.

ومع تزايد الضغوط الدولية على طهران، يبدو العراق منطقة “حياة أو موت” بالنسبة للإيرانيين، وسيحاولون التدخل لصياغة حكومة توافق توجّهاتهم.

ويقول سايمون تسدال المحلل في شؤون الشرق الأوسط في صحيفة الغارديان، إن “الأداء الضعيف الذي أظهره حيدر العبادي في الانتخابات التشريعية مثل ضربة للمنفوذ الأميركي في العراق”.

لكنه قال أيضا إنه إلى جانب الولايات المتحدة، “يبدو أن إيران هي الخاسر الأكبر إلى الآن، بعدما تم تهميش الحشد الشعبي عبر تقدم الصدر، الذي يؤمن بأن شؤون الحكم العراقية يجب أن تدار من قبل عراقيين وليس واشنطن وليس طهران أو أدواتهما”. وصباح الثلاثاء، وجه العبادي تهنئة للصدر بمناسبة الفوز في الانتخابات، بعدما دعا الاثنين عبر خطاب رسمي إلى احترام نتائج الانتخابات، وهي مؤشرات إيجابية على تقارب الطرفين، بحسب مراقبين.

ويقول مراقبون إن “تدخلًا إيرانيًا في تشكيل الحكومة العراقية، من شأنه أن يعرّض حظوظ العبادي لدى الصدر في ولاية ثانية”. والثلاثاء، وردت أنباء عن وصول قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان إلى بغداد، للمشاركة في مفاوضات تشكيل الحكومة.

بغداد – تحاول إيران تشديد قبضتها على العراق التي تتفكك تدريجيا كلما جرى الحديث عن استعداد رجل الدين البارز مقتدى الصدر، الذي حازت قائمته المرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية، عبر إجراء اجتماعات مكثفة لإقناع فرقاء سياسيين شيعة بالتحالف لتشكيل الحكومة.

وتسعى إيران لتجميع القوى السياسية الشيعية الرئيسية حول رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وقادة ميليشيات الحشد الشعبي، عبر تشكيل كتلة صلبة من الممكن لاحقا بناء توافقات حولها، تغلق الطريق على ائتلاف “سائرون”، الذي يجمع قوى مدنية في تحالف نادر مع الصدر.

وبإشراف “مستشارين إيرانيين” لا ينفقون كثيرا بالنزعة الاستقلالية للصدر، عقد الاثنين اجتماعان في بغداد بحضور قائد فيلق القدس قاسم سليمان.

وذكر مصدر حضر الاجتماعين أنهما هدفا “إلى تشكيل تحالف واسع، وإعادة جمع الإخوة الأعداء في حزب الدعوة، نوري المالكي (رئيس الوزراء) حيدر العبادي، إضافة إلى قائمة الفتح التي يرأسها هادي العامري، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، إلى جانب ممثلين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني”.

وفي حال فوز الخيار “الإيراني”، فإن “سائرون” تكون قد فازت في الانتخابات دون أن تتمكن من تشكيل الحكومة. وبالتالي ستتهار آمال الكثير من العراقيين في محاربة الفساد، الأمر الذي سيؤدي إلى المزيد من فقدان الثقة بمؤسسات الحكومة.

لكن مصادر قالت لـ “العرب” إن التيار الصدري يبدو عازما على البرهنة لحلفائه وخصومه على أنه قادر على الاضطلاع بأكبر المناصب التنفيذية، حتى إذا كان منصب رئيس الحكومة.

وقال مقتدى الصدر قبيل الانتخابات إنه لا يمانع في دعم حيدر العبادي لولاية ثانية، إذا كان سيقي بشروط التحالف.

ومع أن الصدر لم يتراجع عن هذا الدعم، إلا أنه قال قبل الانتخابات بيوم واحد إن أحد أتباعه علي دواي، الذي يشغل منصب محافظ العمارة في الجنوب، يصلح لترؤس الحكومة المقبلة في حال حصلت قائمة “سائرون” على الأصوات الكافية.



سايمون تسدال صعود الصدر في الانتخابات خسارة لواشنطن، لكنه هزيمة أكبر لطهران

الرئيس التركي يخطط لبسط سيطرته على الاقتصاد بلا منازع

● رجب طيب أردوغان: البنك المركزي والاقتصاد يجب أن يخضعا للرئيس بعد الانتخابات



مرفوض أينما يحل

الأسواق الناشئة بمركز إدارة الأصول “بلوفاي” في لندن، إنه “إذا ما استمرت الليرة في الغرق، فإن الرسالة التي يتم توجيهها للناخبين ستكون أن أردوغان فقد السيطرة على الجبهة الاقتصادية”.

ويتساءل ياوز بيدر رئيس تحرير موقع أحوال تركية، عن إمكانية انقلاب التيار على أردوغان في الانتخابات المُبكرة، بعد أن ضمن خضوع وسائل الإعلام لسيطرته. ورأى بيدر أن التحدي الحقيقي الذي يواجهه أردوغان هو سياساته الاقتصادية، حيث تشير جميع الدلائل إلى حدوث تدهور مُتسارع. لافتا إلى أن أردوغان يواجه خصما صعبا ألا وهو نفسه، فإذا ما فشل، فسوف يكون هذا بسبب أسلوبه غير المنتظم في اتخاذ القرار والعناد الذي يشتهر به.

الاقتصادية لا يؤدي إلا إلى المزيد من التآزيم، مشيرين في ذلك إلى الهجوم الذي يشنه أردوغان ووزراؤه على البنك المركزي، أو ربط أزمة الليرة بنظرية المؤامرة واعتبار ما يجري من أزمة هجوما من أعداء تركيا.

وكان مارك بنتلي، المدير السابق لمكتب بلومبرغ في تركيا، أكد أن الانخفاض الحاد في قيمة الليرة قد يُعرّض الرئيس التركي الحالي إلى تحدٍ حقيقي من رموز المعارضة. ويراه يبدو أن أردوغان سيفشل في تحقيق كل هدف كان يُخطّط له في الذكرى المئوية لإقامة الجمهورية التركية العام 2023، بداية من النمو الاقتصادي والبطالة، وصولا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

وقال تيموثي أش أحد كبار الخبراء الاستراتيجيين المتخصصين في شؤون

وقال الرئيس التركي في المقابلة التي أجريت معه خلال زيارة لبريطانيا “ساتولي” المسؤولة كرئيس للسلطة التنفيذية لا ينازعه أحد في ما يتعلق بالخطوات المتخذة والقرارات المتعلقة بهذه المسائل”.

ويرى خبراء ماليون أن المنظومة الاقتصادية لا بد أن تفسر وفق قرارات وقوانين تتطلبها المصلحة الاقتصادية المباشرة، وأن أي تسييس لتلك القرارات يأتي في غالب الأحيان بنتائج عكسية، خاصة أن الاقتصاد التركي يقوم في جزء كبير منه على رأس مال معلوم، ما يجعل لأي خطوة غير محسوبة نتائج سلبية سريعة، مثل تهاوي قيمة العملة عقب تصريحات أردوغان.

ويحدّر هؤلاء الخبراء من أن التعاطي السياسي القائم على المزايدة مع القضايا

□ إسطنبول – يخطط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لفرض سيطرة أكبر على الاقتصاد بعد الانتخابات الرئاسية التي سوف تجرى الشهر المقبل، وأنه سيتعين على البنك المركزي أن يتنبه لما يقوله الرئيس وأن يعمل على أساسه.

ياتي هذا فيما تتخوف دوائر مالية واقتصادية من أن تتحول نزعة الهيمنة لدى الرئيس التركي إلى رغبة في التحكم بالاقتصاد وتطويعه لخدمة الرئيس ورجال الأعمال المحيطين به سواء من المحيط العائلي أو من محيط حزب العدالة والتنمية. وفي مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الثلاثاء، قال أردوغان إن البنك المركزي مستقل، لكن لا يمكنه أن يتجاهل الإشارات التي يبعثها رئيس السلطة التنفيذية.



«إثيوبيا والسودان ما زالاً يحتفظان على التقرير الفني المبدي الذي أعده المكتب الاستشاري الفرنسي المتعاقد معه لإجراء الدراسات الفنية الخاصة بسد النهضة».

سامح شكرى
وزير الخارجية المصري

«على جميع اللاعبين الخارجيين دون استثناء احترام وحدة الأراضي السورية وتجنب الاستفزازات التي بإمكانها عرقلة جهود إقامة الحوار السوري السوري».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي



تعديل وزاري في السودان يشمل حقائب سيادية بينها النفط والخارجية

● المعارضة السودانية تنتقد تداول أعضاء الحزب الحاكم على المناصب الحكومية منذ ثلاثين عاما



التضخّم وتقصّ الوقود ممّا أدى بطريقة الية إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وتسبّبت كل هذه التداعيات الاقتصادية في خروج مظاهرات احتجاجية ضد حكومة بكري حسن صالح في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى.

في الطرف المقابل، لا ترى المعارضة السودانية أي موجب لإجراء كل هذه التعديلات الوزارية التي لن تكون برأيها قادرة على حلحلة الوضع أو إنهاء الأزمة الاقتصادية الخانقة بالبلاد.

ومباشرة عقب الإعلان عن التعديلات الجديدة، وجّه عمر الدقير رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض انتقادات لاذعة لسياسات عمر حسن البشير، مُبديا استغرابه من تجاوز التعديلات لوزراء القطاع الاقتصادي رغم الفشل وتمدده بتفاقم الأزمة وزيادة معاناة السودانيين التي قال إنها مرشحة للاستمرار في ظل الحكومات المتعاقبة.

وذكر الدقير بأن السودان عرف خلال فترة حكم البشير تشكيل العديد من الحكومات دون فائدة سوى تفاقم الأزمات.

واعتبر أن التغيير الذي لا يطل المناهج والسياسات التي أنتجت الأزمات هو أشبه بتحريك القطع على سطح طاولة الشطرنج بحسب قوله.

ولفت إلى أن أعضاء الحزب الحاكم المؤتمر الوطني ظلوا ”يتبادلون المواقع والمنافع منذ عام 1989 في مسير دائري ماساوي لا زاد لهم فيه سوى شهوة احتكار السلطة وفقر الخيال وانعدام الرؤية“.

وأوضح الدقير أن الواقع السوداني أصبح مُتّحلاً بتراكم الأزمات لدرجة تهدّد بانتهاء الدولة. وشدد على القول بأن ”أي حكومة تخرج من رحم المؤتمر الوطني وبذات النهج الذي لا يعرف النقد والمراجعة والمحاسبة، لن تكون إلا كسابقاتها في الفشل وحصاد الهشيم“.

وبخلاف حزب المؤتمر، تنتقد عدة أحزاب أخرى وشخصيات وازنة في السودان تداول أعضاء حزب البشير على مناصب الدولة منذ أكثر من عقدين رغم تجاربهم السابقة التي باءت بالفشل وساهمت في كل الخراب والدمار اللذين حلا بالبلد.

واعتبروا أن التعديل هو محاولة لذر الرماد على العيون وأنه لا يحمل في طياته أي بشائر قد تحمل السودانيّين إلى التفاوض بمستقبل زاهر.

ويُتهم أعضاء الحزب الحاكم ومن بينهم المعينون الجدد على رأس حقائب وزارية بالضلوع في العديد من ملفات الفساد والرشوة في كثير من المجالات بالسودان، مما

في أحدث تعيينات بعد تغيير رئيس أركان الجيش ورئيس المخابرات في الأشهر القليلة الماضية، أقدم الرئيس السوداني عمر حسن البشير في تحرّك غير مفاجئ على إقرار تعديلات وزارية موسّعة شملت أهم الحقائب السيادية كالخارجية والداخلية والعدل والمالية، واعتبر معارضوه ذلك خطوة جديدة لمواصلة الحزب الحاكم السطو على مفاصل الدولة، في وقت يعيش فيه السودان على وقع أزمات اقتصادية تهدد كيانه واستقراره.

وجه الخصوص مناصب الولاة حيث تم تعيين 9 في أهم ولايات السودان وهي النيل الأبيض وسنار والنيل الأزرق والولاية الشمالية ومفضل وكردفان وشمال دارفور وغرب دارفور ووسط دارفور.

كما شملت سلسلة التعيينات الجديدة في السودان تسمية وزراء دولة جدد في الوزارات السيادية كالخارجية والعدل والمالية، بالإضافة إلى وزارات أخرى كوزارتي الإعلام والاستثمار. وتأتي تعيينات عمر البشير الجديدة بعد شهور قليلة من إعلانه تغيير رئيس أركان الجيش ورئيس المخابرات ووزير الخارجية إبراهيم غندور.

وأفارت خطوة الرئيس السوداني الجديدة جدلا واسعا في الساحة السياسية بالبلاد خصوصا لتزامنها مع التراجع الاقتصادي الصاد وأزمة العملة في السودان، بالرغم من أن الولايات المتحدة الأميركية أعلنت منذ نهاية العام الماضي عن رفع عقوبات اقتصادية فرضتها على السودان منذ عقود.

وأجاز حزب المؤتمر الوطني الحاكم التعديلات المعلنة عقب مناقشات وخلافات استمرت لأسابيع بسبب الأسماء المطروحة لتولي الحقائب المذكورة قبل أن يحسم البشير المسألة إثر استشارة أقرب المقربين منه.

واعتبر الكثير من المتابعين للمشهد السياسي السوداني أن التعديل الوزاري الأخير لن يكون قادرا البتة على حل الأزمة الاقتصادية التي تحاصر البلاد لأن مجرد تغيير الأسماء لا يعني بالضرورة تعديل السياسات والخيارات التي تضعها القيادة العليا للبلاد وليس الوزراء.

وشكّك مراقبون في نوايا البشير المعلنة لإنقاذ الوضع الاقتصادي، خصوصا أن إصلاح الملف الاقتصادي يتطلب وجوبا تقليص الإنفاق الحكومي ومحاربة الفساد وليس العكس.

واضطر السودان منذ عام 2011 بعد أن كان دولة مصدرة للنفط لاستيراد المنتجات النفطية منذ انفصال جنوب السودان المستأثر بثلاثة أرباع البلاد من الخام الذي يعتبر المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية.

وعانى البلد وفق الملاحظين من الأزمات المتكررة، بسبب ضيق أفق السياسات الاقتصادية لحكاه، مثل ارتفاع معدلات

□ **الخرطوم** – أعلن الرئيس السوداني عمر البشير الاثنين تعديلا وزاريا موسّعا عبر مراسيم جمهورية قضى بتعيين سبعة وزراء وثمانية ولاة، في خطوة جوبهت بانتقادات لاذعة من قبل أحزاب المعارضة التي تعتبر أن التغيير لا بد أن يشمل السياسات والخيارات لا الأسماء فحسب.

ونصّ المرسوم الجمهوري على تعيين وزراء جدد على رأس الحقائب السيادية بالسودان وهي الخارجية والداخلية والعدل والمالية، إضافة إلى تسمية وزير جديد برئاسة مجلس الوزراء. كما شمل التعديل الموسّع وزارات معنية بالملف الاقتصادي كوزارة الزراعة والغابات ووزارة النفط والغاز ووزارة الشباب والرياضة.

وبموجب المراسيم الجمهورية تمّ تعيين الدريدي الدخيري وهو محام إسلامي وعضو في الحزب الحاكم الذي يتزعمه البشير وزيرا للخارجية خلفا لغندور الذي أقيل الشهر الماضي عقب تعليقات علنية له بشأن نقص العملة الأجنبية.

◀ تغييرات عمر البشير لم تقتصر على الحقائب الوزارية بل أعلن أيضا عن تعديلات جديدة شملت أهم مفاصل الدولة

وكان الدخيري السفير السابق للسودان في أوغندا، عضوا في وفد الخرطوم الذيفاوض على انفصال الجنوب عن الشمال.

كما نصب إبراهيم حامد وزيرا للنفط والغاز، كما استبدل البشير خمسة وزراء دولة وثمانية ولاة. أما حامد أحد مساعدي البشير فكان وزيرا للداخلية بين عامي 2008 و2015.

وتولّى وزارة النفط أزهرى عبدالقادر عبدالله خلفا لعبد الرحمن عثمان، وسقط نقص حاد في الوقود شهد وقوف طوابير طويلة أمام محطات الوقود.

ولم تقتصر تغييرات عمر البشير على الحقائب الوزارية بل أعلن أيضا عن تعديلات جديدة شملت أهم مفاصل الدولة، ومنها على

اجتماع أستانة يطمح

لدستور سوري جديد

□ **أستانة** – أفضى اجتماع الدول الضامنة لمسار أستانة إلى اتفاقات على استمرار عمل مناطق خفض التصعيد وحماية نظام وقف إطلاق النار في سوريا.

وخلال الجلسة الختامية لاجتماع أستانة التاسع قال نائب وزير خارجية كازخستان الثلاثاء لدى تلاوته بياناً مشتركاً أن الدول الضامنة لمسار أستانة ستعقد اجتماعها المقبل بمدينة سوتشي الروسية في شهر يوليو المقبل، فيما يتم الترتيب لاجتماع ثالث سيكون بأنقرة في شهر يونيو المقبل.

وأكدت كل من تركيا وروسيا وإيران وفق نص البيان التزامها بسيادة واستقلال ووحدة أراضي سوريا، مشددين على وجوب احترام هذه المبادئ على الصعيد الدولي.

واتفقت الدول الثلاث على ضرورة تنفيذ مذكرة إنشاء مناطق خفض التصعيد الموقعة منذ شهر مايو 2017 وعلى الاتفاقات الأخرى التي تم التوصل إليها مع الأخذ بعين الاعتبار تقييم تطور الأوضاع الميدانية مؤخراً في سوريا بعد عام من توقيع المذكرة.

في سياق متصل، أكد بيان الدول الضامنة على الدور الرئيسي الذي تلعبه مناطق خفض التوتر في الحفاظ على وقف إطلاق النار، علاوة على مساهمتها في الحد من مستوى العنف وتحقيق الاستقرار في الوضع العام.

ومن أهم الملفات السياسية الأخرى التي تطرّق إليها الاجتماع تمثّل في مناقشة العملية السياسية طبقاً لأحكام قرار مجلس الأمن 2254 وذلك عبر التأكيد على وجوب مواصلة الجهود المشتركة التي تهدف إلى تعزيز عملية التسوية السياسية، من خلال تسهيل تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار السوري في سوتشي. ووفق اتفاقات الدول الضامنة فإنه سيتم عقد مشاورات مشتركة مع ستيغان دي ميستورا المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ومع الأطراف السورية قصد تهيئة الظروف لتسهيل بدء عمل اللجنة الدستورية في جنيف في أقرب وقت ممكن والقيام بهذه الاجتماعات على أساس منظم.

اجتماع جديد لسد النهضة بلا بوادر لحل الأزمة

● خبراء يرجحون تدخلا أميركيا للوساطة بين القاهرة وأديس أبابا

لن يصرَ بمصر ولن ينقص من حصتها من مياه النهر، وأن الحكومات الإثيوبية المتعاقبة ظلت تروج للفكرة ذاتها دون دليل فني.

وأوضح أنه رغم الانتهاء من تقرير اللجنة الدولية، المكوّنة من أفضل علماء وخبراء السود في العالم بالإضافة إلى عدد من الخبراء مثلوا الدول الثلاث المعنية، منذ قرابة السنتين لم تحل الأزمة ولم ينفذ ما أوصى به التقرير. ولا يلوح في الأفق ما يمكن أن تنتهجه القاهرة في حال فشل الاجتماع الحالي، إذ تتفرّع الخيارات المطروحة بين تصعيد الأزمة لتشمل أطرافا دولية تضغط على الجانب الإثيوبي للانصياع للرغبة المصرية.

ويقترح خبراء أن يكون الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة أطرافاً محايدة في الأزمة لتقريب وجهات النظر وإنهاء حالة الخلاف. ويأتي ذلك بعد أن سبق للقاهرة أن اقترحت دخول البنك الدولي كطرف محايد، إلا أن الأمر قوبل بالرفض من قبل السودان وإثيوبيا.

ويقول أستاذ العلوم الأفريقية بمعهد الدراسات الأفريقية ماهر سيد شعبان إن الولايات المتحدة قد تكون أحد الحلول السريعة والمؤثرة في لعب دور الوساطة بين مصر وإثيوبيا، خاصة أن لواشنطن مصلحة مشتركة في تهدئة الوضع والحفاظ على السلم العام في تلك المنطقة التجارية والأمنية الهامة في أفريقيا.

وأوضح شعبان في تصريح لـ “العرب” أنه سبق لوزير الخارجية الأمريكي أن أرسل لجنة خاصة لزيارة مصر وإثيوبيا والسودان للاطلاع على آخر المستجدات في أزمة السد وكيفية التوصل إلى حل يرضي الأطراف الثلاثة في شهر مارس الماضي، وهو ما يجعل فكرة تدخل الولايات المتحدة أمراً واردا بقوة ويمكن أن يكون حلاً شاملاً للقضية العالقة لسنوات طويلة.“

لأنها ماضية في بناء السد دون عراقيل حتى يصبح الأمر واقعاً لا يستطيع المصريون تغييره، معتبرين أن الحكومة الإثيوبية تنتهج سياسة مفاطلة هدفها إلهاء السلطات المصرية في اجتماعات غير مجدية بغاية كسب مزيد من الوقت.

ويقول خبير المياه نادر نورالدين إن مصر دفعت خلال أكثر من سبعة أعوام إلى التوافق وبناء الثقة مع إثيوبيا، ولكن لم تسفر تلك النوايا عن تحسّن يذكر في شكل العلاقة وسبل حل النزاع. وأوضح أن كل ما قدّمته أديس أبابا كان استهلاكاً للوقت وجحوداً مطلقاً.

وأشار نورالدين إلى أن رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل ميليس زيناوي ادّعى -بعد الإعلان عن السد وتوالي سفر المسؤولين المصريين إلى إثيوبيا للتباحث حول هذه الخطوة المنفردة في مورد مشترك- أن السد

الثلاثة الأسبوع الماضي تمهيدا لاجتماع الاثنين بمزيد من تساؤل فرص التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وتعود أزمة سد النهضة لأكثر من سبع سنوات تطلّمت بشأنها العشرات من الاجتماعات على كافة المستويات في محاولات لإنهاء الخلافات، لكن بلا فائدة وبلا نتائج تذكر. وتخشى القاهرة أن يؤثر السد على حصّتها المائية المتأتية من نهر النيل مما قد يعرضها للاضطدام بمخاطر الفقر المالي التي تؤثر على أراضيها الزراعية، وهو ما تنفيه إثيوبيا بشكل قاطع.

وتتلخّص الأزمة بين الطرفين في رغبة مصر بزيادة مدة ملء خزان السد لأكثر من خمس سنوات وهو ما ترفضه إثيوبيا التي ترغب في الإسراع في عملية الملء من أجل إنتاج الكهرباء.ويرى محللون أن بقاء الوضع على ما هو عليه يصبّ في مصلحة إثيوبيا



فشل جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة



«نحن في بلدان مجلس التعاون الأكثر تضاراً من الاتفاق النووي فيما لو استمر... من ضمن ألا يكون لإيران برنامج تسليح نووي ونسبة تخصيب لليورانيوم أعلى من المعلن».

فهد الشليمي
خبير سياسي وأمني كويتي

«دعوات بأن يوفق ربي جميع الإخوان في العراق لتجاوز الظروف الصعبة التي مر بها، وأن يكون مستقبل العراق والعراقيين أفضل».

ثامر السبهان
وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج



أخبار

مشاورات سياسية تثري التنسيق الإماراتي الأميركي في ظرف استثنائي

● اليمن وإيران والإرهاب مواضيع مباحثات الشيخ عبدالله بن زايد في واشنطن



الكثير من العمل المشترك في أفق المرحلة القادمة

الوزير مايك بومبيو في التوصل لاتفاق بشأن الطيران المدني والذي وصفه بأنه في صلب التبادلات التجارية بين البلدين بما يحقق فوائد جمة لكليهما.

وأكد أن الإعلان الصادر، الثلاثاء، بهذا الخصوص إنما يحقق الفوائد والحقوق بما فيها خدمات "الحرية الخامسة" المنصوص عليها في اتفاقية النقل الجوي لعام 2002 المبرمة بين البلدين.

وأضاف أن شركات الطيران الإماراتية والأميركية ما تزال تتميز بكامل المرونة التجارية لإضافة أو تعديل الخدمات بما يفي بمتطلبات المسافرين. كما أشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها شريكا تجاريا مسؤولا وحليفا موثوقا تشعر بأمل كبير في إمكانية التوصل لتفاهم بشأن صادرات الألومنيوم والفولاذ الإماراتي إلى الولايات المتحدة.

جهود تحرير اليمن من ميليشيا الحوثي أبرز تقدّم لها على جبهة الساحل الغربي اليمني ذي الأهمية الاستراتيجية، ما شرّع للخبراء العسكريين الحديث عن قرب حسم المعركة ضدّ الحوثيين، كما شرّع للمراقبين السياسيين الحديث عن إمكانية إعادة إطلاق مسار السلام على أسس جديدة، تتمثل في حالة الضعف الشديدة التي تعتري التمرد وقد تدفع قاداته للاستجابة لجهود السلام دون شروط.

وتطرّق الشيخ عبدالله بن زايد في حديثه مع المسؤولين الأميركيين إلى العلاقات الثنائية بين بلاده والولايات المتحدة، لا سيما في المجال التجاري مشيراً إلى الفائض الذي حققه الجانب الأميركي مع دولة الإمارات والبالغ 15 مليار دولار فضلاً عن الاستثمارات الإماراتية في الولايات المتحدة بحجم مئات المليارات من الدولارات. كما تطرّق لجهود

مكافحة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وغيره من الجماعات المتشددة في اليمن، بالتزامن مع مواصلة الضغط على المتمردين الحوثيين المدعومين من قبل إيران.

وأشار إلى أنّ تعطيل قدرات إيران على تهريب أسلحة مطوّرة إلى اليمن بما فيها الصواريخ المستخدمة في مهاجمة المملكة العربية السعودية يعدّ من الشروط الأساسية للتوصل لأي حل يتّعب التفاوض.

ويستند حديث الشيخ عبدالله بن زايد عن الشأن اليمني، إلى الدور الفاعل لبلاده في الملف بمختلف أوجهه السياسية والعسكرية والإنسانية. إذ أنّ دولة الإمارات طرف رئيسي في التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لاستعادة المناطق اليمنية من سيطرة المتمردين الحوثيين.

وبمساعدة مباشرة من القوات الإماراتية العاملة ضمن التحالف العربي، حققت

المنعطفات الحاسمة التي بلغتها عدّة ملفات إقليمية ودولية، تضاعف الحاجة الأميركية للتنسيق مع كبار شركائها وحلفائها التاريخيين في الشرق الأوسط والخليج العربي لتأمين أنجع الحلول لتلك الملفات. ولقاء وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في واشنطن بكبار المسؤولين الأميركيين، أحد أوجه ذلك التنسيق.

ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، ولقيادته الجهود الرامية إلى تحدي كافة المخاطر والتهديدات التي تشكلها إيران في المنطقة والمتمثلة في الصواريخ الباليستية ودعم الجماعات التي تعمل بالوكالة عنها مثل حزب الله والحوثيين.

وقضية الصواريخ التي طرحها الشيخ عبدالله بن زايد خلال مباحثاته مع المسؤولين الأميركيين، مسألة راهنة تتّصل بشكل وثيق بالسياسات الإيرانية المهدّدة للأمن والاستقرار، إذ أنّ إيران هي مصدر الصواريخ الباليستية التي يستخدمها الحوثيون في استهداف أراضي المملكة العربية السعودية وقد أعلن الدفاع الجوي السعودي، الثلاثاء، اعتراض صاروخ باليستي أطلقته جماعة الحوثي من الأراضي اليمنية وتفجيره في سماء جازان بجنوب غرب المملكة. وهذا الصاروخ هو الثاني من نوعه الذي يطلقه المتمردون الحوثيون صوب الأراضي السعودية في ظرف 24 ساعة، حيث تمكّنت قوات الدفاع الجوي السعودي، الإثنين، من إسقاط صاروخ أطلقه الحوثيون باتجاه مدينة جازان، قبل أن يبلغ هدفه.

وأوضح وزير الخارجية الإماراتي أنّ بلاده ستستمر في التنسيق بشأن سياساتها تجاه إيران في إطار مجموعة عمل مع الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية والدول الأخرى.

كما عرض الشيخ عبدالله بن زايد إلى جهود الإدارة الأميركية الدؤوبة لتخفيف التوترات والسعي للتوصل لحل عن طريق التفاوض لإزالة خطر الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية.

وفي ما يتعلق باليمن، أكد التزام دولة الإمارات بالتوصل لاتفاق شامل لإنهاء الصراع مع دعم العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، مشيراً إلى جهود التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في تقديم المساعدات الإنسانية الشاملة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك التي تقع تحت سيطرة المتمردين.

وأوضح الشيخ عبدالله بن زايد للمسؤولين الأميركيين آخر التطورات المتعلقة بجهود

واشنطن - شملت مباحثات إماراتية أميركية، في لقاء جمع بواشنطن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، بنظيره الأميركي مايك بومبيو، وجون بولتون مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، أبرز الملفات الإقليمية والدولية، لا سيما تلك التي تشهد تطورات متسارعة، على غرار الملف اليمني، وملف الاتفاق النووي الإيراني وما يتصل به من جهود تطويق مخاطر السياسات الإيرانية على الاستقرار الإقليمي والدولي.

واعتبرت دوائر إعلامية أميركية تلك المشاورات "امتداداً طبيعياً للتواصل والتنسيق الذي تحرص واشنطن على استمراره مع أبو ظبي كشريك موثوق به، وكطرف أساسي في معالجة قضايا المنطقة وإيجاد حلول لها".

وقالت "إنّ الظرف الحساس الذي تمرّ به منطقة الشرق الأوسط، والمنعطفات التي دخلتها بعض الملفات، تضاعف الحاجة الأميركية للتنسيق مع كبار شركائها وحلفائها التاريخيين في المنطقة، والاستماع لأصوات مثل الصوت الإماراتي بما يميّزه من اعتدال ومرونة".

الإمارات مستمرة في تنسيق السياسات تجاه إيران في إطار مجموعة عمل تضم الولايات المتحدة والسعودية ودولا أخرى

وجدد الطرفان الإماراتي والأميركي، بمناسبة اللقاء "حرصهما على استدامة العلاقات الثنائية الوثيقة والشراكات بين البلدين في عدة مجالات استراتيجية وأمنية واقتصادية".

كما عبّر الشيخ عبدالله بن زايد عن تطلعات دولة الإمارات لتأسيس منطقة تتميز بمزيد من التسامح والازدهار والسلام وتسهم في دفع المصالح والقيم الإماراتية والأميركية المشتركة نحو الأمام. وأكد على الدعم الإماراتي لقرار الرئيس الأميركي دونالد

رفع جزئي لحظر سفر العمال الفلبينيين إلى الكويت

عامل فلبيني دفعة واحدة، فيما لم تبد الفلبين قادرة على خسارة التحويلات المالية الكبيرة لهؤلاء، وغير قادرة على استيعابهم في سوق الشغل المحلية، فيما لو عادوا حقاً إلى بلادهم. وقال متحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، الثلاثاء، إن الرئيس وافق على السماح للعمالة الماهرة وشبه الماهرة بالسفر للعمل في الكويت، في حين سيستمر الحظر على سفر العمالة المنزلية الفلبينية. ويتنّهج دوتيرتي منذ صعوده إلى رئاسة الفلبين سنة 2016 سياسة شعبوية تجلّت

❏ مانيلا - أعلنت الرئاسة الفلبينية قرارها برفع جزئي لحظر السفر الذي كانت قد فرضته على سفر الفلبينيين للعمل بالكويت، إثر الأزمة التي نشبت بين البلدين، بسبب تواتر حالات الاضطهاد لهؤلاء العمال، وخصوصاً خادمت المنازل، وفق رواية مانيلا.

وبعد بلوغ الأزمة ذروتها بطرد السفير الفلبيني من الكويت واستدعاء السفير الكويتي من الفلبين، بدا الطرفان حريصين على خفض التوتر حفاظاً على مصالح كل منهما، حيث لم تبد الكويت مستعدة للاستغناء عن 262 ألف

« باختصار

❏ قدّم الهلال الأحمر الإماراتي، بمناسبة قدوم شهر رمضان، مساعدات غذائية متنوعة لسكان حي الخبراء في خور مكسر بعدن جنوبي اليمن.

❏ قضت محكمة بحرينية، الثلاثاء، بإسقاط الجنسية عن 115 شخصاً وسجنهم مدداً تراوحت بين 3 سنوات و25 سنة، والسجن المؤبد، وذلك بعد إدانتهم بعدة تهم من بينها تنظيم وإدارة جماعة إرهابية والشروع في قتل أفراد الشرطة، وتلقي تدريبات على يد الحرس الثوري الإيراني في معسكرات بالعراق.

❏ أدّى سقوط طائرة صغيرة تابعة للهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية في محمية الخفجة الواقعة بين تبوك والجوف، إلى مقتل أربعة أشخاص من عمال المحمية كانوا على متنها.

❏ اتهمت وزارة الخارجية الأميركية في بيان للمتحدثة باسمها هيزر نوبرت جماعة الحوثي باستهداف واضطهاد البهائيين في اليمن ومحاولتها إجبارهم على التخلي عن عقيدتهم.

❏ أقدم مسلّحون مجهولون، الثلاثاء، على تفجير مقر عسكري ومؤسسة دينية في محافظة ميسان جنوبي العراق تابعين للتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر الداعم لائتلاف "سائرون" الفائز في الانتخابات الأخيرة.

❏ أسفرت غارة شنتها طائرة دون طيار، يرجح أنها أميركية، في مديرية مرخة بمحافظة شبوة بجنوب شرق اليمن، عن مقتل ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة، كانوا بصدد التنقل على متن سيارة حين فاجأتهم الغارة وأحرقت جثثهم بالكامل ما عثر عملية التعرف على هوياتهم.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

نتائج الانتخابات العراقية تبقى العملية السياسية في مربع المحاصصة

الانتخابية، وإعادة فرز الأصوات يدويا إن اقتضى الأمر.

وتحالف الصدر والشيوعيين الذي تأسس في إطار برنامج إصلاحى لمحاربة الفساد تحت اسم "سائرون"، تصدر النتائج في ست محافظات، بينها بغداد، من أصل 18 محافظة، وحل ثانياً في أربع أخرى.

ووفقاً لهذه النتائج، يفترض أن يكون مجموع مقاعد هذا التحالف، الأكبر داخل البرلمان، ما يتيح له تسمية رئيس الحكومة المقبلة في البلاد.

لكن هذا الأمر يبقى نظرياً، إذ أنه في العام 2010 حصلت القائمة الوطنية العراقية التي يقودها آياد علاوي، غير الموثوق فيه من إيران، على 91 مقعداً في البرلمان.

لكن عدم قدرته على تشكيل تحالف ذي غالبية في البرلمان، أضاع الفوز بعد اتحاد قائمتين شيعيتين "التحالف الوطني العراقي" و"دولة القانون" التي يتزعمها نوري المالكي، لتجمعا 159 مقعداً. وهذا أمر يمكن أن يتكرر من جديد.

ونشر الصدر بياناً مساء الاثنين، عبر تويتر، لمح فيه من خلال اللعب على الكلمات إلى نيته التعاون مع تيارات سياسية أخرى، ذكراً أسماء الكتل التي لا مانع لديه من التحالف معها، مستفيداً تحالف "الفتح" بقيادة هادي العامري وائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي.

والنتائج الصاردة إلى حدّ الآن لا تزال موضع تشكيك، حتى من قبل رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، الذي طالب الثلاثاء باتخاذ "إجراء عادل" بشأن الشكاوى

وأوصل الناجبون، الذين أنهكهم الفساد تحالف "سائرون" الذي يجمع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والحزب الشيوعي، إلى صدارة نتائج الانتخابات.



فاز الصدر ولم ينتصر العراق



«أهل برقة مستأؤون من بعض المواقف السياسية التي تنتهجها بريطانيا ويشعرون بظلم شديد بسبب عدم تكافؤ العدالة بين المنطقتين الشرقية والغربية بليبيا».

عبدالرحمن العيار
عميد بلدية بنغازي الليبية

«التصعيد العسكري في الجنوب الليبي يصب في صالح جماعات الإرهاب وكل الطامعين المترصين بالوطن ووحدته ونسبجه الاجتماعي».

فايز السراج
رئيس حكومة الوفاق الليبية



الدعم الأوروبي للانتخابات الليبية: توافق على إنهاء الأزمة سياسيا

● السفير الإيطالي يدعو لإجراء الانتخابات قبل نهاية العام ● مجلس النواب يستعد لطرح مبادرة لكسر الجمود السياسي



تقارب اللحظات الأخيرة

ليبيا السابق لدى الإمارات عارف النايض. وأطلق النايض برنامجا يحمل عنوان "إحياء ليبيا 2023" يعتبر بمثابة حملة انتخابية مبكرة توضح رؤيته لانتشال ليبيا من الفوضى.

منذ 2014، وتحديد 30 من سبتمبر من عام 2019 موعدا أقصى لإجراء انتخابات برلمانية جديدة ينتخب فيها مجلس نواب جديد. ورغم قرب موعد الانتخابات، إلا أنه لم تعلن أي شخصية ترشحها باستثناء سفير

واعتبر مراقبون أن الصراع الفرنسي الإيطالي على النفوذ في ليبيا، يقف عائقا أمام التوصل لأي تسوية سياسية للأزمة. وتخشى إيطاليا من تمدد نفوذ فرنسا إلى الغرب الليبي الذي تعتبره منطقة نفوذ تابعة لها.

وأرجعت مصادر مطلعة تغير الموقف الإيطالي إلى الانتخابات التي أقرزت صعود الشعبويين المناهضين لسياسة روما الحالية في ليبيا.

وقالت مصادر لـ "العرب" إن الإيطاليين غيروا موقفهم رغم عدم تشكيل حكومة جديدة في إيطاليا حتى الآن، لأنهم يدركون أنهم سيفقدون كل شيء، في صورة ما لم يقوموا بتعديل مواقفهم.

واستعادت إيطاليا دورها في ليبيا منذ وصول المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق إلى طرابلس بعدما هيمنت بريطانيا وفرنسا على الملف الليبي منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

ويقول محللون إن إيطاليا استفادت من وجود دبلوماسيين إيطاليين بارزين في المنظمات الفاعلة في الأزمة الليبية؛ على غرار فيديريكا موغيريني الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية واولوا سيرا الذي شغل منصب المستشار الأمني لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

وباتي موقف السفير الإيطالي بعد أيام من إعلان اللجنة الرباعية حول ليبيا دعمها لضرورة إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الجاري.

وتضم اللجنة الرباعية كلا من الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

والاثنين، ذكرت تقارير إعلامية أن اللجنة التشريعية داخل مجلس النواب تستعد لطرح مبادرة لكسر الجمود السياسي استنادا على بيان اجتماع اللجنة الرباعية.

وتتضمن المبادرة 7 نقاط أساسية لحل الأزمة السياسية وخلق واقع جديد ينهي الانقسام السياسي وتعدد المؤسسات. ومن أبرز هذه النقاط تفعيل القرار رقم (5) لسنة 2014، وتحديد 30 من سبتمبر المقبل موعدا لإجراء الانتخابات الرئاسية المؤجلة

انضمت إيطاليا إلى قائمة الدول الأوروبية الداعية إلى ضرورة إجراء الانتخابات في ليبيا كحل للانقسام الذي عجزت المفاوضات طيلة السنوات الماضية عن إنجائه، ما يعكس توافقا أوروبيا على إنهاء الأزمة سلميا عبر الانتخابات.

ارتباط صورتهم بدعم الجماعات الإرهابية والميليشيات التي حالت دون تحقيق الاستقرار في ليبيا، وهو ما سيؤدي إلى فشلهم في أي انتخابات قد تحصل. ويناور هؤلاء من أجل الحصول على مكاسب قد تحققها لهم مفاوضات توحيد السلطة التنفيذية.

وانشأت إيطاليا قبل نحو سنتين مستشفى ميدانيا في المدينة يحرسه العشرات من الجنود الإيطاليين. ولم تغادر القوات الإيطالية مصراتة رغم انتهاء معركة تحرير سرت التي بسببها أنشئ المستشفى لعلاج جرحى هذه المعركة.

وأثار هذا الدعم الإيطالي حفيظة السلطات شرق البلاد التي اعتبرته انحيازاً. وقال خليفة حفتر عقب أشهر من تركيز المستشفى "من السيء أن بعض الإيطاليين اختاروا البقاء بجانب المعسكر الآخر. فلقد أرسلوا 250 جنديا وطواقم طبية إلى مصراتة، دون إرسال أي مساعدات لنا".

وفي المقابل، تدعم فرنسا الجيش ومجلس النواب شرق البلاد وكانت أول من دعا إلى إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الجاري. وخرج الصراع الفرنسي الإيطالي إلى العلن بوليو الماضي، عقب أيام من تقديم باريس مبادرة لحل الأزمة الليبية.

ونجحت باريس حينئذ في جمع خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج. وخلص الاجتماع إلى اتفاق الرجلين على وقف إطلاق النار، وتنظيم انتخابات عامة بحلول ربيع 2018.

وحركت إيطاليا بوارجها نحو السواحل الليبية ما أثار غضب الجيش الذي هدد بقصف أي سفينة تدخل المياه الإقليمية الليبية.

وانتهم المسماري حينئذ روما بالسعي إلى التشويش على المبادرة الفرنسية التي رحب بها الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، منوها إلى أن هناك بعض الأطراف المحلية والدولية التي تريد إفشال هذه المبادرة.

فشل محاولة طعن في المعبد اليهودي بتونس

نجاح هذه الاحتفالات التي تتخللها شعائر وطقوس دينية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية خليفة الشيباني، في تصريحات محلية "إن وزارته اتخذت كافة التدابير لحماية هذه الاحتفالات"، باعتبار أن نجاحها يعتبر أحد مؤشرات نجاح الموسم السياحي في تونس.

وتعتبر جزيرة جربة مثالا فريدا من نوعه على مستوى التعايش السلمي بين الأديان والأطياف في العالم، حيث يحرص التونسيون المسلمون على احتفالات الغريبة الدينية في إشارة إلى روح التسامح والتعايش بين الأديان.

مقر المعبد اليهودي في شارع الحرية بمنطقة لأفيات بالعاصمة". وأضاف الرويسبي أن المعتدي "كان بمفرده، وقد حاول تنفيذ جريمته بسكين كبيرة الحجم".

ومنذ سنوات، يخضع المعبد اليهودي بالعاصمة التونسية لحراسة دائمة ومشددة على مدار اليوم.

وتأتي هذه العملية بعد أيام من انتهاء موسم حج اليهود إلى كنيس الغريبة. وكانت السلطات التونسية نجحت في تأمين موسم الحج لكنيس الغريبة في جزيرة جربة جنوب شرق البلاد. واتخذت السلطات التونسية إجراءات أمنية مشددة لضمان

الذين كان من بينهم ضابط برتبة نقيب". ووفق المصدر نفسه، فقد جرت إحالة المعتدي إلى وحدة البحث في جرائم الإرهاب والجريمة المنظمة بوزارة الداخلية، لـ "مواصلة التحريات معه والوقوف على نواياه وحقيقة انتماءاته". ولئن لم يحدد بيان الوزارة بدقة المكان الذي جرت فيه محاولة الطعن، إلا أن عددا من وسائل الإعلام المحلية قالت إن الحادثة جرت أمام المعبد اليهودي بالعاصمة.

ونقلت إذاعة "شمس أف أم" المحلية (خاصة) عن السكرتير العام لـ "النقابة العامة لوحدة التدخل" (مستقلة)، نسيم الرويسبي، قوله إن "شخصا حاول طعن ضابط أمن أمام

تونس - أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الثلاثاء، تعرض دورة أمنية بالعاصمة لمحاولة طعن بواسطة سكين.

وقالت الوزارة، في بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني، إن "دورية أمنية تابعة للإدارة العامة لوحدة التدخل المكلفة بتأمين وحماية المنشآت بشارع الحرية بالعاصمة، تمكنت من التصدي لشخص حاول الاعتداء على الدورية بواسطة سكين".

وأوضح البيان أن المعتدي يحمل الجنسية التونسية، وهو من سكان ضواحي العاصمة. وأشار إلى أنه تمت "السيطرة على المعتدي وإيقافه دون أن يلحق الضرر بأفراد الدورية

« باختصار

أعربت مصر الثلاثاء عن تقديرها لجهود ليبيا من أجل إعادة رفات جنامين مسيجيين نهبهم تنظيم داعش الإرهابي عام 2015.

أعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتونس محمد التالي المنصري الثلاثاء، أنه تم الاتفاق على مستوى مجلس الهيئة على أن تجرى الانتخابات البلدية الجزئية بالمظلية التي تعطلت فيها العملية الانتخابية بسبب خطأ فني، يوم 28 من الشهر الجاري.

شهدت 27 مدينة ليبية منذ أبريل الماضي، 42 جلسة تشاورية، ضمن مسار الحوار التشاوري، تمهيدا للملتقى الوطني الجامع الذي أعلنته الأمم المتحدة كثاني مراحل خارطة الطريق لحل الأزمة الليبية.

أصدر القضاء التونسي، الثلاثاء، حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة بحق الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، إثر إدانته بتهمة "القتل العمد" في قضايا شهداء وجرحى الثورة (2011).

دعا خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي الجديد (هيئة استشارية)، المجتمع الدولي إلى "إيقاف التدخلات الخارجية والإقليمية (لم يحددها) التي تؤثر بشكل سلبي على جهود الحوار والعملية السياسية في ليبيا".

صادقت الجمعية الوطنية الموريتانية (البرلمان)، الإثنين، على مشروع قانون يحظر التدخين في الأماكن العامة. وقالت وكالة الأنباء الموريتانية إن مشروع القانون يهدف إلى "إلزامية أن يحتوي التعليل والوسم الخارجي لمنتجات التبغ على تحذيرات صحية، وتعزيز مكافحة المتاجرة غير المشروعة للتبغ ومنتجاته ورفع الضرائب عليها".

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



الصوفية جزء من الهوية الدينية الجزائرية



فيكتور أوربان
رئيس الوزراء المجري

«إننا كنتم في غرب أوروبا تريدون استقبال المهاجرين، تفضلوا لا مانع لدينا، لكن في بيتنا نحن من سوف يقرر من سيزورنا ومن لا يأتي إلينا».

«لا يمكن إجراء انتخابات في فنزويلا بلا مراقبة دولية مستقلة، ومن دون الضمانات اللازمة لعملية حرة وشفافة وديمقراطية».

لويس فيديغاري
وزير خارجية المكسيك



انسحاب واشنطن من الاتفاق يمهد الطريق لإسقاط النظام في إيران

● بريطانيا تعارض الإطاحة بالنظام الإيراني في الظرف الحالي ● دبلوماسيون يستبعدون إلتفاف أوروبا على العقوبات الأميركية



دعوات إلى إسقاط النظام الإيراني

دبلوماسيون روس يصعوبة توصيل وزير الخارجية الإيراني الثلاثاء، بعد لقائه نظرائه الفرنسي والألماني والبريطاني في بروكسل، إلى اقتلاع ضمانات ملموسة وواقعية للاتفاق على العقوبات الأميركية المستهدفة للشركات الأجنبية التي تقوم بأنشطة تجارية مع إيران.

يحين الوقت“. ويقول مراقبون إن طهران تفضّل أن يظل الاتفاق قائما خوفا من تجدد اضطرابات محلية بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تفاقمت على مدى سنوات إثر العقوبات، فيما يعوّل القادة الإيرانيون على بيع المنتجات النفطية لتمويل صناعتهم الباليستية. وأقرّ

مؤكدًا أن “هذا أكثر أهمية من حلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي“. وكان ترامب صرّح يناير الماضي، تعليقا على الاحتجاجات الجماهيرية في المدن الرئيسية في إيران، إن الولايات المتحدة ستدعم شعب الجمهورية الإسلامية “عندما

بدأ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الثلاثاء، محادثات في بروكسل، المحطة الأخيرة من جولة لحشد التأييد الدبلوماسي للاتفاق النووي لبلاده بعد انسحاب واشنطن منه، فيما أصبح سيناريو إسقاط النظام في إيران أكثر نضجا لدى الدوائر المقرّبة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث يطالب هؤلاء بإسقاط النظام القائم وعدم الاكتفاء بفرض عقوبات عليه يتحمل وزرها المواطن الإيراني المقموع.

مايك بومبيو، قائلا “أراهن تماما على أنكم سترون كيف سيستمر الشعب الإيراني في التمرد ضد هذه الحكومة“. ويرى مراقبون وجود ثلاثة سيناريوهات أميركية للإطاحة بالنظام في طهران، حيث أن الولايات المتحدة لن يطول صبرها على إيران، وقد تعلن كما حدث ذلك مع العراق عام 2003 بأن هذا البلد يملك أسلحة دمار شامل ويهدّد المصالح الأميركية ويدعم الإرهابيين ولا بد من إنهاء نظامه القمعي وغير الديمقراطي، ومن ثم إرسال حملات الطائرات بعد حشد الحلفاء من المنطقة وخارجها لإسقاط النظام.

وأما السيناريو الثاني فيتمثل في مواصلة الولايات المتحدة للاحتكاك بإيران في الخليج، ومن بعد الحصول على مبرر لتوجيه ضربات جويّة وصاروخية مفاجئة، تتوجّ بعملیات برية تنتهي بإسقاط النظام.

والسيناريو الثالث، يرى أصحابه أن الولايات المتحدة ستعمل بقوة على خنق إيران اقتصاديا، وستركّز حربيها ضد إيران بإداة رئيسة هي وزارة المالية التي تصفها طهران بأنها مطبخ الحرب ضدها.

ويهدف هذا السيناريو أيضا إلى تغيير النظام من الداخل من خلال ضرب الاقتصاد المحلي وإنهك البلد وصولا إلى إثارة الإيرانيين ضد النظام القائم. وتكشف محامي الرئيس الأميركي ترامب، عمدة نيويورك السابق رودولف جولياني، علنا عن رغبة سيّد البيت الأبيض في تغيير النظام بإيران، وعدم الاكتفاء بالانسحاب من الاتفاق النووي.

ونقلت صحيفة بوليتيكو عن جولياني المعروف بمواقفه اليمينية قوله في مؤتمر جمعية المهاجرين الإيرانيين التي تدعو إلى تعزيز الديمقراطية في إيران “إن ترامب مهتم بنفس القدر بتغيير النظام في إيران، مثله مثل كل أولئك المجتمعين في هذا المؤتمر“.

وأكد رئيس بلدية نيويورك السابق، أن تغيير السلطة في الجمهورية الإسلامية هو “السبيل الوحيد للسلام في الشرق الأوسط“.

فرنسا تعرض دورها الجديد في الحلف الأطلسي

مع ستولتنبرغ على ضرورة أن يأخذ الحلف الأطلسي “مليا بالاعتبار التقدم الذي حققته أوروبا الدفاعية“. وكان الهدف من اللقاء التحضير لقمة الحلف الأطلسي في 11 و12 يوليو القادم، بعد عام من القمة التي أثار فيها دونالد ترامب المنتخب حديثا رئيسا للولايات المتحدة بليلة، إذ توعد بالانسحاب من الحلف ما لم يعمد شركاؤه الأوروبيون إلى زيادة مساهماتهم المالية.

واتهم ترامب حلفاء بلاده بأنهم مدينون بـ”مبالغ مالية طائلة“، مستهدفا دولا مثل ألمانيا التي لا تصل ميزانيتها العسكرية إلى

باريس – عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء، للأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ الدور الخاص الذي تعتزم فرنسا لعبه داخل الحلف، قبل شهرين من قمة المنظمة في بروكسل.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون عرض بصورة مفصلة “الرؤية الفرنسية لمستقبل الحلف الأطلسي: رؤية لمنظمة موحدة ومتضامنة، محدثة، تستخدم مواردها على أفضل وجه لتكون في خدمة استقرار منطقة أوروبا والأطلسي وأمنها، منظمة ذات مصداقية وفاعلية في دفاعنا المشترك“. وذكر قصر الإليزيه أن ماكرون شدد خلال اللقاء

بوريس جونسون:

قد ننسى إلى تغيير النظام في إيران عن قناعة في مرحلة ما في المستقبل القريب



« باختصار

قال مسؤول بوزارة الخارجية

الباكستانية، إن دبلوماسيا أميركيا متهمًا بقتل شخص في حادث مروري غادر البلاد عقب منعه في السابق من المغادرة، حيث تسبب الحادث في مزيد توتر العلاقات بين إسلام آباد وواشنطن بعد تبادل القيود حول تحركات دبلوماسي البلدين.

شنت الشرطة اليونانية عملية كبيرة، لرصد المهاجرين غير القانونيين الذين استوطنوا في منطقة باتراس ونقلهم لمخيمات منتظمة، حيث تمثل المدينة، التي تقع في الجزء الجنوبي من خليج كورنيث، مركزا للمهاجرين الذين يحاولون الوصول لإيطاليا عبر البحر الأدرياتيكي.

قالت الشرطة التركية، إن السلطات اعتقلت 54 شخصا، جميعهم أجانب، يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية ويعتقد أنهم كانوا يستعدون للسفر إلى مناطق قتال في سوريا.

دعت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي، مجلس الأمن إلى التحرك سريعا بشأن إيجاد حلول لزمة الروهينغا، التي أدت إلى نزوح أكثر من 700 ألف شخص من منازلهم في بورما.

أكدت وزارة الداخلية البريطانية أنها رفضت من جديد منح تأشيرة الدخول لفيلكتوريا سكريبال ابنة شقيق العميل البريطاني السابق سبرجي سكريبال المتسمم وابنته في بريطانيا مؤخرا.

أكد تقرير نشره موقع “38 نورث” التابع لجامعة جونز هوبكنز في واشنطن، أن كوريا الشمالية بدأت تفكك أكبر مواقعها للتجارب النووية بأنغي-ري شمال شرقي البلاد، حيث اعتمد التقرير على صور ملتقطة بالأقمار الاصطناعية تظهر أن تفكك موقع الاختبار النووي يتقدّم بشكل جيد.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

تهديد واشنطن بالدخول في حرب تجارية حول الصلب والألمنيوم ويفرض عقوبات في حال مواصلة العلاقات الاقتصادية مع إيران. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مؤخرا “ولّى الزمن الذي كان بوسعنا فيه أن نعوّل ببساطة على الولايات المتحدة لحمايتنا”، وهي تتعرّض باستمرار لانتقادات من ترامب لرفضها تحمّل حصتها من نفقات الحلف العسكرية.

وباشتر الاتحاد الأوروبي في ديسمبر الماضي، تعاونًا هيكليًا دائمًا في مجالي الأمن والدفاع، بهدف تطوير القدرات الدفاعية والاستثمار في مشاريع مشتركة.

واشنطن – فرضت الولايات المتحدة الثلاثاء، عقوبات على محافظ البنك المركزي الإيراني وثلاثة أفراد آخرين وبنك مقره العراق، وذلك بموجب برامج تستهدف من يدعم الإرهاب العالمي. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان على موقعها الإلكتروني إنها فرضت عقوبات على محافظ البنك المركزي الإيراني

ويسجل هذا التباين في النهج رغم أن الدولتين الحليقتين تتقاسمان الإرادة ذاتها في التحرر اقتصاديا وعسكريا من شريكهما الأميركي في ظل توتر العلاقات على وقع

أردوغان يشرّع الأبواب أمام دخول «المال القذر» لتركيا

الزراعي بمساعدة الحكومة في الانتخابات، وذلك من خلال توفير قروض إسكان ذات فائدة منخفضة.

وتحوّل البنك الزراعي من مهمته الرئيسية المتمثلة في تمويل المزارعين، والمصنعين، وتربية الحيوانات، والزراعة إلى توفير الأموال إلى وسائل الإعلام الكبرى وأحبة الحكومة.

وسبيدأ البنك الزراعي في توفير قروض إسكان ذات فائدة شهرية تبلغ نسبتها 1 بالمئة، ومن شأن هذه القروض مساعدة المتقاعدين في مجال الإنشاءات الذين شارفوا على حافة الإفلاس، حيث سيتم تسجيل إعانة الفائدة هذه كخسارة في العائدات وستحملها خزائن الدولة.

وستتم، حسب اقتصاديين، كتابة دين الخزانة في الميزانية، وسيدفع المواطنون هذه الخسارة لسد عجز الميزانية من خلال زيادات في الضرائب وارتفاعات في أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي والوقود، بالإضافة إلى زيادة التضخم.

ويرى مراقبون أن أردوغان وحزب العدالة والتنمية انتهزا فرصة انهيار قطاع البنوك لعمل كل ما يتطلبه الأمر للفوز في الانتخابات المبكرة، كما انتهزا الفرصة ليخلفا وراءهما فوضى اقتصادية إذا خسرا في الانتخابات وفقدوا الإدارة الجديدة.

إنتاج نموذج جديد، حتى على الرغم من أنها أجرت عدة محاولات تضمنت مبادرات أخرى مثل العفو الضريبي وعفو الضمان الاجتماعي.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، عهد رئيس الوزراء بن علي يلدرم خلال اجتماع مع اتحاد البنوك التركية للبنك

وتقول النتائج إن 65 شخصا جلبوا 48.3 مليار ليرة (أي ما يعادل 11 مليار دولار، فيما قال وزير المالية التركي ناجي أغبال إنه يتوقع تحصيل 16 مليار ليرة، أي ما يعادل ثلث المبلغ الذي تم تحصيله في عام 2008 عندما تم إقرار القانون للمرة الأولى. ويؤكد محللون أن الحكومة التركية غير قادرة على



المهم كرسي الرئاسة



«كل السياسات الأميركية والتصعيد الإسرائيلي الآن في موضوع القدس يأخذان الصراع إلى المربع الديني».

محمود الهباش
مستشار الرئيس الفلسطيني

«المبات الفلسطينية ضد الاحتلال ستكرر وتتصاعد، لأن الفلسطينيين يواجهون استفزازات إسرائيلية يومية».

إلياس نصر الله
مفكر فلسطيني



في
القمق

ذكرى النكبة وأحداث غزة.. انتفاضة يقودها الشباب بروح مختلفة

● ترامب يحرق أوراق السلام وقراءة إسرائيلية خاطئة للشرق الأوسط الجديد ● استنكار دولي وسط تطلعات أن يتحول إلى فعل



دفاع عن الهوية

” الرئيس الأميركي دونالد ترامب أشعل عود ثقاب في القدس حيث اندلعت النيران لكنه لا يمتلك خطة لإطفاء هذه النيران

“ على ما يبدو إلى الأحداث عندما قال ”الذين يتسببون بأعمال العنف هم جزء من المشكلة وليسوا (جزء من) الحل“. من جهته أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل السفارة معتبرا أنه ”يوم عظيم لإسرائيل“. وتثير المبادرة الأميركية الأحادية الجانب غضب الفلسطينيين إذ تشكل تكريسا للموقف المنحاز بشكل واضح حسب رأيهم إلى الجانب الإسرائيلي، وهو الموقف الذي يتبناه ترامب منذ توليه منصبه في 2017، وتجاهل لمطالبهم حول القدس.

الرد على العنف الإسرائيلي

تعمل القيادة الفلسطينية على التوجه إلى كل المجموعة الدولية من أجل الرد على العنف الإسرائيلي الذي يتعرض له الفلسطينيون. وأجرت اتصالات مع المجموعة العربية ودول منظمة التعاون الإسلامي كما مع عواصم

أوروبية عديدة لترتيب موقف دولي جامع يمثل رد فعل واسعاً ضد المناورة الثنائية الأميركية الإسرائيلية التي تهدد الاستقرار في كافة أرجاء المنطقة كما توفّر زادا جديدا للجماعات الإرهابية. وأدان الاتحاد الأفريقي بشدة استخدام الجيش الإسرائيلي القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين في قطاع غزة المشاركين في مسيرة ”العودة وكسر الحصار“.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى في، في بيان الثلاثاء، إن الاتحاد ”يدين بشدة استخدام الجيش الإسرائيلي القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين في قطاع غزة“. وأضاف أن الاتحاد الأفريقي ”يعرب عن قلقه البالغ إزاء الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية في أعقاب نقل

أو خطرا على الحياة وليس مبررا للتعرض لإطلاق النار“. وتابع كولفيل قائلاً إن ”أي شخص معرض على ما يبدو للقتل“ مضيافاً أن القوانين الدولية التي تشمل إسرائيل تنص بوضوح على أنه ”لا يمكن استخدام القوة القاتلة إلا كخيار أخير وليس كخيار أول“. وتنتهج إدارة الرئيس دونالد ترامب سياسة غير حكيمة تؤدي إلى رفع مستوى الاستفزاز والاحتقان في منطقة الشرق الأوسط. واتفق أغلب المتابعين على أن التعجيل بنقل السفارة الأميركية إلى القدس أمر غير مبرر بالمعنى السياسي وجاء مجانيا لصالح إسرائيل دون أن تلوح أي علامات على نجاح واشنطن في انتزاع تنازلات من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للدفع بالتسوية أو بصفقة القرن الموعودة. ومقابل حمام الدم في غزة نقل المراسلون مشاهدات من داخل السفارة الأميركية في القدس حيث فرض حولها طوق أمني مشدد على نحو لا يوحى بالأحداث العنيفة التي يشهدها قطاع غزة. وحده صهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر، الذي حضر المراسم مع زوجته إيفانكا ترامب، ألمح

والدولية لم تختلف كثيرا عن ردود الفعل في مناسبات سابقة مماثلة، إلا أن التطورات تشي بأن إسرائيل والولايات المتحدة خسرتا الكثير هذه المرة، ولم تكن حساباتهما ضابطة كما في السابق، حيث الشرق الأوسط متغير وحتى الحلفاء بات لديهم حلفاء آخرون يمكن أن يصنعوا الفارق.

ورأى مراقبون غربيون أن استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين العزل عمل مقصود أرادت منه إسرائيل فرض مسألة نقل السفارة الأميركية إلى القدس بالدم. وأضاف هؤلاء أن تقارير صحافية ومتخصصة غربية أكدت أن المسيرات الفلسطينية التي تحيي ذكرى النكبة وتحتج على افتتاح واشنطن لسفارتها في القدس لا تشكل أي خطر يستدعي استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين.

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن أي فلسطيني يتظاهر في غزة يمكن أن يتعرض لـ”القتل“ برصاص الجيش الإسرائيلي سواء شكل تهديدا أم لم يشكل. وصرح روبرت كولفيل، أحد المتحدثين باسم المفوضية، أمام صحافيين في جنيف بأن ”الاقتراب من سياج لا يشكل عملا قاتلا

ارتفعت مستويات الغضب في الأراضي الفلسطينية كما في العالمين العربي والإسلامي جراء المذبحة التي ارتكبتها جنود الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزل على الحدود الفاصلة بين إسرائيل وقطاع غزة. وفيما تواصلت المظاهرات الثلاثاء، كان يوم الاثنين الأكثر دموية في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني منذ الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في صيف 2014، ضمن تطور يكاد يرتقي إلى انتفاضة جديدة، ولكنها انتفاضة مختلفة عما سبقها.

لحم (جنوب)، وفي حي باب الزاوية وسط مدينة الخليل (جنوب). وبينما واصلت آلة القتل الإسرائيلية استهداف الفلسطينيين، حتى الأطفال والرضع منهم، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة وسط قلق دولي، وإدانة عربية، الظروف في صالحتها هذه المرة أكثر من أي وقت لتقليص الدور الأميركي في قضية السلام في الشرق الأوسط، وسط وجود قوى أخرى، مثل روسيا، تطرح نفسها وسيطة سلام.

ولا تزال الأسرة الدولية تعتبر القدس الشرقية أرضا محتلة وأن من غير المفترض إقامة سفارات في المدينة طالما لم يتم البت في وضعها عبر التفاوض بين الجانبين المعنيين. ورغم أن ردود الفعل العربية

غزة - في الذكرى السبعين للنكبة، خرج الفلسطينيون في قطاع غزة، وأيضا في مختلف المدن الفلسطينية، لإحياء هذه الذكرى وأيضا لتوديع جنازات العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة الذين لقوا حتفهم برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود القطاع المحتل، في الوقت الذي احتفل فيه مسؤولون أميركيون وإسرائيليون بلحظة ”تاريخية“ داخل المقر الجديد للسفارة الأميركية، في القدس المحتلة. واندلعت مواجهات جديدة الثلاثاء في مواقع متفرقة من الضفة الغربية عقب مسيرات نظمت إحياء للذكرى الـ 70 للنكبة، أبرزها على مدخل مدينتي رام الله والبيرة الشمالي (وسط)، وفي بلدات بدرس والنبي صالح غربي رام الله، وعلى المدخل الشمالي لمدينة بيت

السلام المراوغ يزداد صعوبة بنقل السفارة وضحايا غزة



كوشنر صهر الرئيس ومبعوثه في الشرق الأوسط جيسون جرينبلات، كادت تكتمل. غير أن الخطة اجتذبت انتقادات واسعة. وقد قاطع الفلسطينيون العملية منذ أعلن ترامب قرار نقل السفارة. وقال إنديك إن القرار ”لم يدفع عملية السلام على الأمام على الإطلاق“. وأضاف ”فكرة أنها... ستقتنع بان عليهم الآن العودة للمائدة تحرير جوهرى لما فعلوه... فقد أبعدا الفلسطينيين عن المائدة وأعطوهم الذريعة لعدم العودة“.

في انتخابات 2016، قال إن ”أغلب المنطقة تنظر للموقف الأميركي على أننا لم نعد مهتمين بالقيام بدور وسيط السلام وهذا يسبب قدرا كبيرا من اليأس وهو أمر مأساوي“. وأشار دان كيرتزر، السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل ومصر، إلى أن إدارة ترامب قد تستعيد بعض المصداقية بين الفلسطينيين إذا تعهدت بفتح سفارة أميركية في القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لهم عند إقامة دولتهم مستقبلا. وأضاف ”إذا قال ذلك فستعود الولايات المتحدة إلى وضعها السابق. لكن، إمكانية حدوث ذلك ضعيفة للغاية“.

وقال مارتن إنديك عن نقل السفارة ”ليس الأمر مجرد أنها (عملية نقل السفارة) أدت إلى العنف أو أنها جعلت الولايات المتحدة تبدو مثل الوسيط المنحاز بدلا من الوسيط النزيه... إنما هي أعادت العملية إلى الوراء بطريقة يبدو بها كل هذا الكلام المرسل عن كيفية دفع عملية السلام هزليا“.

وقال مسؤولون بإدارة ترامب إن خطة السلام، التي يعد مهندسها الرئيسي جاريد

بحقهم. وقال خالد الجندي، المستشار السابق للقيادة الفلسطينية، الذي يعمل الآن بمؤسسة بروكينغز البحثية في واشنطن ”من الصعب رؤية كيف يمكن لأي زعيم فلسطيني أن يرجع إلى عملية سلام برعاية أميركية“ في ضوء نقل السفارة وسقوط قتلى غزة.

وأضاف ”إذا طرحت الإدارة خطة سلام فستولد على الأرجح مية“. وقال إن ترامب لم يفعل شيئا لتهدئة الأمور مضيافاً ”على الأقل يتطلب ذلك حث الإسرائيليين على التوقف عن استخدام القوة الفتاكة ضد المحتجين العزل“. وتعتبر إسرائيل القدس كلها بما فيها القدس الشرقية، التي استولت عليها في حرب 1967 وضمتها إليها في خطوة لا تلقى الاعتراف الدولي، ”عاصمة أبدية موحدة“ لها. وتقول أغلب الدول إنه يجب حسم وضع القدس من خلال تسوية سلام نهائية وترفض نقل سفارتها إليها الآن. وترغم إدارة ترامب أن خطوة نقل السفارة لا تهدف إلى التأثير على الحدود النهائية للقدس.

غير أن السنانور نيم كين، الذي كان مرشحا لشغل منصب نائب الرئيس عن الديمقراطيين

واشنطن - تنسّف خطوة نقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس واقتراحها بمقتل العشرات من المحتجين الفلسطينيين على أيدي القوات الإسرائيلية يوم الاثنين احتمالات التوصل لسلام في الشرق الأوسط وتلغى الوساطة الأميركية في الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني العربي. وقال مارتن إنديك، المبعوث الأميركي السابق للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، في إدارة أوباما عن احتمالات أن يتمكن الرئيس دونالد ترامب من جمع الجانبين على مائدة التفاوض والتوسط في ما يسميه الصفقة النهائية أنها تتراوح ”بين الصفر واللاشيء“.

وتؤكد مصادر في رام الله أن القيادة الفلسطينية لم تعد ترى أن الولايات المتحدة باستطاعتها أن تكون راعيا نزيها يوثق به. وتضيف المصادر أن واشنطن التي ارتكبت محرما تاريخيا بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لم تجرؤ على إدانة أعمال العنف التي تعرض لها الفلسطينيون العزل وكأنها شريكة مع إسرائيل في الجرائم التي ترتكب



«القوانين الدولية التي تشمل إسرائيل تنص بوضوح على أنه لا يمكن استخدام القوة القاتلة إلا كخيار أخير وليس كخيار أول».

روبرت كولفيل
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

«نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس سيزيد من حدة التوترات في المنطقة ويعقد عملية البحث عن حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

موسى فكي
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

القوة الشعبية تغطي مؤقتا على الفشل السياسي الفلسطيني



الفلسطيني في مواجهة الصهيونية المتاجرة بالدين خجولا.

على رأس عوامل الفشل في إدارة المواجهة غياب العمل الجماعي عن الهبات الفلسطينية الغاضبة. ففي ظل غياب الإرادة الحقيقية للمصالحة لم نجد أن أهل الضفة ينتفضون بشكل قوي لنصرة القدس ووقف المجزرة ضد سكان غزة، ولم نجد ضغطا سياسيا مؤثرا على الحكومة الإسرائيلية.

لم نر عملا منسقاً مع فلسطيني 48 بسبب مخاوف متبادلة وعدم القدرة على تجاوز عوائق وحسابات معقدة. فقد انطلقت مظاهرات شارك فيها أيمن عودة، رأس القائمة العربية للكنيست ويوسف جبارين، وأعضاء في لجنة المتابعة على رأسهم محمد بركة، بينما توارى باقي أعضاء الكنيست العرب، مع أنه سبق أن حشدوا الرأي العام في قضايا أقل أهمية، بل وساند أحدهم إسرائيل وندتياها في الضغط على بولندا بشأن قانون أصدرته يمنع إسرائيل من الاستمرار في ابتزاز البولنديين بحجة المشاركة في «جرائم نازية». هناك من يتعامل مع هذا العامل كعنصر داعم بدأ استغلاله لتحسين هذا ما عبر عنه المفكر الفلسطيني إلياس نصرالله، قائلاً لـ «العرب» «بالنسبة لفلسطيني 48، أنا سعيد بأن العرب بدأوا ينتبهون لوجودهم ودورهم العظيم داخل إسرائيل، وبرز دورهم يوم نقل السفارة بشكل خاص».

وأضاف أن «هذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها دور فلسطيني 48 الذين جرت مقاطعتهم في الماضي وعدم نقل أخبارهم». وأوضح أن «لديهم أنشطة متنوعة لإحياء ذكرى النكبة ويوم الأرض، وضد هدم المنازل في القرى العربية وضد تهجير ما يسمى بدو النقب، الذين لم يعودوا بدأوا منذ زمن طويل وتسعى إسرائيل إلى تهجيرهم من قراهم وأراضيهم».

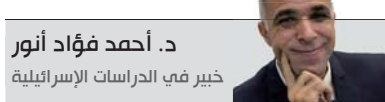
قضية متسمة

من عوامل القوة والنجاح عدم انكسار الإرادة الفلسطينية، ففي ظل ضغوط وحشية وأدوات محدودة تستمر المقاومة بأشكال متعددة. في هذا السياق قال محمود الهباش لـ «العرب» «استطعنا أن نحشر أميركا وإسرائيل في الزاوية، وستحسن الأوضاع لصالحنا، إذا تلقينا دعما ومساندة أكبر».

ويمكن ملاحظة الابتكار في المقاومة الفلسطينية، من خلال فتح سhtar حرق الإطارات وتحريك خيام الاعتصام في مسيرة العودة، وإطلاق طائرات ورقية بالوان علم فلسطين، وبالونات مملوءة بغاز الهيليوم وتحمل شعلة تسقط في الجانب الإسرائيلي، مسببة أضرارا ومخاوف.

من عوامل القوة التي لم يتم استثمارها بشكل فعال حتى الآن التعاون البناء أمام أنظار العالم مع يهود فلسطين أي الجماعات الرافضة والمعادية للصهيونية من بين اليهود مثل ناطوري كارتا، ويرون أن حائط المبكى (حائط البراق) محتل من قبل الصهاينة ولا تجب زيارته.

وتأتي مواقف أكثر من 100 حاخام حرموا زبارة «جبل الهيكل» -وهو المصطلح الديني الذي يشيرون به إلى الحرم القدسي- وإبراز مواقف أصوات إسرائيلية معتدلة رفضت المشاركة في الاحتفالات بالسفارة الأميركية، في إطار «مواقف أحادية الجانب»، حسب ما صرحت به تمار زندبرج رئيسة حزب ميرتس اليساري. ويعتقد المفكر الفلسطيني إلياس



رغم اللطمة التاريخية المتمثلة في نقل السفارة الأميركية للقدس تصدرت القضية الفلسطينية مجددا اهتمامات دوائر إقليمية ودولية كثيرة، على خلفية التطورات الأخيرة، في ذكرى النكبة. والتي تأتي حاملة معها أسئلة كثيرة: إلى أين تسير الأمور في هذا المنعطف التاريخي الحاد؟ وهل ما نرصده ونراقبه مجرد هبة ستتوارى بعدها القضية الفلسطينية في غياهب النسيان وتضيع القدس نهائيا؟ هل تستمر المتابعة والاهتمام والقلق على الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية والعربية بنفس الزخم أم تتراجع على سلم الأولويات؟

يمكن أن نجيب من خلال تقييم عوامل النجاح والفشل في يد الطرف الفلسطيني في مواجهة إسرائيل، وإذا بدأنا بالأسوأ والأخطر نجد على رأسها الطموح المتدني للإدارة الفلسطينية، في رام الله أو غزة. الهدف من المواقف والمسااعي يقتصر على «التحريك» والبقاء على مسرح الأحداث، وتحسين شروط الاعتقال وليس السعي لحل حاسم.

صراع ديني

تجري الآن سياسة التحريك التي تنتهها مصر لفترة وطبقها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ببراعة على مدار حياته النضالية، لكن بسقف مطالب وأهداف منخفض للغاية الآن، مقابل محاولة أكثر جدية من قبل إسرائيل لانتزاع حقوق الفلسطينيين وابتلاعها تماما.

كان من المفترض أن يصب تحويل الصراع من إسرائيلي-فلسطيني إلى صراع عربي-إسرائيلي، ثم صراع ديني، في مصلحة الفلسطينيين، لكن من الواضح أن ذلك سيكون من عوامل إتهام القضية الفلسطينية.

وأقر محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، في تصريحات لـ «العرب»، بتفعيل إسرائيل المتعمد والمخطط للعامل الديني في الصراع، «كل السياسات الأميركية والإسرائيلية الآن في موضوع القدس تأخذ الصراع إلى المربع الديني».

”

كل السيناريوهات مفتوحة والمواجهة

الشاملة غير مستبعدة، والأمر يحتاج

إلى رأب سريع للصدع الفلسطيني

وتضافر جهود كل الأطراف

“

وأكد أن خطورة التحول التام إلى صراع ديني، تكمن في أنه يتيح التخلص بكل عنصرية من فلسطيني الداخل سعيا لدولة يهودية خالصة، كان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أشار إليها مجددا في خطابه عند افتتاح السفارة الأميركية في القدس، الاثنين.

وإذا كانت المشاعر المسيحية قد تمت دغدغتها بجلب قس غريب ومتقلب المواقف لحضور الافتتاح وإلقاء كلمة، فإن العالم الإسلامي مشغل ومتقسام في تلك المرحلة أكثر من أي فترة أخرى. النعرة الطائفية غالبة وخطر المد الشيوعي وتمكنه خلال شهور قليلة من امتلاك سلاح نووي يجعل دعم الطرف

سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل إلى القدس».

واعتبر أن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس «سيزيد من حدة التوترات في المنطقة ويعقد عملية البحث عن حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني». وحذر قيادي فلسطيني، الثلاثاء، من أن استخدام الجيش الإسرائيلي القوة المفرطة، في قمع المسيرات السلمية في قطاع غزة، قد يحرقها عن مسارها وسلميتها.

وقال محمود العالول، نائب القائد العام لحركة فتح، في مؤتمر صحفي عقده في مقر مفوضية الإعلام والثقافة لحركة فتح، في مدينة رام الله إن هناك إجماعا فلسطينيا على «خيار المقاومة الشعبية السلمية في هذه المرحلة». وأضاف مستدركا «لكن الردود الإسرائيلية العنيفة وحجم القتل، ربما يجعلاننا غير قادرين على الحفاظ على سلمية المسيرات».

ودفع سلفك الدماء دولا مثل فرنسا وبريطانيا إلى المطالبة بضغط النفس ولائي انتقادات أشد من قبل دول أخرى اعتبرته «مذبحة». ودعت فرنسا وبريطانيا إسرائيل إلى ضبط النفس وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش عن «القلق الشديد» بشأن الأحداث في غزة، قائلا إنها تظهر الحاجة إلى التوصل لتسوية سياسية على أساس حل الدولتين.

ومضت منظمة العفو الدولية إلى حد اتهام إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب»، بينما دعا الاتحاد الأوروبي إلى ضبط النفس. وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة إن الولايات المتحدة عرقلت الاثنين مسودة بيان لمجلس الأمن الدولي أعدها الكويت وتعتبر عن «الغضب والأسى إزاء مقتل مدنيين فلسطينيين» وتدعو إلى تحقيق مستقل ويتسم بالشفافية. ورفض البيت الأبيض الانضمام إلى إدانة إسرائيل. وبدلا من دعوتها لضبط النفس، ألقت واشنطن اللوم على حركة حماس، في تأييد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصف تصرفات الجيش الإسرائيلي بأنها دفاع عن النفس على الحدود.

ترامب المسؤول

سجل المراقبون الأوروبيون رد فعل واحدا من كافة دول الاتحاد الأوروبي في إدانة أعمال القتل التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين دون أي رادع دولي. ويقول هؤلاء إن الموقف الأميركي لطالما منح إسرائيل ضوئا أخضر ورعاية كاملة وحماية داخل مجلس الأمن الدولي لممارسة أقصى أنواع العنف، إلا أن قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها شجعا إسرائيل على الإجهار باحتقارها لكل المجموعة الدولية من خلال عمليات قمع دولية تجري على مرأى من العالم أجمع.

ونشرت صحيفة الغارديان مقالا لراشيل شابي اعتبرت فيه أن ترامب أشعل عود ثقاب في القدس حيث اندلعت النيران، لكنه في الوقت نفسه لا يمتلك خطة لإطفاء هذه النيران، مشيرة إلى أن أولى النتائج هي مقتل العشرات من الفلسطينيين خلال الساعات الماضية.

وفي ذات السابقي ذهبت صحيفة الإندبندنت، في مقال لدونالد ماكنتاير، من حي الزيتون في قطاع غزة حمل عنوان «سفارة تفتح أبوابها في القدس وتقتل يسقطون في أعنف أيام غزة منذ سنوات». ويقول ماكنتاير إن ما حدث في يوم يعتبره الفلسطينيون الذكرى السبعين للنكبة يكشف لنا إلى أي حد تبعدنا سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن حل أكبر صراع في العالم. وأضاف أن «ارتفاع عدد القتلى إلى هذا العدد أمر يجعلنا نشعر من ترامب الذي أكد أكثر من مرة أنه يرغب في حل سلمي للصراع، لكنه أقدم على فعلته هذه وسط إدانات واعتراض دولي واسع لم يبال به الرجل».

ونشرت الإندبندنت أيضا مقالا لرمزي بارود، يشير فيه إلى أن النكبة ليست مجرد تاريخ يتم إحياء ذكراه في 15 مايو، إنها أكثر شمولا من مجرد حدث واحد، مهما كان مأساويا، إنها تمثل الحياة التي حرم منها الملايين من الفلسطينيين ظلما، وكل يوم بعدها أصبح يمثل حياة الفقر والموت والحاجة. ويفيد بارود بأن «النكبة أصبحت جزءا من الهوية الجمعية للفلسطينيين كلهم، وهي الآن محفورة في ضمير كل فلسطيني، لدرجة أنه يصعب تخيل مستقبل للسلام ما لم يتم التعامل مع الجريمة الأصلية بشكل عادل». بهجمنتها «النيرونية» على الفلسطينيين على حدود غزة في ذكرى النكبة أحرقت إسرائيل نفسها، وقدمت، بالمقابل، فرصة للعرب والمجتمع الدولي لا ليتكلموا فحسب، فهم تكلموا على مدى أكثر من سبعين عاما وإنما ليتحركوا، ويكسروا الجمود.

والمشهد الدموي الذي واکب الاحتفالات بافتتاح السفارة الأميركية في القدس سبق في ذاكرة الفلسطينيين كما الأميركيين علامة فارقة على الانحياز الأميركي الذي بدأ يتعرض لانتقادات واسعة ليس من قبل حلفاء الولايات المتحدة بل حتى من قبل اليهود الأميركيين والذين باتوا يعتبرون أن موقف إدارة ترامب ليس مساعدا للسلم بل مشجع للتطرف لدى الطبقة الحاكمة في إسرائيل ومحبط لكل دعاة التسوية داخل إسرائيل نفسها.

مواصلون رغم حمام الدم في غزة

للفلسطينيين، تُرجم في فتح إسرائيل الفوري لمعبر كرم أبو سالم مع غزة، رغم إحراقه ثلاث مرات خلال اشتباكات قوات الاحتلال مع المتظاهرين.

يمكن القول إن كل السيناريوهات مفتوحة والمواجهة الشاملة غير مستبعدة، والأمر يحتاج إلى رأب سريع للصدع الفلسطيني-الفلسطيني، وتضافر جهود كل الأطراف بإيقاع سريع، للحفاظ على ما تبقى من حقوق، وانتزاع أبسط الحقوق وأقلها، في مقدمتها الحق في الحياة.

ومن المهم استغلال هذه اللحظة لكشف عورات إسرائيل أمام العالم، والفهم بين القوى المختلفة. ونبذ الصراع الداخلي، وتغليب المصالح الوطنية على المصالح الحركية. لأن إسرائيل ستعيد ترتيب أوراقها وتستغل هذا الجانب، لتفرغ الغضب الفلسطيني من مضامينه السياسية، فقد أصبحت تواجه مازقا خطيرا لن تجعله يمر بسلا، من دون محاولة تكبيد الطرف الفلسطيني خسائر فادحة.

من «النكبة»... إلى النكبات





«أي فلسطيني يتظاهر في غزة يمكن أن يتعرض للقتل برصاص الجيش الإسرائيلي. وليس من المقبول القول إن الأمر يتعلق بحركة حماس وبالتالي لا بأس».

روبرت كولفيل

محدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان



«هناك إجماع فلسطيني على خيار المقاومة السلمية في هذه المرحلة، لكن الردود الإسرائيلية العنيفة وحجم القتل، ربما يجعلنا نغير قadrين على الحفاظ على سلمية المسيرات».

محمود العالول

نائب القائد العام لحركة فتح الفلسطينية

تقاسم الكعكة الإيرانية

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد
السعودية



□ مطالبة المرشد الإيراني علي خامنئي الدول الأوروبية بتقديم ضمانات إلى الإيرانيين للبقاء في الاتفاق النووي لم يأت من فراغ. القيادة الإيرانية المريضة وقعت في مأزق كبير، ومن المستبعد أن تستمر بالالتزام بالوعود الجوفاء لشعبها الجائع بعد العقوبات التي فرضتها واشنطن عليها.

ملاحم العقوبات الأميركية القادمة سببت صداعا وعسر هضم للعواصم الأوروبية. طبعاً هذا الصدام ليس مصدره حرص أوروبا على مصلحة طهران، بل لأن العديد من الشركات الأوروبية الكبيرة لشعبها الجائع عقود تجارية ونفطية مع إيران ستصبح استثماراتها في مهب الريح. وصلت درجة الابتزاز بالرئيس الإيراني حسن روحاني لدرجة أنه وضع شروطاً معينة على نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون للبقاء في الاتفاق، محذراً فرنسا والأوروبيين من خسارة الوقت.

لم تنتظر واشنطن كثيراً، بل هددت بفرض عقوبات على أي شركة أجنبية تنخرط في أنشطة في إيران. استشاط الرئيس روحاني غضباً وصرخ بصوت عال "أيها الحاجب، أعلن حالا عن اجتماعات مكثفة بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وإيران لبحث سبل حفظ الاتفاق النووي". روحاني قال بكل صفاقة إن "الضمانات" الأوروبية يجب أن تشمل مجال بيع النفط والاستثمار والتأمين والعلاقات البنكية. ما يقصده روحاني هو شرط استمرار الشركات الأوروبية في التعامل مع إيران تجارياً واقتصادياً، مقابل أن يسعى روحاني لإقناع الإيرانيين بعدم الخروج من الاتفاق. إنها نفس الحيلة الإيرانية في اللعب على الحبال؛ إما أن تلعب معكم، وإما أن نستمر بتجنيد المرتزقة لنشر الإرهاب والتفجير في عقر داركم.

ربما تصبح ألمانيا أكثر الخاسرين المحتملين من عملية الشد والجذب الأميركية – الإيرانية. هناك أكثر من 120 شركة ألمانية تستثمر في إيران، من بينها "سيمنس"، من ضمن حوالي عشرة آلاف شركة ألمانية عينها على الكعكة الإيرانية. أما فرنسا، والتي زادت صادراتها لإيران إلى الضعف العام الماضي وتحديدا الطائرات ومكوناتها ومكونات السيارات، فإنها لن تكون بحال أفضل.

العقوبات الأميركية ستطال شركات النفط الأوروبية على وجه الخصوص، مثل "توتال" الفرنسية التي وقعت عقداً مع إيران بقيمة خمسة مليارات دولار، و"بريتش بتروليوم" التي شمرت عن ذراعيها للتغيب عن الغاز في حقل روم الإيراني. من هو الرابع من هذه الحالة المستعصبة؟ طبعاً الشركات الروسية والصينية ستكون من بين المستفيدين المرجحين من عقوبات واشنطن على طهران. العملاق الروسي "روسناتوم" يلعب دوراً هاماً في القطاع النووي الإيراني، وأكبر جهابذة البترول الذين يديرون استثمارات الموارد النفطية الإيرانية هي "لوك أويل" الروسية.

أما الصين، فهناك احتمال كبير أن تستفيد من انسحاب "توتال" من حقل بارس الإيراني، الذي يضم أكبر احتياطات غاز طبيعي في العالم في مكان واحد. هذا الانسحاب الفرنسي (إن وقع) سيحفز شركة الطاقة الصينية العملاقة المملوكة للحكومة "سي. إن. بي. سي." للاستحواذ على حصة "توتال" لقمة ساخنة دون أي جهد يذكر. هذه فرصة فريدة للصين، التي تمول مشاريع في إيران بعشرات المليارات من الدولارات في المجالات الصناعية غير عابئة بالتهديدات الأميركية.

أما أوروبا فهي تمر بحالة ازدواجية صعبة: القارة الهرمة تراهن للدفاع عن مصالح شركاتها في إيران، ولكنها في نفس الوقت لا تريد إثارة غضب الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

الزعما الأوروبيون يتحدثون كثيراً أمام عدسات التصوير ولكنهم لن يجازفوا بعلاقتهم مع واشنطن. أوروبا لا تريد تعقيد علاقاتها مع واشنطن، وخاصة في المرحلة الحالية التي تدور فيها مفاوضات حاسمة بشأن فرض رسوم جمركية بين أوروبا وأميركا.

أوروبا تهدف للحصول على حصتها من الكعكة الإيرانية دون أن تدفع ثمن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق مع إيران. نظام ولاية الفقيه يهدف لتطوير قدراته النووية لتغيير هوية المجتمعات السنية في جميع أنحاء العالم الإسلامي. العملية ربح وخسارة، والزعما الأوروبيون لن يقدموا على خطوة متسرعة تغضب واشنطن مجرد محاباة طهران.

من «النكبة»... إلى النكبات

الدولية بين إسرائيل وقطاع غزة، وراحوا ينادون بـ"حق العودة". نعم، لا تزال قضية فلسطين حية ترزق. هناك هوية فلسطينية لا يمكن محوها. لكن الموت المجاني لشبان فلسطينيين لا يقدم ولا يؤخر، خصوصاً أن هناك من يستغله لأغراض خاصة به لا علاقة لها من قريب أو بعيد بفلسطين والقضية التي كانت إلى وقت قريب القضية الأم في المنطقة. أن يتصرف العرب بالطريقة التي تصرفوا بها يدل على وعي لخطورة المرحلة التي تمر فيها المنطقة كلها. لم تعد القدس وحدها مهددة، بل إن وضع القدس، على الرغم من الاحتلال المستمر منذ 1967، يظل أفضل بكثير من أوضاع عدد كبير من المدن العربية في منطقة تتباهى فيها إيران باحتلال أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعا.

في الواقع ليست هناك أربع عواصم عربية مهددة فحسب، بل هناك أيضاً مدن عربية جرى تغيير طبيعتها أو محوها. من بين هذه المدن بغداد والبصرة والموصل. أزيلت الموصل تقريباً من الوجود. مدينة عراقية أصيلة وقديمة قدم الموصل صارت شيئاً من الماضي. ما ينطبق على الموصل، ينطبق أيضاً على حلب وحمص وحماة. لم يعد في هذه المدن من يدافع عنها. في المقابل، لا يزال أهل القدس يرفعون الصوت عالياً من أجل تأكيد هويتها العربية وأنها ما زالت ترفض الرضوخ لإرادة الاحتلال الذي صار مدعوماً أميركياً.

لا حاجة إلى تكرار أن في أساس "النكبة" ذلك الإصرار العربي على تجاهل موازين القوى وعلى تجاهل المنطق. ليس معروفاً إلى الآن لماذا لم يقبل العرب قرار التقسيم في العام 1947، ولماذا شنوا حرباً في 1948؟ ولماذا كرروا تلك التجربة في 1967؟

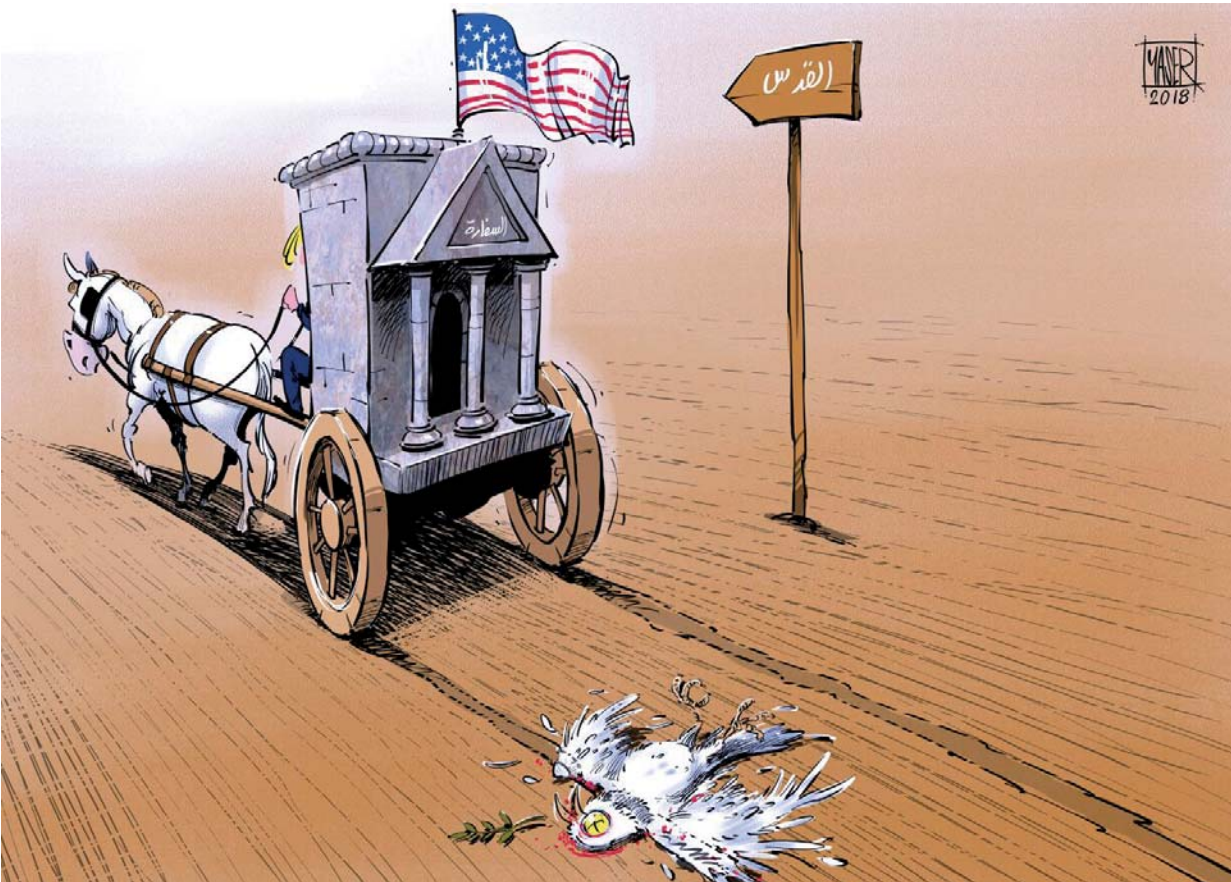
لا أجوبة واضحة بعد تفسر سبب ارتكاب كل هذه الأخطاء، بما في ذلك دفع لبنان إلى

□ اختارت إسرائيل قتل عشرات الفلسطينيين، في الوقت الذي كان وفداً أميركياً رفيع المستوى يشارك في افتتاح السفارة الجديدة للولايات المتحدة في القدس. لم يتحدد موعد لافتتاح السفارة الجديدة التي تشكل ترجمة على الأرض لاعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل صدفه.

كان تاريخ نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس وافتتاحها مقصوداً. حصل ذلك قبل يوم واحد من الذكرى السبعين لـ"النكبة". ثمة من يريد تذكير الفلسطينيين بأن نكبتهم مستمرة، وأن شيئاً لم يتغير في القرن الواحد والعشرين. لا تزال إسرائيل تمارس إرهاب الدولة الذي مارسه منذ ما قبل قيامها، ولا يزال الفلسطينيون عاجزين عن التعاطي مع الواقع، خصوصاً مع موازين القوى التي تتحكم بقضيتهم. كان هذا العجز عن فهم موازين القوى في أساس "النكبة".

من ولد يوم "النكبة" صار عمره الآن سبعين عاماً. على الرغم من ذلك، أي على الرغم من مرور كل هذه السنوات على اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وقيام دولة إسرائيل، لم تمت الهوية الفلسطينية بعد. هناك فلسطينيون ما زالوا على استعداد للموت من أجل تأكيد أن قضية شعبهم حية ترزق على الرغم من أن "النكبة" ولدت نكبات أخرى من المحيط إلى الخليج بسبب سوء التعاطي مع نتائج "النكبة" الأولى.

جاء افتتاح السفارة الأميركية في القدس في ظل تجاهل عربي شبه تام للحدث. هناك من يريد إحراج العرب عموماً والمزايدة عليهم. دفع هذا الطرف الذي يريد إحراج العرب والذي يعمل انطلاقاً من غزة عشرات الفلسطينيين إلى الموت المجاني لا أكثر. ليس معروفاً من أجل ماذا قتل كل هؤلاء الفلسطينيين الذين تجمعوا عند الحدود



القدس وغزة.. حزن ما بعد النكبة

مشاريع التصفية منذ اتفاقات أوسلو مروراً بمفاوضات كامب ديفيد التي اقتنع خلالها زعيمهم الشهيد ياسر عرفات بأن "لا حلول سلمية" مع محتل يغتصب يومياً الأرض ولا يريد من العالم سوى أن يسمع صوته القذر. لا يهم من ذا الذي حرك جماهير غزة للانطلاق صوب السياج الحدودي الذي بناه أرييل شارون في ثمانينات القرن الماضي، ليفصل قطاع غزة عن باقي الأراضي المحتلة عام 1948، ومن أراد أن يستغل "مصيبتهم" فيسكون له التاريخ بالمحصاة؛ فاحكام التاريخ أكثر إنصافاً واشد عقاباً.

الفلسطينيون اليوم غير أولئك الذين حملوا البندقية حين أخطأوا وأصابوا منذ انطلاق ثورتهم عام 1965 من ميادين الأردن وسوريا ولبنان؛ اليوم هم مختلفون كثيراً، فالجيل الصاعد الآن أكثر ذكاء، يعرف أن السياسة الذين يتحكمون فيه "أغبياء" لا يفقهون في السياسة ولا يستغلون الفرص المتاحة لتحقيق وحدة وطنية كاملة ومتكاملة تنهي أطول فصل من فصول الاقتتال الداخلي. من تحرك صوب حدود غزة يهدف إلى إعادة القضية إلى المربع الأول، مربع إعادة الحق الذي أرادت كل متغيرات الشرق الأوسط أن تنسي الأجيال العربية القادمة إياه. جاء تحرك الفلسطينيين لإعادة فرض قضية "حق العودة" من جديد وقلب طاولة

□ ليس هناك من ألم يشق طريقه في غزة غير الأم الحصار والتجويع والموت على قارعة الوطن الأسير. غزة انتفضت لأجل القدس والعودة، ولم تسقط من المعادلات الصعبة في صراعها الطويل مع كيان إسرائيلي لا يريد إلا نفسه على طول خارطة الشرق الأوسط. نعم خرج الآلاف من الفلسطينيين إلى الحدود رفضاً لكل حالة سلب وسرقة للأرض والهوية في القدس وباقي المدن الفلسطينية. ليس منة أن يعترف المرء بحق الشعب الفلسطيني في أرضه، فهذه أرضه المحتلة منذ أكثر من سبعين عاماً.

ما جرى في غزة يجب التوقف عنده طويلاً لنعرف مدى التخبط الداخلي والتكؤ العربي العام في تناول المسألة الفلسطينية المستعصية على الحل في ظل عالم "يستنكر ويندب" بالمجزرة، ويصطف في النهاية إلى جانب إسرائيل "لأنها تدافع عن نفسها". وما جرى في القدس جراء افتتاح مقر السفارة الأميركية هو تهاون واضح من قبل الساسة العرب وإنهاء ما يسمى اتفاقات السلام مع إسرائيل. خروج الناس في غزة هو انتصار للقدس والهوية. نعم جاء هذا المد الجماهيري ليؤكد للعالم أن الشعب الفلسطيني ما زال يتنفس بعد طول معاناة. خرج الشعب بعد أن اردابوا أن يغرسوا رأسه في التراب ويعين استسلامه لكل

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



لا تزال إسرائيل تمارس إرهاب الدولة الذي مارسه منذ ما قبل قيامها، ولا يزال الفلسطينيون عاجزين عن التعاطي مع الواقع، خصوصاً مع موازين القوى التي تتحكم بقضيتهم. كان هذا العجز عن فهم موازين القوى في أساس «النكبة»

أحمد فايز القدوة
كاتب صحافي فلسطيني



لا يحتاج سكان غزة إلى تجييش حماس لهم حتى ينظموا مسيرات، وضعهم المأساوي هو المحرك الأساسي لهم، لا هواء نقياً يتنفسونه ولا مرافق حياة جيدة، ووضع اقتصادي منهار وبطالة متفشية

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

آراء



«كان الرئيس التركي معروفاً بسياسته المكافئيلية المتمثلة في تقليص الضوابط الديمقراطية وإبعاد المعارضة تدريجياً. أما بعد الانقلاب فظهر أردوغان مستبداً جداً».

سونر جاغابتي

مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

النظام التركي يتخبط ويتهم

□ قبل منتصف ليلة 15 يوليو 2016 فوجئ العالم بمحاولة انقلاب عسكري على حكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وبعد نحو أسبوعين من فشل الانقلاب، لانتكشاف أمره لدى المخابرات التركية قبل ست ساعات من موعده المحدد، واضطرار الانقلابيين إلى التعجيل به بطريقة عشوائية، خرج الرئيس أردوغان باتهام المخابرات المركزية الأميركية، وتحديدًا رئيسها جوزيف فوئيل، بالتآمر مع فتح الله غولن، لتنفيذ ذلك الانقلاب. ولما طلب أردوغان تسليم غولن له، طلب الأميركيون دليلاً على تورط الرجل في المحاولة الانقلابية، علماً بأنه أدانها بـ"أشد العبارات" حسب تعبيره، فاجاب أردوغان قائلاً للميركيين "عندما نكتّم تطلبون منا تسليم أي إرهابي، لم نكن نطلب منكم وثائق تدينه".

آنذاك، كان العقل المدبر للانقلاب، في لغة ردود الأفعال التركية، هو جون كامبل، الجنرال الأميركي المتقاعد، والقائد السابق لقوات حلف الأطلسي في أفغانستان، ولأقت هذه التهمة سخرية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الذي شدد على عدم علم واشنطن بالانقلاب، كما لأقت إنكاراً من كامبل، الذي ذكر أنه كان في وقت العملية الانقلابية منهمكاً في مزرعته الريفية.

غير أن سياقات النظام التركي لاجتثاث جذور العملية الانتخابية، وهي مهولة،

أكدت على أن العملية الانقلابية كانت نتاج احتقان داخلي سياسي واجتماعي، إذ اعتقل 45 ألف ضابط جيش وشرطة، منهم 163 جنرالاً وأدميرال بحر، و2700 قاضٍ، و15 ألف معلم وأستاذ جامعي وعميد كلية. وصرح بكير بوزداغ، وزير العدل التركي نفسه، بأن الضالعين في العملية الانقلابية سبعةون ألفاً لم تعتقل منهم السلطات سوى 32 ألفاً، وسيطلق سراح فائض العدد من المعتقلين ظلماً، وتعويضهم 38 ألفاً يجري البحث عنهم. ولما اتهمت سلطات أردوغان الجنرال شهيد بكير، قائد القوات التركية السابق في أفغانستان ضمن حلف الناتو، بالضلوع في المحاولة الانقلابية، وكان الرجل في دبي، سلمته دولة الإمارات لأنقرة، مع زميله الذي كان معه وهو المسؤول السابق عن الدعم التدريبي في أفغانستان، الريفادير سينير توبوك. وعلى الرغم من ذلك ظلت أنقرة تتهم دولة الإمارات. وسلمت تل أبيب لأردوغان المحقق العسكري التركي لديها، أكين أوزتورك، في اليوم التالي لفشل الانقلاب الذي أغضب إسرائيل، التي لم يسقط رهانها على التعاون التركي معها، على قاعدة إعطائه حرية الكلام النقدي لها وتسويقه.

في ذلك الخضم الاتهامي اضطر دبلوماسيون أتراك ومواطنون بالآلاف، إلى طلب اللجوء السياسي في أوروبا، ونشر

موقع ويكيليكس، عبر تويتر 300 ألف إيمل من مراسلات الحكومة التركية بعد المحاولة الانقلابية، ونصف مليون وثيقة لحزب العدالة والتنمية، ولم يكن من بين كل تلك الوثائق ما يشير إلى تواطؤ أحد مع الانقلابيين، غير العسكريين والشخصيات الوازنة في المجتمع التركي نفسه.

بعد كل تلك الحكاية الكبيرة، بضحاياها وألوفها المؤلفة من الناس، لم تجد الحكومة التركية أوجب من رد أسباب الإعصار إلى النائب الفلسطيني محمد دحلان، الذي ما زالت تتهمة بالمسؤولية عن ارتجاجات الزلازل. فالرجل هو المشكلة الوحيدة بالنسبة لها، في اختزال معيب لمشكلة النظام مع قطاعات واسعة من شعب تركيا، وهي التي اضطرتّه إلى استعادة ناخبيه قبل أن يتلاشوا، ودعا إلى انتخابات مبكرة. ففي هذا الاتهام اللامنطقي، تسقط أجوبة قديمة وترتفع أسئلة جديدة، بينما النائب الفلسطيني المعارض فعلاً لنظام بلاده، لم ولن يخطط للانقلاب عليه على كثرة ما له من جمهور. كما لم تكن ستحدث أية مشكلة في تركيا، لو أن دحلان لم يقبل أوضاع الدولة الكبيرة. هكذا هي السياسة في وعي من يرهنون أنفسهم لجماعة "الإخوان" التي لا يُعد دحلان الرافض الوحيد لحكمها وحكم أي حزب باسم الدين بادعاء التفويض من رب العالمين. فاية



عديلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني

” هذا هو نتاج تفكير قاصر من نظام الحكم الذي تاجر بقضية الشعب السوري، فأحبط ثورته ذات المضامين الديمقراطية وابتلاها بخفافيش الظلام، ثم انتقل إلى نفاق الروس والإيرانيين، لكي يقطع شريطاً من أراضي سوريا العربية

“

العراقيون والتنقيب عن دكتاتور جديد

هي تلميع متكرر للاحتلالين الأميركي والإيراني على اختلاف الغايات. هل ما زال بإمكان العراقيين تغيير الأمور؟ نعم الحقيقة أن الشعب يغير ويتغير كما السياسيون، لكن الشعوب في نهاية الشوط هي التي تمتلك حق تقرير مصيرها، فالشعوب الحرة تجيد صناعة الثورات ولها قدرة الاتحاد خلف من يعتقلها، لكنني أشك في أن المرحلة الحالية تنتج قائداً أو حزباً ثورياً، لأن المتوفر يتراوح بين زعيم ديني ملطخة يداه بدماء الشعب، أو زعيم سياسي لحزب طائفي لا يتورع عن قتل البسطاء حتى من أهله إن عارضوا سلطته ونزعته إلى البقاء؛ وباقي الزعماء بين تاريخ ميليشياوي أو تنقل على حبال الخيانة لمبادئهم أو مجموعتهم الفكرية. من بين العراقيين من احتجز ثورته بالصمت والامتناع عن التصويت، ومن بينهم من ذهب واختار عن سبق وإصرار سجونهِ الطائفية أو العشائرية أو الحزبية أو النفعية، ومنهم أيضاً من أراد أن يكون صوته فتحة صغيرة مضافة في خيمة نزوح يحاول أن يتطلع منها إلى بيت وطن قديم كان يزدحم بالكرم وحب الإنسانية والرغبة في الحياة والمقاومة من أجل الغد.



حامد الكيلاني

كاتب عراقي

□ فكرة علاج أمراض السلطة في الأنظمة الديمقراطية بالدورات الانتخابية واختبارات الإدارات الجديدة، ربما تقدم لنا توضيحاً لأسباب تعميم التجارب التقليدية على ما طرأ من نتائج التصويت في انتخابات العراق، لهذا لم يعد غريباً تسويق مصطلح المفاجأة لترتيب التحالفات وتشكيل الحكومة المرتقبة أو لفسح المجال واسعا للاعتراض في محاولة لترك الباب مفتوحا للمساومات وإشغال الحرائق الصغيرة أو الكبيرة هنا وهناك، على قاعدة "عندما تفشل عليك أن تفشل بشكل أفضل".

إذا كان من أسئلة مستقرة في أذهاننا عن العراق فهي تلك التي تتعلق بالخشية مما سيحصل وعدم معرفة إلى أين ستمضي وقائع الأكثرية الساحقة من أصوات الباس بما يضاف إليها من أصوات الحالمين على أمل التغيير من الذين لا صلة لهم بمنتجات الاحتلال الأميركي وبضائع إيران الكارثية. العاصمة بغداد، إن كانت تصلح كشريحة تحليل مختبرية لنتائج الانتخابات فهي بالنسبة لأبناء بغداد الأصليين وسكان محلاتها القديمة لا تعدو أن تكون إلا تعبيراً عن تغيير ديموغرافي طويل الأمد بدأ منذ تموز 1958، في ذلك اليوم الفاصل من تاريخ العراق والمنطقة.

تهجير حقيقي تعرضت له العناصر المتاخية في بغداد نتيجة للسياسات الخاطئة وتفاوت فرص الحياة بين مدن العراق مما أدى إلى ظاهرة تريفيف العاصمة، وبعدها اكتشفنا مدى الاستغلال البشع للأحزاب الطائفية وبعض المرجعيات والشخصيات المذهبية لقوة العدد من الفقراء لأغراض التكاثر والتشثيد ضد الدولة الوطنية بحجة التمايز في الانتماءات.

لذلك القوائم والتحالفات التي تتصدر نتائج الانتخابات بشخص قادتتها على

تباينهم تؤكد أن لا أحد منهم يمثل قلعة المجد التليد أو منارة المعرفة ومفاخر المدينة العريقة؛ لأن كل القوائم تمثل الوافدين إليها بعد تموز 1958 مهما تكالبوا فوق أنقاض السياسة أو تمثيل المجتمع البغدادي تحت لافتة "بغداد هويتنا"، فأغلبهم كانوا خلايا نائمة قبل الاحتلال ومهدوا عملياً للنفوذ الإيراني في العراق وتعميق أدواره السياسية والميليشياوية في العملية السياسية للمحتل. من يتصدر الانتخابات وبالنسلسل لا يتورع عن الدفاع عن الوجود الإيراني في لحظة حاسمة، لأن الغايات السياسية في هذه المرحلة تتطلب إشارات توازن؛ لكنها مع ذلك إشارات تميل عقائدياً إلى ولاية الفقيه بحكم وقوفها المبدئي خلف مشروعه، وإن تراوحت المواقف بين الاستلاب المذهبي وبين الواقع السياسي ومآلاته في العراق.

الشيء الآخر الذي أثبتته نتائج الانتخابات أن الكتلة الكبيرة الثابتة في تصويتها لرجل دين استفادت من تواضع نسبة المصوتين، لتندفع في إشهار ما يختفي خلف عباءة النظام السياسي الديمقراطي لتقوم بترشيح نموذج دكتاتوري يتجاوز ويقفز على دكتاتورية زعماء الأحزاب بما يمنح الانطباع أن ثمة مرشدا قادما لا محالة في العراق وإن اختلفت التسميات والشكليات.

العراقيون ضمناً تواقون إلى دكتاتور ينتشلهم من تعددية الدكتاتوريات، وذلك واضح في ذمهم باثر رجعي وباطروحاتهم الداعمة لاستتباب الأمن والاستقرار بالضرب بيد من حديد على الفاسدين بعد معاناتهم وسقوط النماذج السياسية في حكم العراق. وهو في جانب منه اعتراف بفشل العملية السياسية وعدم الثقة بتجربة النظام الديمقراطي، وفي جانب آخر وسيلة لتدعيم وجهة النظر القائلة بعدم صلاحية النظم

الحديثة للتطبيق في بلد مثل العراق. توجهت الانتخابات هذه المرة إلى زج الميليشيات في العمل السياسي، وهو ضمن سقف التوقعات إذ لا شيء جديداً أو مفاجئاً، لأن الإعدادات وضريبة الدم كانتا طريقاً معبداً لفوزهم مع ما توفر لهم من إمدادات مالية ومعنوية من النظام الإيراني ومن سطوتهم داخل العراق، إلى درجة أنهم لا يردون على من يصفهم بممثلي إيران في انتخابات العراق، فذلك مصدر فخر لهم وبعض برنامجهم السياسي في برلمان العراق المقبل.

أي بمعنى دقيق إن أصوات النظام الإيراني صار بإمكانها أن تكون بديلاً لسلاح الميليشيات داخل البرلمان، مع احتفاظها بسلاحها الخاص كجزء من منظومة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وأيضاً في ميدان واجباتها الخاصة.

حزب الدعوة بجناحيه، النصر أو دولة القانون، لن يتخلّى عن إيران باختلاف عدد المقاعد، فالجميع في النهاية بذات الولاءات إن في البرلمان أو خارجه؛ على هذا المقياس كيف يكون شكل الحوار الوطني تحت صوت الميليشيات بغير تصعيد لغة التنافس على مصادر الفساد بالزريد من الدفاع عن المفاصد القديمة وحمايتهم من النورط في مستنقع يتصيد فيه الفاسدون بعضهم البعض، مع اشتراط عدم المساس بالرقم واحد في كل كتلة أو قائمة فائزة.

نؤكد دائماً وبإصرار أن العملية السياسية في العراق ومعها تفاصيل الأحزاب وتولي الوزارات والسفارات تعمل بالضبط كما لو كانت سيطرة وهمية متنقلة تقطع الطريق فجأة، وتبدأ إما بالقتل على الهوية أو بالاختطاف أو بالسرقة أو بالمساومة أو بنشر الإرهاب أو بزرع بذور الفتنة والشك بين الناس لتستمر النزاعات والماسي، فالدورات الانتخابية بمفاجات من تقدمهم أو تؤخرهم

حين ضللت إيران شيعة العالم العربي

في ظل نظام المالاي كذبت إيران كثيراً غير أن حرصها على المذهب الذي أدعت أنها تمثلته كان كذبتها الكبرى. ذلك لأن إيران في كل ما ينطوي عليه مشروעהا التوسعي لم تخف رغبتهـا في استعادة أمجادها الإمبراطورية، وهو ما يعني أن إسلامها لم يكن إلا حدثاً جانبياً. كان هدفها في مكان آخر.

أوهمت إيران حلفاءها المضللين بهويتها الشيعية من أجل أن يذوبوا في "الخميني" كما ذاب الخميني في الإسلام حسب قول منسوب إلى محمد باقر الصدر. وهو ما يعني أن يلتحق الشيعة بإيران، ثم يتحولون إلى أدوات لتنفيذ مشروعهـا السياسي الذي هو مشروع قومي لا صلة تربطه بالإسلام إلا بما يعني استعمال المذهبية لاستدراج شيعة العالم العربي إلى الفخ الفارسي.

يغض الكثيرون الطرف عن الإشارة إلى البعد القومي في المشروع الإيراني خشية أن يتم اتهامهم بالعنصرية وهو موقف ليس صحيحاً. ذلك لأنه يسمح لواحدة من أكبر الأكاذيب التي شهدتها المنطقة في الاستعمار والنمو والانتشار بكل ما ينطوي عليه ذلك من تهديد لأمن واستقرار وسلام المنطقة.

لعب الإيرانيون بعقول البسطاء من الناس حين أقاموا من خلال دعاياتهم المضللة ورجال دينهم المأجورين حاجزاً يفصل بين أولئك

الناس وشعورهم بالانتماء إلى أوطانهم. كان تجريد الناس من شعورهم الوطني مقدمة مناسبة لنشر الفتنة الطائفية التي هي الأساس التي بنى عليه الإيرانيون مشروعهـم في إلحاق الهزيمة بدول بعينها بدءاً بإلحاق الهزيمة بمجتمعات تلك الدول.

وإذا ما عدنا إلى تصريحات حسن نصرالله، زعيم حزب الله اللبناني، في ما يتعلق بعلاقته وعلاقة حزبه بإيران فهي تصريحات واضحة وصريحة لا بد أن ندرك أن إيران نجحت في أن تحول مواطنين لبنانيين إلى رعايا تابعين لها، تحركهم بالطريقة التي تخدم مصالحها. ألا يحارب حزب الله نيابة عن إيران؟ ألم تستعمل إيران مقاتلي حزب الله والميليشيات الشيعية العراقية في حربها داخل الأراضي السورية؟

لطالما صرح سيد المقاومة بأنه مجرد جندي في جيش الولي الفقيه. ذلك الجندي الذي انتزع من قلبه ولاءه الوطني لا يرى مانعاً في أن يخون وطنه إذا ما كان ذلك يخدم الجمهورية الإسلامية في إيران. لقد ذوّبت إيران أتباعها في مشروعهـا القومي (الفارسي) بعد أن خدعتهم بأكاذيبها المذهبية. فالشيعي الجيد من وجهة نظر مروجي الدعاية الإيرانية هو من يخدم الإيرانيين في تنفيذ مفردات مشروعهـم التوسعي.

□ منذ عام 1979 نصّب النظام السياسي في إيران نفسه ممثلاً للشيعة في العالم، وفرض وصايته عليهم وسعى إلى إقناع العالم الإسلامي بسلامة موقفه ممثلاً للشيعة في مواجهة ما صار يسميه بعالم الإسلام السنّي. هو اقتراح ينطوي على الكثير من عناصر الحرب الطائفية.

المفارقة تكمن في أن إيران وهي دولة دينية أعلنت تحديدها لأكثر من مليار مسلم يقيمون في دول ليست دينية. وهو ما يعني أن فكرة إيران عن العالم المعاصر لا يمكن التواصل معها أو الاحتكام إليها، لا شيء إلا لأنها فكرة متخلفة ورثة لا تمت إلى ذلك العالم بصلة. ولهذا لم تجد الأفكار الإيرانية من يتحمس لها إلا في الحواضن الطائفية التي صنعتها إيران بنفسها. ومثال ذلك حزب الله اللبناني والميليشيات الطائفية العراقية. أطلقت إيران كذبة النزاع الطائفي وصدقتها ومن بعدها صار أتباعها يروجون لها كما لو أنها كانت حقيقة. كان الاستثمار في شعار "مظلومية الشيعة" مقصوحاً من جهة استعماله السياسي الملحق أكثر مما يجب. لذلك تم استبداله بـ"حق الشيعة"، كما لو أن أنظمة الحكم في الدول الإسلامية التي احتكمت إلى قوانين مدنية كانت سنية وهي تنظر إلى ذلك الحق الوهمي بارتياح وشك.



فاروق يوسف

كاتب عراقي

” الشيوعي الجيد من وجهة نظر مروجي الدعاية الإيرانية هو من يخدم الإيرانيين في تنفيذ مفردات مشروعهـم التوسعي

“



«فوز تحالف «سانرون» الوطني يمثل إنجازاً للشعب العراقي واستحقاقه الوطني أولاً وأخيراً،

وندعو إلى تحقيق تطلعات الشعب إلى العيش الحر الكريم الذي يصبو إليه».

مقتدى الصدر

زعيم التيار الصدري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«تحسين الميكل الضريبي بات ضروريا لتحسين إيرادات الموازنة وتقليل العجز والحاجة إلى الاقتراض، لكنها قد تؤدي إلى تداعيات سلبية جانبية».

مفلح عقل
خبير اقتصادي أردني

«الإجراءات الضريبية الجديدة في الأردن بتوسيع قاعدة الخاضعين لضريبة الدخل والتي تم إقرارها مؤخرا غير منصفة وغير عادلة».

زيان زوانة
خبير اقتصادي أردني



اقتصاد

أدنوك تبحث مع المغرب تطوير مشروع عالمي للفوسفات

● إبرام اتفاقية تهدف إلى إنشاء شركة عالمية لإنتاج الأسمدة ● فرص كبيرة لتعزيز كفاءة استثمار الموارد وإيصالها إلى أسواق جديدة



شراكة تحمل العلاقات الاقتصادية إلى أفاق أوسع

مليار دولار ستستثمرها
أدنوك على مدى السنوات
الخمس المقبلة ضمن
استراتيجيتها التوسعية

45

مجال التكرير والبتروكيماويات الرامية إلى تطوير أكبر مجمع متكامل في موقع واحد على مستوى العالم لعمليات التكرير والصناعات والبتروكيماوية في مدينة الرويس. وأعلنت شركة أدنوك خلال المؤتمر أنها ستستثمر حوالي 45 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة ضمن استراتيجيتها التوسعية.

الحالي البالغ 7 ملايين طن سنويا وذلك من خلال استغلال الأغلبية الغازية والتوسع في إنتاج الغاز الحامض. وكان المجمع الشريف للفوسفات قد شارك في برنامج تطوير واسع النطاق سيمكّنه من تأمين حصة من الطلب المتزايد على الأسمدة. واكتملت المرحلة الأولى من البرنامج هذا العام وساهم في رفع الطاقة الإنتاجية الحالية إلى 12 مليون طن وطاقات صادرات الصخور إلى أكثر من 18 مليون طن. وتتماشى الاتفاقية مع استراتيجية أدنوك المتكاملة 2030 للنمو الذكي الرامية لتعزيز الربحية في مجال الاستكشاف والتطوير. وستدعم المشاريع المزمع تنفيذها في إطار المذكرة خطط الشركة للنمو والتوسع في

وتوسيع نطاق الاستثمارات لتشمل كافة جوانب ومراحل قطاع النفط والغاز. وتسعى أدنوك إلى التعاون والعمل مع شركاء استراتيجيين من أصحاب الكفاءات القادرين على القيام بدور مكمل لخبراتها في توظيف التكنولوجيا المتطورة، وتعزيز فرص وصول منتجاتها إلى أسواق جديدة. ويعد المشروع الإماراتي المغربي امتدادا للشراكة التي تم تأسيسها بين الطرفين من خلال اتفاقية شراء الكبريت طويلة الأجل التي أعلنت عنها المجموعتان في ديسمبر من العام الماضي. وتندرج الاتفاقية ضمن خطط أدنوك الرامية لزيادة حجم إنتاجها الحالي من الكبريت بنسبة لا تقل عن 50 بالمئة من مستواه

تلقت علاقات الشراكة الاقتصادية بين الإمارات والمغرب دفعة جديدة أمس، بالإعلان عن خطط لإنشاء مشروع عالمي لإنتاج الأسمدة بين شركة بترول أبوظبي (أدنوك) والمجمع الشريف للفوسفات، في خطوة يقول خبراء إنها ستسرع من وتيرة التعاون القائم أصلا بين البلدين.

شراكة المجمع الشريف
للفوسفات ستعزز قدرتنا على
تلبية الطلب المتزايد على
الأسمدة في العالم



أكبر احتياطي للفوسفات وأكبر طاقة إنتاجية للكبريت على مستوى العالم ويشكل تحالفا غير مسبوق في هذه الصناعة كما أنه سيوفر قاعدة من الأصول العالمية المتكاملة والمواقع الجغرافية المتميزة. ويعتبر المغرب، من أكبر مصدري الفوسفات في العالم، بإجمالي صادرات بلغت العام الماضي، حوالي 4.8 مليار دولار. وأضاف التراب "نحن نعتبر الشراكة الجديدة فرصة فريدة تتماشى مع استراتيجيتنا العالمية التي ستمساهم في تعزيز قدرتنا على تلبية الطلب المتزايد على الأسمدة في جميع أنحاء العالم".

ويؤكد الخبراء أن الجهود التي بذلتها الإمارات والمغرب في السنوات الأخيرة على مستوى البنى التحتية وإنشاء موانئ متطورة وفتح مناطق صناعية حرة وتطوير التشريعات الاقتصادية وتوقيع اتفاقيات كثيرة مع أكبر الكتل الاقتصادية في العالم، أهدتهما ليكونا وجهتين استثماريتين مهمتين. وتشمل الشراكة المقترحة تطوير شركة عالمية جديدة لإنتاج الأسمدة من خلال مركزين أحدهما في الإمارات والآخر في المغرب، بحيث يتم استخدام كل من الأصول القائمة والجديدة مما يتيح لمنتجات المشروع المشترك الوصول إلى الأسواق العالمية.

ويعكس المشروع جهود أدنوك لتعزيز القيمة من جميع الموارد المتاحة لها خاصة وأنها تركز على النمو والتوسع في مجال التكرير والبتروكيماويات وتنوع المنتجات وزيادة الإيرادات.

وقال الجابر إن "الاتفاق يتماشى مع برنامج مبادرات أدنوك لتوسيع الشراكات التي كشفت عنه الشركة العام الماضي والذي يهدف إلى إقامة شراكات استراتيجية بناة

أبوظبي - أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس عن عقد شراكة جديدة مع المجمع الشريف للفوسفات المغربي (أو. سي. بي)، لتطوير مشروع مشترك على مراحل لإنتاج الأسمدة، في خطوة من شأنها تسريع تنفيذ استراتيجية المجموعتين للتوسع عالميا. وقال سلطان الجابر، وزير الدولة الإماراتي والرئيس التنفيذي لشركة أدنوك، إن "المشروع يساهم في تعزيز العلاقات بين الإمارات والمغرب ونحن نتطلع إلى الانطلاق من هذه الأسس الراسخة لبناء شراكة عالمية جديدة في مجال الأسمدة".

وجاء الكشف عن الاتفاق على هامش ملتقى أدنوك للاستثمار في التكرير والبتروكيماويات، المقام في أبوظبي حاليا، والذي أوضحت الشركة الإماراتية الستار عن خططها لتعزيز مكانتها كلاعب عالمي في مجال التكرير والصناعات البتروكيماوية لزيادة مستوى عوائدها السنوية. وستعمل المجموعتان على تطوير القدرات التي ستدعم المشروع حيث ستوسعان نطاق شراكتهما، وستستفيدان من نقاط القوة لدى كل منهما وستبنيان كوادرها البشرية.

وأوضح الجابر أن المشروع سيعتمد على المزايا التنافسية للطرفين والمتمثلة بخبرات أدنوك في إنتاج الكبريت والأمونيا والغاز وخدماتها اللوجستية المتطورة وبين إمكانية المجمع المغربي في الوصول إلى أكبر موارد للفوسفات في العالم وخبراته الممتدة لقرن من الزمن في إنتاج وتسويق الأسمدة.

ولم تذكر أدنوك، تفاصيل أكثر حول قيمة الشراكة مع المجمع الشريف للفوسفات، وخصص كل منهما في الشركة الجديدة، وتوقيت إطلاق المشروع.

للمجمع المغربي، إن "هذا التعاون يجمع بين

أدنوك تخطط لزيادة حجم
إنتاج الكبريت بنسبة 50
بالمئة من مستواه الحالي البالغ
7 ملايين طن سنويا



الرياض وأبوظبي في «رؤية سوفتبنك» ثانية لاستثمارات التكنولوجيا

ماسايوشي سون:
استثمارات رؤية سوفتبنك
2 سوف تأتي من مستثمري
الصندوق الأول



نيوم. شيء آخر هو أننا سنقيم أكبر جيل من الروبوتات والأكثر تقدما في العالم". وأضاف أن ولي العهد السعودي طلب منه المشاركة، وأنه يعتقد أن مشروع "نيوم يمثل فرصة رائعة" وكشف أن الصندوق سوف يستثمر في الشركة السعودية للكهرباء.

ويبدو أن صندوق رؤية سوفتبنك سيكون له دور محوري في جعل مدينة نيوم مركزا للتكنولوجيا المستقبلية في إطار إصلاحات يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لخلق فرص العمل وتشجيع رواد الأعمال وبناء الاقتصاد على أسس مستدامة. في هذه الأثناء نسبت وكالة رويترز إلى مصدرين مطلعين قولهما أمس إن مجموعة سوفتبنك تخطط لفتح مكتب في السعودية، في خطوة تهدف لتعزيز علاقاتها الاستثمارية بالسعودية.

وكانت الوكالة قد نشرت الاثنين الماضي، نقلا عن مصادر مطلعة أن سوفتبنك وصندوق الثروة السيادي السعودي يجريان محادثات في مرحلة مبكرة مع بنوك بخصوص تمويل محتمل لأكثر مشروع للطاقة الشمسية في العالم يقام في السعودية.

ولدى سوفتبنك، التي مقرها طوكيو، حضور بالفعل في الولايات المتحدة ولندن، بينما تتنافس الرياض لجذب كبرى الشركات المالية والتكنولوجية مع تطلعها إلى تسريع مساعي تنويع موارد اقتصادها.

وفي قطاع التكنولوجيا، تجري أبل وأمازون محادثات بالفعل مع الرياض بشأن الحصول على تراخيص للاستثمار في السعودية، وفق تقارير سابقة.

وفي قطاع الخدمات المالية، يخطط غولدمان ساكس لتوسعة نشاطه في السعودية بعد أن سُمح له بتداول الأسهم، في حين يدرس سيتي جروب الحصول على رخصة مصرفية كاملة في السعودية.

ومع استثمار صندوق رؤية وصندوق أصغر حجما تابع له نحو 30 مليار دولار بالفعل، إلى جانب نحو 13 مليار دولار قيمة حصص سوفتبنك في شركات لتطبيقات طلب سيارات الأجرة سيجري تحويلها إلى صندوق رؤية، فإن الأ نظار تتحول إلى خطط الاستثمار في المستقبل.

وكان ماسايوشي سون قد أعلن خلال مؤتمر الإعلان عن إنشاء مدينة نيوم في أقصى شمال غرب السعودية والتي من المقرر أن تمتد إلى الأراضي المصرية والأردنية، أن صندوق رؤية سوفتبنك يخطط للاستثمار في المدينة المستقبلية.

وقال حينها "سنقيم أكبر جيل من محطات توليد الطاقة الشمسية في العالم في مدينة

الرياض نحو 45 مليار دولار في الصندوق المتخصص في الاستثمار في التكنولوجيا المستقبلية مثل الذكاء الاصطناعي.

كما يساهم صندوق مبادلة التابع لحكومة أبوظبي بنحو 15 مليار دولار. وتبلغ مساهمة مجموعة سوفتبنك اليابانية للاتصالات 28 مليار دولار، إضافة إلى مساهمات من شركات تكنولوجيا مثل أبل وفوكسكون.

وكان إنشاء صندوق رؤية سوفتبنك الأول الذي أنشئ قبل عام، قد بني على سمعة سون كمستثمر ثاقب الرؤية، ليصبح لإقامة أكبر صندوق استثمار مباشر في العالم. ويبدو أن إنشاء الصندوق الثاني يستند إلى نجاحات الصندوق الأول وقد يحدث المزيد من الطفرات في عالم الصفقات.

طوكيو - قال ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي لمجموعة سوفتبنك اليابانية أمس إن قرب تأسيس صندوق "رؤية سوفتبنك" جديد يضاف إلى الصندوق السابق، الذي تشارك فيه صناديق سيادية من السعودية وإمارة أبوظبي وشركات تكنولوجيا عملاقة. وأضاف أن الإعلان عن الصندوق الثاني لرؤية سوفتبنك سيكون في المستقبل القريب، وأن استثماراته سوف تأتي من مستثمرين في الصندوق الأول ومؤسسات استثمارية أخرى، لكنه لم يذكر حجم الصندوق الجديد. ويعد صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق سيادي سعودي، من أكبر المساهمين في صندوق رؤية سوفتبنك الأول الذي تصل استثماراته إلى 96 مليار دولار. وتبلغ مساهمة



رهان استثماري على رؤية سوفتبنك لتكنولوجيا المستقبل

النفط يلامس حاجز 80 دولارا للبرميل

لندن - قفزت أسعار النفط أمس إلى أعلى مستوى لها منذ 3 سنوات ونصف بدعم من شح المعروض وتهكات بشأن عقوبات أميركية مزعومة ضد إيران يمكن أن تعطل صادرات النفط الخام من أحد أكبر المنتجين في الشرق الأوسط.

واقترب سعر مزيج برنت القياسي من حاجز 80 دولارا في التعاملات الآسيوية لكنه لم يتمكن من تجاوزه، وفي وقت لاحق استقر تحت 79 دولارا للبرميل في التعاملات الأوروبية.

وانسعت الفجوة بينه وبين الخام الأميركي الخفيف، الذي تجاوز حاجز 71 دولارا للبرميل وهو أعلى مستواه منذ نوفمبر 2014.

وارتفعت أسعار النفط في الأسواق العالمية أكثر من 70 بالمئة منذ بداية العام الماضي بسبب الزيادة الحادة في الطلب وتخفيضات الإنتاج التي تنفذها منظمة أوبك بقيادة السعودية مع منتجين رئيسيين آخرين من بينهم روسيا.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها ستفرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي مما زاد المخاوف من أن تواجه الأسواق نقصا في وقت لاحق هذا العام عندما تدخل القيود التجارية حيز التنفيذ.

وقال وليام أولوخلين المحلل الاستثماري لدى ريفكين للأوراق المالية إن "التزام السعودية وباقي أعضاء أوبك بتخفيضات الإنتاج عامل رئيسي في دعم الأسعار في اللحظة الحالية، إضافة إلى انخفاض الإيرادات الإيرانية بسبب العقوبات".

وأعلنت أوبك يوم الاثنين أن مشكلة فائض المعروض في الأسواق انتهت تقريبا وأن مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفضت في مارس ولم تعد تزيد على متوسط 5 سنوات سوى بنحو 9 ملايين برميل يوميا بعد أن كانت تزيد بنحو 340 مليوناً عند بدء تطبيق الاتفاق مطلع يناير 2017.

وحجب الاتفاق أكثر من 900 مليون برميل عن الأسواق حتى الآن بعد خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا.



«الحكومة الكويتية طلبت من البرلمان استعجال التصديق على اتفاقية ضريبة القيمة المضافة الخليجية وأعتقد أن البرلمان سوف يناقشها في أكتوبر المقبل».

نايف الجرحف
وزير المالية الكويتي

«لدينا خطط لمنح تونس قروضا بقيمة تقدر بنحو 300 مليون دولار خلال العام الجاري من أجل مساعدتها على تنفيذ استراتيجيتها الاقتصادية».

عبدالرحمن الحميدي
المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي



معركة تونسسية لتفكيك العقبات أمام شركات البناء الأجنبية

● إجراءات واسعة لتسريع رقمنة خدمات الملكية العقارية ● مساع لتحسين تصنيف البلاد على مؤشر سهولة ممارسة الأعمال

اقتصاد تونس يتسارع لأول مرة منذ 2015

لـ تونس - حقق النمو الاقتصادي التونسي قفزة منذ مطلع العام الجاري قياسا بنفس الفترة من العام الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ 2015، مدفوعا بتحسّن أداء كل من قطاعي الزراعة والخدمات.

وأظهرت بيانات وزارة الاستثمار أمس، أن الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نما بحوالي 2.5 بالمئة في الربع الأول من هذا العام، مقارنة مع 1.9 بالمئة في الفترة ذاتها قبل عام.

وكان الربع الأول من عام 2015، أسوأ فترة حققت فيها البلاد نموا، والذي لم يتجاوز حينها 1.7 بالمئة، متأثرا بالأحداث التي عاشتها البلاد طيلة السنوات الثلاث السابقة.

وتهدف الحكومة إلى تسجيل معدل نمو يبلغ 3 بالمئة العام الجاري، مع ارتفاع الصادرات وتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتراجعت نسبة البطالة بشكل بسيط في الربع الأول من العام لتبلغ 15.4 بالمئة، بعد أن كانت عند 15.5 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي. وقد انحسر عدد عاطلين من خريجي الجامعات بنحو 1.9 بالمئة، وفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء.

وهناك حاجة إلى إصلاحات واسعة النطاق لتحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات على المستوى المطلوب للحد من البطالة، خاصة بين الشباب وفي المناطق الفقيرة من البلاد.

وشسبت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية للمحلل الاقتصادي ريكاردو فابيانسي، قوله إن "تونس بحاجة إلى سياسة صناعية جديدة لجذب الاستثمارات الأجنبية، لكن الحكومة لا تملك أي توضيح حول ما يجب فعله".

وتطمح الحكومة، التي بدأت العام الماضي تطبيق قانون جديد للاستثمار، إلى إعادة جذب المستثمرين الأجانب بعد سنوات من الركود بسبب الوضع الأمني الهش وتزايد الإضرابات.

ويتضمن القانون حوافز للمستثمرين التونسيين والأجانب من بينها خفض الضرائب وإعفاء الأرباح من الضرائب لعشر سنوات وإنشاء صندوق استثمار يساهم في تمويل مشاريع البنية التحتية لتشجيع المستثمرين على إقامة مشاريع في المناطق الداخلية.

ولكن فابيانسي يعتقد أن الحوافز الكثيرة التي تقدمها مصر والمغرب، مثلا، قد قللت من انجذاب المستثمرين الأجانب إلى تونس، وعلى هذا النحو لم تتمكن الحكومة من توفير فرص عمل للخريجين، وزيادة الناتج المحلي على النحو الأمثل.



منصة ترسم ملامح مستقبل العقارات التونسية



مervat كرشيد:
جوهـر خططنا يتمثل في تغيير النمط التقليدي لجذب الاستثمارات

للاستغلال بفعل الضغط السكاني في المدن الرئيسية، مثل العاصمة وصفاقس وسوسة. ووفق التقديرات الرسمية، يساهم القطاع العقاري بنحو 9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وتمثل استثمارات التشييد وحدها 14 بالمئة من السوق، أي ما يعادل حجم الاستثمارات في قطاع الصناعة برمته. وتهدف تونس من خلال الاستراتيجية الجديدة التي تتبعها لتحسين تصنيفها على مؤشر سهولة الأعمال، الذي يصدر سنويا عن البنك الدولي، بعد أن احتلت في 2018 المركز الـ88 من بين 190 دولة متراجعة بنحو 11 مركزا عن التصنيف السابق.

وقال كرشيد إن "الغاية من الإصلاحات التي نقوم بها في الوقت الحاضر من خلال ضبط كل ما يتعلق بالقطاع العقاري، هي تحسين تصنيف تونس على مؤشر سهولة ممارسة الأعمال (دوينغ بينز) عبر التشجيع أكثر على استقطاب الاستثمارات الأجنبية". ويظهر هذا التقهقر عمق الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها تونس حتى الآن، ولا سيما في ما يتعلق بالاستثمارات رغم القفزة التي حققتها في الربع الأول من العام الجاري بنحو 27 بالمئة، بمقارنة سنوية.

ويتوقع أن تصدر وزارة أملاك الدولة خلال الفترة القليلة المقبلة مذكرة تتعلق بتنفيذ الفصل الخامس من قانون الاستثمار، الذي يسمح بملكية المستثمرين الأجانب في تونس. ويقول خبراء إن فسح المجال أمام الأجانب لامتلاك عقارات في البلاد باستثناء الأراضي الزراعية، كما أشار إلى ذلك الوزير، يشكل دافعا كبيرا لنمو القطاع على النحو الذي كان عليه قبل العام 2011 من أجل تحريك عجلة الاستثمارات وبالتالي تعزيز معدلات النمو.

وقال الوزير إن "الحكومة اتخذت قرارا بعدم المساس بسلة غذاء التونسيين ببيع الأراضي الزراعية للأجانب لأن تلك الأملاك هي مفتاح الأمن الغذائي للأجيال القادمة".

وأكد كرشيد في تصريح لـ "العرب" أن "بإمكان المستثمرين الأجانب شراء العقارات بالمعملة الصعبة عند إنشاء مشاريعهم في تونس باستثناء العقارات المخصصة للطبقات الاجتماعية الضعيفة والمتوسطة حتى لا تتضخم الأسعار".

وتفاقت في السنوات الأخيرة معاناة سوق العقارات، الذي يمر بحالة ركود غير مسبقة جراء مضاربة السماسرة، ولكنها زادت أكثر هذا العام مع الارتفاع الكبير في مواد البناء وأسعار الأراضي، ما أوجد أزمة في القطاع تحاول السلطات الحد من تأثيرها. ويُقدر معدل الارتفاع السنوي لأسعار العقارات، حسب بيانات غير رسمية، بنحو 20 بالمئة، ما أدخل القطاع في دوامة التضخم، في ظل ارتفاع المواد الأولية المستوردة من الأسواق الدولية وقلة الأراضي الصالحة

بتجربة إمارة دبي في هذا المضمار، والتي تمنح الوثائق للمتعاملين في ظرف نصف ساعة فقط نظرا لقاعدة البيانات المتطورة التي لديها.

وحتى يتم تطبيق المخطط الجديد، ستقوم إدارة الملكية العقارية وبشكل استثنائي بدعم القوة العاملة لديها بنحو 65 موظفا جديدا بحلول أغسطس المقبل، رغم أن الحكومة جمدت عمليات التوظيف في القطاع العام لهذه السنة.

وأكد مسؤولون شاركوا في الندوة، بمن فيهم حافظ الملكية العقارية وبيع رحومة، أن الإدارة ستكون إلكترونية بالكامل بحلول العام المقبل.

واتخذت السلطات ضمن اتفاقيات توطين الأجانب العديد من الإجراءات لتشجيع المستثمرين لضخ أموالهم في تونس، من خلال إلغاء مجموعة من التراخيص المعرّقة، بما فيها رخصة الوالي.

وهناك اتفاقيات مع الجارتين ليبيا والجزائر تعود إلى ستينيات القرن الماضي، وتتعلق بحق الملكية الخاصة لمواطني هذين البلدين، لكنها لم تطبق سوى في بعض الحالات الاستثنائية، وقد بدأت فعليا في العام 2015 وبشكل مشروط.

وأوضح المختصون خلال الندوة أن تملك الأجانب، هو إجراء قانوني بالأساس باعتباره خاضعا للأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم التونسية. وأن حافظ إدارة الملكية العقارية هو المخوّل الوحيد بتنفيذ تلك الأحكام.

انطلاق تجربة سعودية إماراتية لإصدار عملة رقمية

● الخطوة تعطي زخما جديدا لخطط ترسيخ التجارة الإلكترونية ● متانة النظام المصرفي تشجع البلدين على خوض المغامرة



أحمد الخليفة:
سيتم العمل بالعملة الرقمية المشتركة لستة أشهر ثم نقيم التجربة

وأوضح أن العملة الرقمية "بلوك تشين" ستعتمد على تكنولوجيا سلسلة الكتل وهي سجل مشترك للعمليات يُحفظ على شبكة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت بدلا من سلطة مركزية.

وتعد "البلوك تشين" تقنية تعمل بموجبها العملات الرقمية المتداولة في بعض أسواق العالم، حيث يعتبرها خبراء بمثابة الطفرة النوعية التي ستؤدي إلى ظهور الجيل الثاني من الإنترنت حين يتم تبنيها بشكل واسع باعتبار أنها ستقدم فرصا كبيرة لدعم اقتصادات الدول.

وتأمل السلطات الإماراتية في أن يشجع هذا الإنجاز على المزيد من التعاون متعدد الأطراف بين دول مجلس التعاون الخليجي في السنوات القادمة، نظرا لجنوح دول العالم إلى التركيز على رقمنة اقتصاداتها.

وناقش مسؤولون سعوديون وإماراتيون قبل عقد من الزمن إمكانية إطلاق عملة موحدة بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول، بيد أن الإمارات انسحبت من المشروع في عام 2009.

مشروع بين السعودية والإمارات، بخصوص تقنية رقمية تسمى "تقنية السجلات الموزعة". ويوفر المشروع بحسب مؤسسة النقد، السيولة في نظام المدفوعات بين بنوك الدولتين في أوقات خارج العمل الرسمي، وهي مضمونة بضمانات لدى البنكين المركزيين.

ويقول محللون في أسواق المال إن تحركات السعودية والإمارات نحو إصدار عملة رقمية، تعد بمثابة خطوة إيجابية تساهم في تقنين أوضاع هذه العملات وتحمي المتداولين بها من أي مخاطر قد يتعرضون لها.

ورجحوا انضمام باقي دول الخليج في حالة نجحت التجربة السعودية الإماراتية خاصة في ظل تزايد الاهتمام بالعملات الرقمية وتوجه الكثير من الدول والأشخاص نحو الاستثمار فيها، رغم المخاطر الجمة التي قد يتعرضون لها.

وكان محافظ المصرف المركزي الإماراتي مبارك المنصوري قد كشف في منتصف ديسمبر الماضي عن خطة تهدف إلى إصدار عملة رقمية مشتركة مع السعودية، وذلك للاستخدام في التعاملات والمدفوعات التجارية.

وقال خلال اجتماع عقد بمقر صندوق النقد العربي في العاصمة أبوظبي حينها إن "الإمارات تعمل مع البنك المركزي السعودي على إصدار عملة رقمية ستكون مقبولة في المعاملات عبر الحدود بين البلدين".

على مستوى البنية التحتية، فضلا عن متانة الأنظمة المصرفية لديها.

وعبر البنكان المركزيان بالبلدين سابقا عن تشككهما إزاء العملات الرقمية مثل البتكوين، حيث أكد مصرف الإمارات المركزي أنه لا يعترف بها كعملة رسمية، كما حذرت مؤسسة النقد السعودي في يوليو الماضي من تداولها لأنها خارج متناول النظام المصرفي.

وأشار الخليفة، في وقت سابق خلال تصريحات صحافية إلى أنه يجري العمل على



تجربة للاستغناء عن النقود التقليدية في التعاملات التجارية الالكترونية

عززت السعودية والإمارات مستويات التنسيق الاقتصادي والمالي بإطلاق أول تجربة للتكنولوجيا المالية في التعاملات التجارية بين البلدين عبر اعتماد عملة رقمية. ويرجح أن تعطي التجربة زخما جديدا لوتيرة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وفي منطقة الخليج بشكل عام.

تخضع إلى رقيب من قبل السلطات المالية في أي دولة، مثل بقية العملات التقليدية الموجودة في العالم.

ويقول خبراء إن البلدين لديهما كافة الإمكانيات للتعامل بالعملة الرقمية خاصة

الرياض - كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي أمس، أنها عيّنت جهة استشارية لتجربة عملة رقمية مع المصارف السعودية والإماراتية في المعاملات التجارية بين البلدين، على أن يكون هناك غطاء لها من العملة الرسمية المتداولة في السوق.

ونأتي الخطوة ضمن مسار تجسيد التجارة الإلكترونية على أرض الواقع، وباعتبارها المرة الأولى التي تشهد تعاون سلطات نقدية من بلدين مختلفين لاستخدام تلك التقنية في الدفوعات المالية.

وتعتبر العملات الرقمية، عملات افتراضية مشفرة ولها رقم تسلسلي ويتم التعامل بها عبر شبكة الإنترنت وعادة لا يخضع هذا النوع من العملات للرقابة، لكن الأمر سيكون مختلفا في السعودية والإمارات على ما يبدو. ونسبت صحيفة "الاقتصادية" السعودية إلى أحمد الخليفة محافظ مؤسسة النقد (البنك المركزي)، قوله إنه "سيتم العمل لمدة ستة أشهر وتقييم التجربة لتقرير الاستثمار أو الإلغاء بحسب الفائدة المتحققة منها".

وأوضح أن العملة الرقمية الجديدة مختلفة عن تلك الافتراضية مثل "بيتكوين" التي يُحذر من المضاربات فيها، كونها لا

تحديات

«الرقميون الرحل سيستحوذون على نسبة عالية من قطاعات الأعمال في المستقبل، وسيمثلون كتلة كبيرة من القوى العاملة، خصوصا في الشركات التي تعتمد التقنية بصورة فاعلة».

علي بن سيف العوفي
باحث عماني



البدو الرقميون يغزون نظام التوظيف العالمي

● إستونيا تطلق تأشيرة إلكترونية لضمان عمل حر ومتحرك ● التطور الرقمي بتالين يؤسس لنظام عمالة جديد غير مقيد بمكان



العمل دون التقيد بحدود في أستونيا

الجديدة؛ إذ يبلغ رئيس وزراء إستونيا 39 عاما، ورئيسة إستونيا 48 عاما. ويقول كافين من شباب البلاد “عاشت إستونيا 20 عاما من الاستقلال قبل الحرب العالمية الثانية والاحتلال السوفييتي، ومن ثم وبعدما حققت الاستقلال التام لأراضيها في العام 1991، عملت هذه الدولة على النهوض بنفسها من خلال استخدام مواردها المتاحة والتي اعتبرتها بمثابة شريان الحياة، ألا هي تطوير البنية التحتية الرقمية”.

وبعد استقلالها عن الاحتلال السوفييتي، أعادت تالين بناء نفسها كمدينة رقمية متحررة من الحدود بفضل اعتمادها أساسا على التكنولوجيا، تتحرك بسرعة ومرونة تفتقر إليها الحكومات البيروقراطية القديمة.



بيتر بيش

👉 **الأفكار تتطور بسلاسة في إستونيا، وتحولها الشركات الناشئة إلى أرض الواقع ويتم وضعها بذكاء لجذب الموظفين الرقميين المتجولين**

يقول بيش “هي مكان تتطور فيه الأفكار بسلاسة، وتحولها الشركات الناشئة إلى أرض الواقع، ويتم وضعها بذكاء لجذب الموظفين الرقميين المتجولين الذين يُتوقع أن يصل عددهم إلى مليار بحلول عام 2035”. ويستدرك بيش قائلا “لكن العالم التقني، وحكومات الدول ليسوا دائما في حالة وفاق”. حيث تعمل الشركات الناشئة دائما معتمدة على الجراحة “إذا كنت تستطيع أن تحلم بشيء ما، يمكنك تحقيق ذلك”.

من جهة ثانية فإن الحكومة الإستونية، ورغم كل أوجه التقدم التي حققتها، لا تزال تعاني من أسوأ حالة من عدم المساواة في الأجور في أوروبا.

وكنتيجة لذلك وجدت الحكومة الإستونية أنه من الضروري تطوير هذه الفيزا الرقمية الجديدة. ولكن الطريق لا يزال طويلا أمام تالين حتى تلحق بركب مدن عالمية أخرى مثل ميلدين أو شيانغ ماي، حيث الجو معتدل طوال العام.

أما في العاصمة الإستونية، فقد تم قياس درجة حرارة اليوم الذي أعلنت فيه التأشيرة الجديدة، لتسجل 11 درجة مئوية.

ويبقى التساؤل في هذه المدينة يشكل عاملا مهما. يقول كول وهو شاب من تالين “قد تكون مصابيح الشوارع صدئة، وقد لا تكون الطرق مهيأة بشكل صحيح، ولكن كل ما يخطط الإستونيون للقيام به هو الجري والحقا بالركب. وسيستمرّون في العمل إلى أن ينجحوا”.

ناقشت إمكانية إطلاق هذه الفيزا الرقمية الجديدة مع رئيسة إستونيا، كيرستي كالغول، منذ أكثر من عام، وذلك بهدف خلق حلم جري بمستقبل دون حدود قومية. وقالت في حديث لها العام الماضي “الحدود الدولية ليست انعكاسا للسياسة أو للسياسيين. إنما هي انعكاس للحدود التي نزرعها في عقولنا إنها الحدود التي تمنعنا من متابعة أحلامنا. لقد تغير العالم، ويجب علينا اللحاق بهذا التغيير”.

وأضافت هيندريكس “لكي أكون صادقة، فإن القوى العاملة في العالم من حولنا متحركة جدا لكن قواعد التأشيرات وتصاريح العمل تسند إلى ظروف العمل التقليدية، حيث يجب عليك أن تعيش وتعمل في نفس المكان، لكن هذه القواعد لم تواكب التطورات في مجال العمل. لقد حان الوقت للتغيير”.

وقد لاقت فكرة تجميع أشخاص رحل يعملون عن بعد إقبالا كبيرا، وهو ما أدى إلى ظهور مجموعة من البرامج المماثلة مثل “واي فاي ترايب” و”وي روم” و”كو روك ذا وورلد”، وجميعها تتبع عمليات تدقيق صارمة تتضمن طلبات عمل مطولة ومقابلات عديدة) لتعزيز الشعور بالخصوصية والمساعدة على التحرر من مكان العمل المكتبي التقليدي.

وتعتبر تالين من أكثر المدن التي اشتهرت بالتجارة المتجولة. وحتى خلال الـ 85 عاما منذ أن وُضعت إستونيا على الخارطة من قبل أحد علماء الجغرافيا العرب، استضافت المدينة تجارا من كل حذب وصوب، بسبب موقعها الساحلي الذي يربط أوروبا وروسيا.

ومنذ القرن الثاني عشر، وقعت تالين تحت احتلال الجيوش السويدية والألمانية. واحتلتها روسيا ثلاث مرات في ما مجموعه 250 عاما. لذلك يمكن القول بأنها مدينة تؤمن بنظرية “الحدود المفتوحة”.

وقد احتل الاتحاد السوفييتي تالين على مدى سنوات عدة في القرن العشرين. لذا، وبعد استقلالها التام عام 1991، سلكت إستونيا طريقها للخروج من هذا الركود عن طريق التحول نحو الغرب، وكذلك عن طريق الاستعمار بشكل كبير في العالم الرقمي وآخر التطورات في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة.

ويتيح نظام الإقامة الإلكترونية “إي

ريزيدنسي” الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة، والذي تم إطلاقه في عام 2014، للمواطنين في كل مكان الوصول إلى منصاتهما على الإنترنت دون أن يضطروا بالفعل إلى العيش في البلاد.

وتخول هذه البطاقة صاحبها بفتح شركة بسهولة على الإنترنت وفتح حساب بنكي له من دون اضطراره للتحول إلى ذلك البلد مباشرة ويمكنه بهذه البطاقة إدارة شركته بالكامل وتوزيع الأرباح ودفع الضرائب وتوقيع الوثائق رقميا من أي مكان بالعالم، تماما مثل المواطنين الإستونيين.

تطور مذهل بإستونيا

يشير الكاتب البريطاني أنه هناك إجماع على أن “تالين تسير على الطريق الصحيح”.. مستشهدا بشباب المدينة المتحمس بشكل كبير لهذا المشهد التقني المذهل ببلدهم، حيث يعتبرونه أفضل فرصة للازدهار بإستونيا. لافتا أن القوى التي تحرك البلاد وتقودها هي من الشباب النشطين والمليئين بالأفكار

ويشير بيش أنه “بات يحوي هذا المجمع حاليا 250 شركة وثمانية مطاعم ورواقا لمجموعة من المتاجر كما لم تغفل عن مرافق الترفيه لتجد فيها طاولات “تنس الطاولة” والعديد من الفضاءات الترفيهية الأخرى. وتمتاز إستونيا بوجود أعلى نسبة للشركات الإلكترونية الناشئة مقارنة مع عدد السكان على مستوى العالم وهي البلد الأصلي لـ“سكايب”.

ورغم برودة أجواءها فهي بلد متطور ويمتلك حكومة إلكترونية كاملة تسهل حياة المواطنين بصورة خيالية، حيث يتم تعليم البرمجة الإلكترونية للأطفال من عمر السبع سنوات.

كما يمكن للمواطنين التصويت في الانتخابات، وتأمين الرهون العقارية وفتح حسابات بنكية عن طريق ثاني أسرع خدمة إنترنت في العالم. ويمكن فتح نشاط تجاري خلال 10 دقائق دون مغادرة طاولتك في المقهى.

ويصف بيش هذا التطور الرقمي السريع بإستونيا قائلا “لقد أثبت شباب جمهورية الاتحاد السوفييتي السابق، أن تحقيق كل شيء بات ممكنا”. فيما يقول نوريس كوبل، الرئيس التنفيذي لشركة “مونيس”، وهو تطبيق مصرفي “يبدو الأمر وكأن الشركات الناشئة قد استحوذت على المدينة”.

وقد تم تعليق هاشتاغ “إستونيان مافيا” على جدران شركة “ليفت 99”، والذي يحوي أسماء لشركات بلغ حجم استثماراتها 5 ملايين دولار؛ مثل شركة “بايب درايف” و”ترانسفير وايز” و”فاندر بيم” و”تاكسي فاي”.

ودافعت المؤسسة الشريكة والمديرة التنفيذية لمنصة التوظيف الدولية، كارولي هيندريكس عن هذا المشروع الرقمي الذي تشترك به مع حكومة إستونيا لافتة أنها

يشهد العالم منذ تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيسا على الولايات المتحدة الأمريكية في يناير عام 2017 صعودا للتيارات اليمينية المحافظة التي تحمل أفكارا شعبوية منغلقة تناقض المبادئ الغربية التي تدعو للانفتاح على الآخر وتناهض العولة وما أحدثته من تغييرات جعلت العالم قرية صغيرة. وبينما يرى ترامب أن الوظائف الأمريكية هي للعمال الأمريكيين بشكل رئيسي تنفيذا لشعاره الانتخابي أميركا أولا، تؤسس إستونيا لنظام عمل جديد ومختلف ومتطور من خلال سعيها للتوظيف الرقمي ويتوقع الخبراء أن يغزو هذا النظام الذي لا يتعرف بالحدود القومية وظروف العمل التقليدية العالم مستقبلا.

🇬🇧 لندن - أعلنت وزارة الداخلية في إستونيا، الأونة الأخيرة، عن تطويرها لنظام تأشيرة إلكترونية جديدة يطلق عليها “البدو الرقميون”، وذلك بالتعاون مع منصة التوظيف الدولية “جوابتيكال”، التي تساعد الموظفين الفنيين على تقلد وظائف في الخارج وأيضا تساعد على الربط بين الموظفين الرقميين وأصحاب العمل في جميع أنحاء العالم. ويعرف الخبراء البدو أو الرحل الرقميين بالعمال الذين ملوا حدود العمل التقليدية المقيدة بالمكان وتوقيت الحضور والانصراف، ويفضلون العمل الحرّ المتنقل، دائم الحركة، والقائم على الإبداع والابتكار.

وقالت المؤسسة الشريكة والمديرة التنفيذية للمنصة إنها تواصلت مع الحكومة الإستونية بعد أن رأوا في المنصة أن العائق الأكبر الذي يحول دون تقلد الموظفين الفنيين وظائف في الخارج هو التأشيرة المناسبة. وتسمح التأشيرة الجديدة لأصحابها بالإقامة قانونيا في إستونيا لعام كامل للذين يباشرّون وظائفهم من منازلهم ويعتمدون بالدرجة الأولى على الاتصال بشبكة الإنترنت إقامة قانونية في إستونيا، كما يتيح لهم تأشيرة شنغن يمكنهم بها زيارة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمدة تصل إلى 90 يوما.

مستقبل التوظيف

زارت نيكول تان من سنغافورة (29 عاما)، وهي موظفة رقمية، أماكن كثيرة في العام الماضي مثل جامايكا وميامي وبورتلاند وسان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وبودابست وسلوفينيا وبرلين ولوكسمبورغ وإيسلندا ورومانيا وبولندا وباريس وأمستردام وتايلاند.

ووصفت تان التأشيرة التي أقرت الحكومة في إستونيا “هذا شيء رائع. لقد حان الوقت ليكون لدينا مثل هذه الإمكانيّة”.

ومارست تان حياتها بشكل طبيعي جدا في كل الأماكن التي زارتها وقضت أوقات جيدة وممتعة. تقول تان “في العام الماضي كنت أنتقل من مكان لآخر كل أسبوعين.. كنت أقول نفسي دائما لقد حان وقت الرحيل، كان عليّ السفر إلى بعض الدول والمدن”.

وتعتبر تان واحدة من الأعداد المتزايدة للموظفين الرقميين المتحررين من العمل داخل حدود مجال جغرافي معين أو في ما يُعرف باسم “البدو الرقميون”. لكن كان عليها السفر متخفية، لأن معظم الحكومات لا تعترف بالطريقة التي تعمل بها. حيث كل ما تستطيع فعله هي والآلاف من “البدو الرقميين” السفر بتأشيرة سياحية أو العمل لدى شركة محلية، إلا أنه - على الرغم من أن الحكومات تغض الطرف غالبا عن التجاوزات غير القانونية في ما يخص السفر والهجرة - فقد كانت صارمة مع هؤلاء واعتبرت أنه غير قانوني بالنسبة لهم أن يعملوا عن بُعد.

لكن، وفي بعض المدن، لن يكون هذا هو الحال بعد الآن. يشرح بيتر بيش ذلك خلاله لقائه بتان في شركة “ليفت 99” بمدينة تالين، وهي جزء من “مدينة تيليسكفي للإبداع” أو “تيليسكفي كريشن سيتي”.



البدو الرقميون يمارسون عملهم أينما أرادوا بفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة



«أي استراتيجية ناجحة للقضاء على ظاهرة الإرهاب ينبغي أن تعمل على القضاء على مسبباتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية».

جمال سند السويدي
مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

«تقديم الإرهاب على هذا النحو المبسط، وفي هذا السياق من التعامل الإعلامي والدرامي مع ظاهرة الأصولية والعنف، يكاد يندرج في حراك الإعلام والسياسة».

إبراهيم غرايبة
كاتب وباحث أردني



إسلام سياسي

المصالحة مع الإخوان زيف يُحيي آمال التطرف

● **وحيد حامد: الدراما كشفت حقيقة الجماعة قبل عقود من صعودها للحكم ● مسؤولون في مواقع حساسة كانت يدهم بيد الإخوان**



التلفزيون فرد من العائلة العربية

لأن السيسي يطالب منذ اعتلائه سدة الحكم بتجديد الخطاب الديني، من دون استجابة المؤسسات الدينية، لأن عقولهم مازالت متشعبة بالفكر الإخواني“.

◀ **الدراما التلفزيونية العربية نجحت إلى حد كبير في كشف زيف الإخوان لكونها أكثر قدرة على الوصول إلى الجمهور من خطابهم**

وتطرح سيطرة عناصر الجماعة على المؤسسات الدينية سؤالاً: هل الجماعة أقوى من الدولة التي لا تستطيع استئصال فكرها؟ ويعلق حامد بقوله “كاد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، أن يقضي على الإخوان، لكن بعد رحيله، جاء أنور السادات، وأفسد ما حققه سلفه“.

ونبه حامد إلى خطورة ما تقوم به قيادات سايقة تدعي توبيتها من الجماعة، لكنها في طياتها خلايا نائمة تعمل لصالحها. وأشار حامد إلى أن الدولة “أُخترقت وخدعت من قبل الكثيرين، وثمة مسؤولون في مواقع حساسة كانت أيديهم بايدي الإخوان، وآخرون يتقلدون المناصب العليا في ظل تراخي قبضة الحكومة“.

في ظل تراخي الحكومة، يرى حامد أن “المجتمع لم يكن متهاونا في مواجهة الإخوان، بل يكفيه أنه رفضهم ولفظهم تماماً، ولم يعد بإمكان الجماعة اختراقه، فقد كشف زيفهم وبطلان وعودهم“.

ولفت إلى أعمال أخرى ساهمت في مواجهة الإرهاب، من بينها فيلم “الإرهابي“ للكاتب لينين الرملي ومسرحية “الجنزير“ لمحمد سلماوي، كما نوقش الإرهاب في أكثر من عمل بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة من العمق. وتحذر بعض الأصوات من وقت إلى آخر من مغبة التضيق الذي تمارسه الحكومة المصرية، مطالبة بفتح المجال العام أمام الأحزاب والحركات السياسية، وتحذر أيضا من عواقب سوء الأوضاع الاقتصادية وموجة الغلاء التي أصابت المواطنين بالحنق الشديد، خشية أن تستغل جماعة الإخوان تلك الأوضاع وتنتسل من جديد داخل المجتمع المصري. تواجه الحكومة المصرية اتهامات بكونها غير قادرة أو غير راغبة في القضاء على الإخوان، وهو السؤال الذي يطالب وحيد حامد السلطة بالرد عليه، إذ لا يمتلك الإجابة عليه. ويرى الكاتب أن “الحكومة التي تحارب الجماعات الإسلامية منذ سنوات لن تتمكن من القضاء على الإرهاب بين عشية وضحاها، فتلك مسألة عسيرة وتتطلب المزيد من الوقت، ولا سيما أن جماعة الإخوان عمرها 85 سنة، استطاعت خلالها تربية أجيال، بدءا من مرحلة الطفولة والصبا وتملكت عقولهم، ولذلك نحتاج فترة زمنية لتغيير الفكر المجتمعي“. ولا ينكر حامد أن الحكومة تحارب الإرهاب وحاملي السلاح بجدية شديدة وقطعت شوطا جيدا في هذا الطريق، لكنها “مازالت عاجزة عن محاربة فكر الإخوان وهو ما لا يجد له تفسيراً“. وقال الكاتب المصري المعروف “نحتاج منظومة ثقافية وتعليمية واجتماعية ودينية،

ومازالوا موجودين في الأردن والمغرب وتونس والكويت وقطر وتركيا“. ويؤكد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إخواني النشأة، ويتملكه حلم إعادة الدولة العثمانية، ويعتقد أن انتماءه وتحالفه مع التنظيم الدولي من الممكن أن يحقق حلم الإخوان في الخلافة، لكنه لم ولن ينجح. وأكد أن الخلافة أساعت إلى المسلمين والدين الإسلامي والدول العربية، فقد شهد العصر الذي أعقب رحيل الخلفاء الراشدين، تحولاً إلى نظام حكم استبدادي. وأرجع الكاتب، الذي اشتهر بعدائه للإخوان من خلال كتاباته وأعماله، أسباب الميوعة التي تتعامل بها الدول الغربية مع الإخوان بأن “كل دولة لها منافع خاصة“. وأبرز أعمال وحيد سيف المعادية للإخوان، كان فيلم “طيور الظلام“ بطولة عادل إمام ويسرا، عام 1995، حيث كان قد كشف فيه عن علاقة الإسلاميين بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك ورغبتهم في الوصول إلى الحكم، والذي يرى البعض أنه تكرر حرفيا بعد أقل من عشرين عاما من إنتاج الفيلم.

وأوضح أن الدراما نجحت إلى حد كبير في كشف زيف الإخوان لكونها أكثر قدرة على الوصول إلى الجمهور، مدلا على ذلك بقوله “حين صنع الجزء الأول من مسلسل الجماعة عام 2010، تعرض لحملة شرسة من الهجوم من قبل الإخوان وغيرهم، وحين وصل الإسلاميون إلى الحكم وجد كثيرون أنه كان محقا، وأصبحوا يتغنون بكل جملة ومشهد في المسلسل“.

وأكد السيسي، في أكتوبر الماضي، خلال لقاء مع تلفزيون “فرانس 24“، أن إجراء مصالحة في فترة حكمه مع جماعة الإخوان المسلمين، “قرار الشعب“ وليس قراره، وقال موضعا “الإجابة عند الشعب المصري ليس عندي، والشعب المصري في حالة غضب شديد، ويجب على الآخرين وضع ذلك في الاعتبار“.

يرفض حامد فكرة المصالحة من الأساس، “مازال البعض لم يتعلم من الدرس الصعب الذي تلقيناه مع صعود الإخوان إلى سدة الحكم عام 2012، ومع أن الأعمال الأدبية والدرامية كشفت عن مخططات الإخوان منذ عقود، لكن بقي البعض ينكرها ويتهم صانعيها بمحاربة الفكر الإسلامي دون داع“. وأضاف لـ“العرب“ بأن الإخوان “أناس انشقوا عن الوطن وكونوا جماعة على طريقة عصابات المافيا في تشكيلها وتنظيماتها. كيف نتصالح وقد أشيعونا إرهابا وقتلا وتدميرا للبنية الأساسية للمجتمع، ودمروا التعليم وفرضوا على الشعب عادات بغیضة، لا تمت إلى الدين بصلة، وعلموهم ثقافة النشول والتنطع في الدين، وكان هدفهم الفعلي تدمير الحياة المصرية النشطة والمستنيرة والقضاء عليها وهو ما نجحوا فيه“.

ويرى حامد، أن حلفاء الإخوان في مصر، هم كل المستفيدين من الجماعة، لأنها مؤسسة اقتصادية كبيرة، تمتلك المستشفيات والمصانع والمتاجر وتقدم كل الخدمات للمواطنين، وتمنح العطايا لأعضائها والمحيطين بها. ويعترف وحيد حامد، بأن “الإخوان مازالوا يتمتعون بالنفوذ، فهم أصحاب تنظيم عالمي



وحيد حامد
◀ **وحيد حامد (مواليد 1944)، كاتب سيناريو مصري. عرف بتقديمه لأعمال اجتماعية ذات بعد سياسي تناقش قضايا المجتمع المصري بوعي**

المسافة بين كلمتي «أكشن» و«تكبير»

من خلال أعمال ذات قيمة فنية عالية كي تمتلك قوة الفاعلية والتأثير التي امتلكتها أعمال درامية سابقة كان قد استثمر فيها الإسلام السياسي سواء عن سابق إصرار أو أن استقبلها كان من الباب الخاطئ.

◀ **المنطق النفعي على المنظورين القريب والبعيد، يملئ على الماكنة الإنتاجية للدراما أن تستثمر في «محاربة الإرهاب»**

ويحضر الإرهاب والتطرف في دراما رمضان هذا العام من خلال عدد من الأعمال الدرامية التي ستعرض على الشاشات العربية، ورغم اختيارها للإرهاب والتطرف، إلا أن المعالجة التي تقدمها تختلف من عمل إلى آخر كما يقول ويرغم المسوقون لها. وينبغي لهذه الأعمال أن تتنوع بين التاريخية والاجتماعية والإنسانية و“الأكشن“، وذلك لتوضيح كيفية انتشار الفكر الإرهابي، وكيف يستغل المشاعر الدينية أو الحاجة المادية لدى البعض لتحويلهم إلى قتلة.

شهر رمضان يعتمد أساسا على روح الاجتماع بين أفراد العائلة وتشاركتهم للفرجة التلفزيونية التي من شأنها أن تصنع نوعا من النقاش التفاعلي بين الأهالي والإبناء. وكثيرا ما يتابع الزبائن في المقاهي مسلسلا في رمضان، فما بالك إن كان المسلسل يطرح قضية التطرف والإرهاب.. لعل في ذلك دراما من نوع آخر.

القرن الماضي، من خلال محاولاتهم التسرب إلى نوادي السينما التي يسيطر عليها اليسار. وعندما لم يتمكنوا من ذلك، بدأوا بنشاطات موازية أهمها عرض أفلام دينية بغية استقطاب الشبان.

العشوائية والتخبط وغياب الوعي الممنهج في البرمجة التلفزيونية، كلها أسور أوقعت الحكومات العربية في مشاكل العنف والتطرف التي نعاني منها اليوم، هذا بالإضافة إلى فئة المندسين وغير المندسين من الإسلاميين في المؤسسات الحكومية. إذا كنا نريد حقا محاصرة التطرف وتجفيف منابع الإرهاب في البرامج التلفزيونية كما نرصد دائما في الندوات المتخصصة، وإذا كنا نعتزف بهول ما سببته أعمال تلفزيونية سابقة لوُثت العقول بأوهام الجهاد، فإن المنطق يملئ علينا أن نعالج الأمور من خلال التلفزيون نفسه، وننقي التلفزيون الرمضاني وغير الرمضاني من سموم التطرف، وذلك كي لا تكون المقاربات موسمية.

سوق الدراما الرمضانية -كغيرها من الأسواق- تشغل على الدارج والمرغوب فيه، ويبدو واضحا أنها تفاعلت مع قرارات سياسية وهيأت نفسها هذا العام لشعار المرحلة الأخطر وهو: مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب.

ليس الأمر استهتارا بالجهود الحقيقية التي تبذلها الحكومات، ولا استخفافا بقوة وتطور الدراما العربية في السنوات الأخيرة، لكن المنطق النفعي على المنظورين القريب والبعيد، يملئ على الماكنة الإنتاجية للدراما التلفزيونية أن تستثمر في “محاربة الإرهاب”

علينا أن نقبل بأن إنسان منطقتنا بسيط وهش وعاطفي إلى حد أنه ينقاد إلى أي فكرة تغذي فيه مشاعر الكرامة و“الدود عن الأعراس“ وحتى الانتقام.

ليس هناك أفضل من الدراما وفنون التشويق للقيام بمهمة التحكم في مشاعر الفرد في العالمين العربي والإسلامي. ومن الباحثين من يرجع ذلك لطبيعة وبنية الثقافة الإسلامية التي يغلب عليها التقييم العاطفي ويغيب عنها المنطق العقلي.

وفي هذا الصدد، يمكن للمرء أن يرصد بداية قوة نشاط جماعة الإخوان في تونس عند أواخر سبعينات ومنتصف ثمانينات

ما من أحد ينكر حالات الاستلاب التي حصلت من وراء الدراما التاريخية الإسلامية في مجتمعات تستهلك التلفزيون وسيلة وحيدة للاطلاع والتسلية، وذلك على عكس المجتمعات المتقدمة ذات التقاليد الراسخة في التحكم في الوقت.

هذا عن عمل سينمائي واحد، سلب الألياب لجودة صناعته وقوة “بلاغته الإسلامية“ حتى صارت غالبية المؤسسات التلفزيونية العربية تبثّه وتعيد بثّه في كل مناسبة دينية، فما بالك بمئات الأعمال الشبيهة التي هيجت المشاعر وأبكت البسطاء لـ”حال ما وصل إليه الإسلام والمسلمون“.



دراما رمضان 2018



وقعت الكاتبة ودكتورة علم النفس رضوى فرغلي مؤخرًا بالقاهرة كتابها «الصحة الجنسية والنفسية» الصادر عن الدار المصرية اللبنانية، وهو خامس إصدار لها.

نعى عدد من المثقفين التونسيين الدكتور كمال عمران الأكاديمي والكاتب التونسي الذي وافته المنية، وكان له بالغ الأثر في الساحة الثقافية التونسية.



حب مُحَرَّم بين كاهن وأرملة يكشف عن تاريخ القدس المجهول

● «ترانيم الغواية» قراءة تاريخية بأعين الخيال ● ليلى الأطرش تنصف النساء اللواتي أهملهن كتاب التاريخ



قصص مجهولة خلف جدران القدس

الخمسة“ (1990)، “ليلتان وظل امرأة“ (1996)، “صهيل المسافات“ (2000)، و“أبناء الريح“ (2012). وترجمت بعضها إلى عدة لغات من بينها الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والكورية والألمانية والعبرية، ويُدرس عدد منها في جامعات أردنية وعربية وفرنسية وأمريكية، وقدمت عنها رسائل جامعية عديدة في بلدان عربية، وفي إيران والصين والهند والباكستان.

العرب في مظاهرة لتعريب كنيستهم، قادها يوم الجمعة شيخ المسجد الأقصى، وهذا دليل على الترابط بين أبناء القدس الفلسطينيين، بغض النظر عن انتمائهم الديني. يُذكر أن رواية “ترانيم الغواية” سبق أن اختيرت ضمن القائمة الطويلة لجائزة البوكر للرواية العربية عام 2016، وصدرت لليلى الأطرش ثمانى روايات أخرى، نذكر منها “وتشرق غرباً” (1988)، “أمرأة للفصول

أخرى، حتى لا تبدو مثل شخص يكتب عن مكان لا يعرفه حقًا. كما قامت بعدة رحلات إلى أوروبا اطلعت فيها على مجموعة من الوثائق كان أهمها الأرشييفان العثماني والبريطاني.

التعايش السلمي

عن سبب تركيزها على البعد المسيحي للقدس، تلفت الأطرش إلى أنها لم تنقص ذلك، لكنها عندما بدأت البحث في الأرشييف العثماني وجدت أن عدد المسيحيين في القدس كان يفوق الخمسة وعشرين ألفًا، وإذا أرادت أن تكتب رواية تتحدث عن ذلك الزمان فلا يمكنها أن تتجاهل هذا المكون الكبير ودوره في القدس. لكنها في الوقت ذاته تنفي أن تكون الرواية عن الوجه المسيحي للقدس، رغم أنه لا بد أن يظهر لأن دوره في القدس كان كبيرًا في بداية القرن الماضي. والآن مع الهجرة قل المكون المسيحي إلى حد كبير، ولا زالت القضايا عالقة، وقد أرادت أن تصور علاقته مع محيطه الإسلامي واليهودي والأرمني، لأن القدس قبلت كل من كان يقد إليها.

ورغم أن الطوائف المسيحية متعددة في القدس، فإن الأطرش لم تتناول إلا الأرثوذكس لأن هؤلاء هم من حاولوا وما زالوا، تعريب الكنيسة اليونانية وقيادتها اليونانيين، وهو أمر لم تجده عند الطوائف الأخرى. لذا كانت ردود فعل الكنيسة سيئة جدًا تجاهها في بعض الجوانب. لم يتعرضوا لها لكنهم أهملوا الرواية، وقالوا إنها لم تنصف الكنيسة، وأعطت فكرة سيئة عنها، مع أنها في الحقيقة ليست كذلك، بل انتقدت بعض الأخطاء في الممارسات الكنسية. ولم تضع رقيبًا ذاتيًا على نفسها أثناء الكتابة، وإنما كتبت كما يجب أن تكتب الرواية دون اعتبار لما سيحدث في المستقبل ولكنها حمت نفسها من خلال الوثائق. إن ما هو مهم بالنسبة للأطرش، كما تؤكد، أن الرواية ركزت على التآخي والتعايش بين الطوائف المسيحية والمسلمة، فقد خرج



إن إعادة كتابة التاريخ روائيًا تتطلب بحثًا دؤوبًا من قبل الكاتب كما تتطلب أيضًا تلك الوصفة الضرورية للمزج بين التاريخي والمتخيل لتحقيق النص الإبداعي، الذي يختلف في جوهره عن النص التاريخي رغم تداخله معه. ولعل من أصعب الأمور اليوم الكتابة عن تاريخ مدينة عريقة ومتداخلة مثل القدس.

يسرى الجنابي

□ تتبج رواية “ترانيم الغواية”، للروائية الفلسطينية الأردنية ليلى الأطرش، من منظور أدبي إمكانية الإطالة على جزء مهم من تاريخ القدس، ولا سيما تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية وصراع المسيحيين العرب لتعريبها وانتزاعها من سطوة النفوذ اليوناني منذ بدايات القرن العشرين، وهو موضوع لا يزال راسخًا حتى يومنا هذا، فضلًا عن إضاعة جوانب خفية من وقائع الحركة الوطنية الفلسطينية التي تشارك فيها المسلمون والمسيحيون جنبًا إلى جنب.

تاريخ المدينة

تعيد الرواية، التي صدرت عن منشورات ضفاف في بيروت (2015)، وفازت بجائزة الدولة التقديرية للأداب في فلسطين مؤخرًا، الكثير من الألق الحيوي إلى مجتمع مدينة القدس في النصف الأول من القرن الماضي، وترسم النسيج الاجتماعي لهذه المدينة في بناء سردي مُحكم، وشخصيات ذات أبعاد نابضة بالحياة وأسلوب قائم على المجاز والبلاغة المميزة، مستندة إلى عناصر من التاريخ القريب والبعيد، وعلى عمل بحثي دؤوب تمكنت من جعله جزءًا مندمجًا بعالم الرواية وفضاها الإنساني المتدفق.

تتوغل ليلى الأطرش، عبر قصة حب مُحَرَّم بين كاهن وأرملة، في تاريخ القدس منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى ما بعد النكبة، إلا أنها

◀ الرواية تسرد تاريخ القدس منذ

نهاية القرن التاسع عشر حتى ما

بعد النكبة بمنظور جديد، يجمع

الخيال بالحقيقة

«المخدوع» أولى «عيون المسرح المحلي» بالشارقة

□ الشارقة – ضمن برنامجها الثقافي والفكري في ليالي شهر رمضان، تنطلق السبب أولى أمسيات “عيون المسرح المحلي”، في جمعية المسرحيين بالشارقة، بعرض تسجيلي لمسرحية “المخدوع”، التي أنتجها مسرح الشباب القومي، وشاركت في العديد من المهرجانات المسرحية المحلية والخليجية، ونالت المركز الثاني في مشاركتها بمهرجان المسرح الخليجي للشباب الذي أقيم في الشارقة في شهر سبتمبر من العام 1987.

ومسرحية “المخدوع”، أخرجها الفنان أحمد الأنصاري، وكتبها عيسى سلطان لوتاه، وأعدّها للمسرح الفنان ضاعن جمعة، وأدى أدوار البطولة فيها كل من الفنانين: محمد سعيد، سعيد عبدالعزيز، عادل إبراهيم، سميرة أحمد، عائشة عبدالرحمن، عبدالله صالح، محمد جمال، بلال عبدالله، عبدالمجيد الجبشي، بسام عبدالله وآخرون. ويعد هذا العمل من المسرحيات العالقة في ذاكرة المسرحيين والجمهور، بالأداء التمثيلي العفوي والرسين، والإخراج

كما أقرت جمعية المسرحيين التي تنظم هذه التظاهرة تنظيم باقة من الندوات الفكرية والثقافية والمسرحية، تحت عناوين مختلفة، تتناول أهم القضايا المسرحية والثقافية المحلية الراهنة، وتستمتع لمدخلات أهل المسرح وشؤونهم وشجونهم وتناقش مقترحاتهم وترفع توصياتهم، من أجل تدليل العقبات التي تقف في وجه تطور المسرح المحلي.

وقال عضو مجلس إدارة جمعية المسرحيين، رئيس اللجنة الثقافية والفنية الفنان مرعي الحليان “نسعى في جمعية المسرحيين إلى التواصل مع المسرحيين والفرق العاملة بالدولة، من خلال إحياء البرنامج الثقافي والفني في الجمعية، الذي سيكون له بالغ الأثر في تطوير المشهد المسرحي المحلي، عبر خلق أفق ثقافي لحوارات بناءة تتناول جماليات الفن المسرحي وأهميته في تنمية الذائقة الفنية، في إطار الندوات التي ستركز حول الراهن المسرحي المحلي وسبل الارتقاء به.”



خشبات خالدة

حال الثقافة التونسية

خضير فليح الزبيدي

كاتب عراقي



□ تونس دولة ثقافية، تسعى للتطلع للحياة المدنية من خلال نافذة الثقافة، وهي تحاول أن تمثل حالها وجه الثقافة العربية المشرق، حيث تشهد نهضة ثقافية متصاعدة، فيما تشهد بلدان مجاورة لها ركودًا ثقافيًا خانقًا. فلا أعتقد أن المعارض على هذه المقولة يمتلك مقومات الدحض وإثبات العكس، حيث شواهد إثبات النهضة حاضرة بقوة في عرض وطول الجغرافية التونسية.

في ظل الأوضاع العربية المتدهورة فإنها –أي تونس– قد حملت على أكتافها أعباء تلك النهضة الثقافية التويرية في مجالات الثقافة ككل ومن دون استثناء لحقل على آخر، فتمتد مؤسسات ثقافية واعدة تعمل بجد من أجل بلورة فعل النهوض. هذا الكلام مؤشر منذ سنتين أو أكثر ربما، الوقت الذي تخلت فيه بلدان عربية عن مكانتها بل وتراجع حال الثقافة فيها بعدما كانت هي الحاضنة الثقافية الأوسع، فتمتد دول كثيرة تعتبر الثقافة محض أو هام في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة لتلك البلدان التي كانت هي القبلة الثقافية، وتستقبل حجج المثقفين لها كل عام.

فالعراق مثلاً يعتبر الثقافة ووزارتها من الوزارات الكمالية وليست من السيادية، إذ ترفض الكتل الكبيرة والأحزاب المتنفذة التعامل معها أو أخذها ضمن حصتها من سلة وزارات الحصّة. سابقاً كانت الصدارة في الشأن الثقافي لمصر والعراق ولبنان في مشرق الوطن والمغرب أو الجزائر في سنين مضت في مغرب الوطن، عندما كانت تلك البلدان تولي الثقافة مثلما تولي للسياسة والاقتصاد من الاهتمام. لكن لا ثبات على حال في ظل تقلبات السياسة والأوضاع العامة والركود الاقتصادي الذي يضرب أطنابه في معظم البلدان، باستثناء دول الخليج التي أولت للثقافة مكانتها التي تليق بها في البلدان المتحضرة.

بالرغم أن هذه النهضة التونسية الثقافية كانت في جلها أكاديمية مؤسساتية تحتضنها الجامعات والكليات المختصة والجهات المرتبطة بوزارة الثقافة، وبالرغم

من اختفاء مظاهر الثقافة الشعبية وانطفاء جذوة المقاهي الأدبية والتجمعات غير المؤسساتية التي تؤسس للثقافة الجوهريّة المنقّلة عن نطاق السلطة، ومع ذلك فهذا الحراك المؤسّساتي يبقى له الأثر في فعل النهوض الثقافي. ففي الوقت الذي ينعقد المعرض الدولي للكتاب في تونس العاصمة في شهر أبريل، ينعقد في الوقت ذاته المزيد من الملتقيات والمهرجانات الفنية والمؤتمرات الأدبية الرصينة في عدد من المدن التونسية في الشمال والجنوب التونسي أو المدن البحرية الأخرى في الوقت ذاته. فتمتد مؤتمرات للسرد تقيمها جمعيات ورابطات جهوية ترتبط بوزارة الثقافة، لكنها تعمل باستقلالية وبتنظيم عال وتستقطب لجهتها أكاديميين وكتاب مختصين من أصقاع الوطن العربي من مشرقه ومغرب، وهذا ما يشهده مؤتمر السرد الخامس في مدينة مدين جنوب تونس بكل هذا التنظيم والتنسيق والعلمية وحشد الكوادر العاملة لإنجاحه بدعوات استقطاب لمبدعين وأكاديميين من العراق والجزائر والمغرب والخليج العربي ومن الجامعات التونسية الأخرى، حتى حقق المؤتمر نجاحاً لافتاً على مستوى علميته الرصينة ومستوى تنظيمه. كذلك تشهد محافظة قابس التونسية في الوقت ذاته مهرجاناً دولياً للأفلام بحضور لمشاهير العرب من أهل الفن وصناع السينما العالمية. كذلك هناك مهرجان مسرحي للميلودراما أيضاً في واحدة من مدن الجنوب، وملتقى أدبي آخر في مدينة سوسة الشمالية البحرية، ومهرجانات دولية أو عربية للتراث ولحقوق الإنسان وللشعر العربي حصته أيضاً. لم يأت هذا الحراك الثقافي الجاد من فراغ، بل فمة مؤسسات ثقافية تحظى باستقلالية الرأي والتفكير والعمل بعيداً عن حقول السياسة الملتهبة. كل هذا النشاط شهدته بشهر أبريل من هذه السنة، وهكذا على بقية أشهر السنة الأخرى، حتى لا يقال إن الثقافة موسمية لتستمر تلك الفعاليات بروح من التفاني لإنجاحها. بالرغم من الركود الاقتصادي الواضح على ملامح الدولة ومؤسساتها العاملة وتضرر قطاعات واسعة من شرائح المجتمع التونسي لكن حال الثقافة التونسية يصنع الأمل في مشهد الحياة.



عن دار هاشيت أنطوان في بيروت صدرت مؤخرا رواية جديدة للروائي والكاتب اليمني وجدي الأهدل بعنوان "أرض المؤامرات السعيدة".

صدرت عن دار السكرية للنشر والتوزيع بتونس مجموعة شعرية جديدة للشاعرة التونسية ريم قمري بعنوان "ما لم يقله الحلم".



ثقافة

مع ولادة الكمبيوتر انتهى عصر الأجيال والجماعات الأدبية

● الناقد أيمن بكر: النقد الآن نشاط اجتماعي لتوطيد العلاقات وليس نشاطا معرفيا



على الشباب أن يقرأوا أولا

الحكام، باسم المعركة مرة، وباسم السلام مرة أخرى، وباسم الدين طوال الوقت. لقد تم تجفيف منابع المعرفة القائمة على الإبداع وكسر المالوف وارتداد آفاق جديدة في الثقافات العربية، وكيف تتوقع أن ينشأ جيل من المفكرين يتمتع بالحرية التي هي لب الفكر الفلسفي والنقدي المبدع؟ إن ما يحدث الآن أفضل كثيرا مما جرى في فترة التحسر الوطني منتصف القرن العشرين، فنحن نشهد انفجارا معرفيا وقدرات مذهلة على توصيل المعلومات سيظهر أثرها بعد عدد من الأجيال، كما أن التضيق السياسي والفكري ظهر أثره بعد خمسين عاما، وكما استمر أثر الفترة الليبرالية التي صاحبت إنشاء الجامعة المصرية حتى الستينات".

ويوضح بكر أن النقد موجودون ويقدمون قراءات كثيرة، صحيح أنها لا تتناسب مع كم الإبداع المنفجر في السرد تحديدا، لكن هناك كتابات تسمى نفسها نقدية موجودة، الأزمة أنها كتابات أقرب للتغطية الصحافية منها للكتابة النقدية التي تُعد، كما يقول جوناثان كلير، صيغة من صيغ إنتاج المعرفة. النقد الآن هو نشاط اجتماعي يستخدم اللغة لتوطيد شبكات العلاقات وتسليط الضوء، في أفضل الأحوال، على أعمال إبداعية جيدة، أكثر من كونه نشاطا معرفيا يؤسس لمنظومة أفكار أو يجترح أفكارا جديدة.

للمشروعية المعرفية. القارئ والكاتب كلاهما ضحية لا يمكن إغفاؤهما من المسؤولية، ضحية لانهايار المؤسسات التعليمية غالبا، وغياب معايير التفضيل والانتخاب، وكلاهما مسؤول لأنه في مثل هذه الحالات على كل شخص أن يعمل على تجاوز عمته المؤسسات بصورة فردية من جانب، وعبر كيانات ثقافية يجب تفعيلها، مثل اتحادات الكتاب، من جانب آخر".

نشاط اجتماعي

حول فكرة جيل نقدي حاليا يمكن أن يشار إليه كجيل الستينات مثلا، يرى بكر أن "فكرة الجيل تبدو متعارضة مع روح العصر الذي انفجرت فيه المعرفة بصورة غير قابلة للسيطرة وتتسم بالفردية في العمل، المفكر والناقد الآن يميل بصورة تلقائية للعمل منفردا؛ إذ تتوفر في جهاز كومبيوتر صغير كل مقومات العمل التي كانت تتطلب اجتماع عدد من الأفراد: الكتب والمعلومات التاريخية والقدرة على النقاش في أي لحظة أيا كانت المسافة.. إلخ، حتى في أوروبا لن تجد حلقة براغ أخرى أو مدرسة فرانكفورت ثانية".

يتابع ضيفنا "الأزمة العربية كبيرة وقد بدأت من الخمسينات، منذ تم تحويل الجامعة إلى كيان داجن لا يعارض صوت

طرح الناقد والكاتب المصري أيمن بكر على صفحته على فيسبوك، قضية أن معظم من يشكون غياب النقد على فيسبوك لا يقرأون ما ينشره النقاد إلا إذا كان عنهم، الأمر الذي أثار نقاشا وتساؤلات كثيرة منها ما يتعلق بالكتاب والنقاد وجمهور المتلقين بينهم أو بين جمهور القراء عامة. وفي هذا الحوار مع "العرب" ناقش الناقد حول أهم القضايا الجدلية المتعلقة بالنقد اليوم.

محمد الحمامصي

لا الكثير من الأسئلة يمكن إثارها حول النقد العربي اليوم، مثل لماذا لا يقرأ المبدعون أو المثقفون النقد؟ هل السبب في النقد خاصة مع اتساع استخدام المصطلحات وصعوبة التراكيب أم لسبب يخص المبدعين أنفسهم؟ وهل النقد موجه فقط للمبدعين والمثقفين فقط أم أنه موجه للعامة من القراء؟ وهل هناك نقاد الآن؟ هل ثمة جيل نقدي على الساحة يمكن أن يشار إليه ومقارنته بجيل النقاد الذي تجلى في الستينات وجانب من السبعينات؟ وغيرها من التساؤلات.

تناقش في الحوار مجموعة من هذه الأسئلة مع الناقد أيمن بكر، أستاذ الأدب والنقد في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الذي يرى بداية أن للمشكلة المتعلقة بالنقد العربي أكثر من بعد يدعو إلى التأمل، ويقول "صفحات التواصل خلقت عادات مطالعة سريعة، ولا أقول قراءة، أصبح صدر المطالع ضيقا عن تتبع الأفكار المعقدة، وهي مسألة لا يمكن تعميمها، فربما كان هناك من يحفظ المادة الفكرية لوقت آخر كي يتمكن من تأملها بهدوء بعيدا عن حمى التقافز والتعليق على جمل مبتورة أو حالات تواصل سريرية. لكنني لاحظت أن الكثير من الكتاب على وسائل التواصل يشكون من غياب النقد، ثم لا نجد سوى عدد محدود من القراء للمقالات النقدية، كأنما الشكوى ليست من غياب النقد عموما، بل من غياب النقد عن شخص الشاكي دون سواه".

شباب بلا معارف

السؤال الأخطر: هل يقرأ المبدعون؟ وهنا يشير بكر إلى أنه لاحظ في المؤتمرات التي يحضرها ضعف المحتوى المعرفي لدى الكثير من الكتاب الشباب سواء الشعراء أو الروائيين، مؤكدا أنه "يجب هنا الحذر من التعميم".

ويقول "رأيهم يملكون آلات نقد حادة لكنها تخلو من الثقل المعرفي، لذلك يوجهها بعضهم نحو بعض بحدة زائدة. الأزمة أبعد منهم، فما تنتجه الثقافة العربية من معرفة أصبح معتبرا لا يمكن تتبعه بصورة منظمة، وغالبا ما يعتمد المنتج المعرفي الجيد على شخص الناقد أو المفكر بعيدا عن مؤسسات ثقافية واهنة لم تعد قادرة على مسيطرة ما يحدث في العالم. المبدع العربي الراغب

نحن في كارثة حضارية حقيقية

حيث تمت شيطنة الدرس

الفلسفي، والنقد لا يزدهر بعيدا

عن الدرس الفلسفي

◀ فكرة الجيل تبدو متعارضة مع روح العصر الذي انفجرت فيه المعرفة بصورة غير قابلة للسيطرة وتتسم بالفردية في العمل

في صقل عقله والحصول على معرفة جيدة عليه أن يقرأ بلغة أجنبية، خاصة في ظل عشوائية الترجمات وركاكتها، علينا ثانية أن نحذر التعميم. ثم إن الكتاب/ الكاتبات من الشباب، لا يجدون متسعا معرفيا متاحا بسهولة كي يتجاوزوا مرحلة المراهقة الفكرية والإبداعية، لذا ستجد الكثيرين ممن لا يتوافق سنهم مع إدراكهم للعالم ولأنفسهم ولما يكتبون. أما بالنسبة إلى السؤال؛ فغالبا ما يقرأ المبدع النقد المكتوب عنه، لا للتفاعل وإنما للبحث عن دعم نفسي يمكنه من مواجهة الواقع العربي المعادي للإبداع، أو للدخول في صراعات ضيقة، ولهذا لا تكتمل دورة الفعل النقدي المنصب على الأعمال الإبداعية".

ويؤكد بكر أن النقد لا يزدهر بعيدا عن الدرس الفلسفي، ولعل النقد الأدبي والنقد الثقافي هما من أهم ورثة الفلسفة بمباحثها التقليدية، ولا يحسب بكر أن النقد العربي على علاقة وثيقة بالفلسفة، والأخطر أن الثقافات العربية "باستثناءات فردية" صارت كارهة للفلسفة حتى إن لفظ "الفلسف" يستخدم في العاميات للتعبير عن الضجر وضيق الصدر بالأفكار التي لا يفهمها الشخص "لا تتفلسف علينا/ إنت هتتفلسف علي .. إلخ". من هنا نحن في كارثة حضارية حقيقية، حيث تمت شيطنة الدرس الفلسفي في المدارس والجامعات، على الرغم من وجود مواد الفلسفة في الثانوي وفي كليات الآداب، وذلك بسبب تحول النظم التعليمية العربية غالبا إلى مجرد هياكل برمجة للعقلية مفتاحها الحفظ والاستدعاء دون فعل التأمل الذي يقوم عليه الدرس الفلسفي. هنا يمكن اكتشاف خلل عظيم في الممارسات النقدية العربية نتيجة هذه المسافة القاحلة مع الفلسفة، وهو أن استخدام المصطلحات في النقد العربي غالبا يقود إلى التعمية وتضبيب المعنى، وهذا على النقيض تماما من دور المصطلح عموما.

ويضيف بكر "من زاوية القارئ، لم يعد من السهل تحديد الكتب أو الكتاب الأجدر بالعناية والقراءة، فقنوات التوصيل مرتبكة، ولا يحكمها مفهوم الكفاءة غالبا، هناك سياسات تعامل أخرى تحكمها المصالح المتبادلة والمكسب المادي والرغبة في الظهور والتحالف مع السلطة السياسية وغير ذلك من معادلات تدفع بعنصر الإبداع إلى الخلف وتصدر معيار التكرار كمرکز

ملتقى الدمام الأول للنص المسرحي يقرع الأجراس

زكي الصدير

لا الدمام (السعودية) - نظم بيت المسرح في جمعية الثقافة والفنون بالدمام الملتقى الأول للنص المسرحي خلال 13 و 14 من مايو الجاري مشتملا على قراءات مسرحية، وعرضين مسرحيين، وندوات فكرية حول النص المسرحي السعودي. وذلك بمشاركة عدد من الباحثين وكتاب المسرح من المملكة والبحرين.

وحسب مدير الملتقى الكاتب المسرحي عباس الحايك فإن الملتقى يهدف إلى الاحتفاء بالنص المسرحي، وذلك إيمانا من المنظمين بأنه الضلع الأهم من أضلاع العرض المسرحي، حيث يواجه الآن دعاوى لتهميشه وتهميش كاتبه خاصة مع تولد تيارات مسرحية جديدة ترتكز على البصري، وتيارات أعطت السلطة كاملة للمخرج وأعطته حق التصرف بالنص المسرحي وفق رؤيته إلى درجة التغيير والتبديل والحذف والإضافة حتى ولو لم تخدم مقولة النص، ويصل الأمر إلى تغيير تتابع المشاهد والإخلال بالبلى الدرامية للنص عند بعض المخرجين.

ويؤكد الحايك في حديثه مع "العرب" أن الملتقى يأتي ليعزز من أهمية النص المسرحي ومن تجارب الكتابة المسرحية، وأيضا يحتفي بالنص السعودي الذي أصبح حاضرا ومتمكنا، وذلك من خلال الندواتين



تكريم كتاب المسرح قبل المخرجين

مسرحياتهم. المشكلة أيضا أن هناك دعما من قبل هيئة الترفيه للمسرح، لكن أي نوع من المسرح تدعم، إنه المسرح التهرجي أو ما يصطلح عليه بالجماهيري، فهم يستقدمون عروضاً لنجوم مسرح التهرج في الخليج بينما لا ينظرون إلى المسرح السعودي على أنه فن يستحق الدعم والعناية".

عرضت على هامش الملتقى مسرحيتان، الأولى مسرحية "كونتينر" من تأليف عباس الحايك وإخراج محمد الجراح، والثانية مسرحية "سباحر" من تأليف وإخراج جمال الصقر.

وعن واقع المسرح السعودي المعاصر يشير الحايك إلى أن الحديث عن واقع المسرح السعودي يطول، وأن المسرح يعاني في هذا الوقت من تهميش أكبر خاصة من قبل الجهات المعنية.

يقول الحايك "هيئة الثقافة مثلا ركزت كامل اهتمامها على السينما وعلى الأفلام، بينما يعاني المسرح من قلة الموازنات، ترصد للأفلام ميزانيات بأرقام مليونية لدعم الجهد السينمائي، وحث صناع الأفلام على الإنتاج، في وقت نعانى من قلة القاعات المسرحية، لا نجد مكانا يعرض فيه المسرحيون

بالمسرحيين السعوديين علاقات صداقة، وتكون الاستضافات المتبادلة بينهما ودية تربطها المحبة، بعيدة عن أي تفاصيل مادية، بينما يصعب على المنظمين استضافة خليجيين وعرب في هذه الحال، لأسباب مادية بالدرجة الأولى. ويتمنى الحايك أن يحصل الملتقى على موازنات لاحقا تمكنهم من إقامة ملتقى مسرحي عربي، يستضيفون فيه عروضاً مسرحية وضيوفا عربا.

يقول الحايك "لدي تصور حاليا للملتقى الثاني، وسأستفيد من الملتقى الأول، ومن ملاحظات الضيوف المسرحيين والحضور، وكما قلت، لو تحققت لنا موازنة جيدة سنستضيف عروضاً عربية وضيوفا عربا ونزيد من مدة الملتقى، ولن يكون فقط ليومين".

ويضيف "من أهم الصعوبات التي واجهت الملتقى هي الصعوبة المادية، لكن إصرار مدير الجمعية الأستاذ يوسف الحربي على إقامة الملتقى سهّل لنا توفير ما نستطيعه من ميزانية متواضعة، بعضها بالدين، ومحاولة إيجاد رعاة لرعاية الملتقى. الصعوبة الثانية هي التوقيت، كان الإصرار على أن يقام قبل شهر رمضان، وهذا جعل فترة التحضير قصيرة جدا ولكن جهد العاملين بالجمعية واللجان العاملة، والعمل المتواصل هنا لنا فرصة إقامته رغم أنها فترة امتحانات المدارس بالسعودية".



انتهت أمل حجازي من تسجيل دءاء ديني جديد لطرحة خلال شهر رمضان، وكانت النجمة اللبنانية أعلنت منذ مدة اعتزالها الأغاني العاطفية وارتدت الحجاب.

أطلق المطرب المصري أحمد سعد أحدث أغنياته التي تحمل عنوان «أنت ابن أبوك» لمسلسل «بركة»، والعمل من بطولة شقيقه النجم المصري عمرو سعد.



منوعات

الجمال الصناعي يعمق جراح السينما العربية

● عمليات التجميل حولت النجوم إلى نسخ متشابهة بلا مصداقية أو تأثير



شيرى عادل أحبها الجمهور لجمالها الطبيعي

ومضموننا.. الممثل يمنح أي دور جزءاً من روحه.

هنا تكمن المشكلة، فلم تعد هناك روح تعبيرية وأدائية خاصة لكل فنان، إلا في استثناءات قليلة، عقب تحول الكثيرين لوجوه فاقدة التعبيرات البشرية المألوفة، ما أبعد البعض منهم عن دائرة اهتمام الجمهور الذي لم يجد فيهم من يشبهه.

وليت الأمر توقف عند هذا الحد، لأن الهوس بالكمال الشكلي انتهى ببعض النجوم للتشوه والإصابة بالاكنتاب والأمراض الجسمانية الصعبة.

النجوم العرب غائبون بصورهم الحقيقية عن الشاشة بفضل أطباء التجميل والأسنان ومدربي اللياقة وخبراء التخسيس

وقد خاض الكاتب ورسام الكاريكاتير الراحل صلاح جاهين، تجربة حمية غذائية لإنقاص وزنه قبل سنوات من وفاته، وبعد أن خسر نصفه تقريباً قال "لقد فقدت نصفي السعيد"، فالسعادة ليست أن تصل لمرحل الكمال الشكلي، لا سيما إذا ما أفقدك هذا الكمال أو السعي إليه جزءاً من روحك وطبيعتك.

وكان النجم نور الشريف، يردد دائماً أن الوسيلة الوحيدة لاستمرار الفنان هي ثقافته ووعيه بظروف مجتمعه، ولم يمد الله في عمره ليرى بعض الممثلين يحقنون وجوههم بـ"البوتوكس" ويستفرون المشاهدين بعضلاتهم في كل الأدوار، بلا منطق درامي ولا بشري.

وهذا يفسر حالة استهلاك النجوم التي يقوم بها الجمهور والقائم بعيداً عن ذاكرته سريعاً، فالمشاهد لا يريد ملكات جمال ولا أبطال كمال أجسام دائماً، بل يريد متابعة من يشبهه ويرغب في رؤية بشر حقيقيين، متوسطي الجمال، منهكي الوجوه، مترهلي الجسد، أجسامهم ضخمة أو قصار القامة، موجعي الأسنان أو دونها، أناس أصحاب ذنب وبثور وتجاعيد.

وكل ما سبق معطيات تفسر أحد أسرار نجومية بعض الأسماء التي تحمل السمات الشكلية البسيطة، مثل محمد رمضان وسيد رجب ومحمود الليثي، إلى جانب قبول المشاهدين لنجمات بلا رتوش مثل إيمان العاصي وشيرى عادل وأمنية خليل وتارا عماد وأبتن عامر.

ولأن الفن ونجومه من أهم أذرع القوة الناعمة لأي دولة عربية، فإن ما يحدث حالياً بمثابة عملية إنهك لهذه القوة بإبعاد الجمهور عنها، حيث لم تعد تملك أهم أدوات التواصل معه في الموضوعات التي لا تتحدث إلا عن الخارجين عن القانون والعشوائيات أو العالم المخملي لطبقة الأثرياء.

باتت السينما العربية اليوم تعيش في هذا "العقد البلاستيك" الذي عمّق جراحها، فرغم تمتّع الكثير من صناعها في مجال الكتابة والإخراج بمواهب مبشرة، إلا أنهم يهربون بنصوصهم الواقعية المبدعة شديدة الانساق بالناس إلى السينما المستقلة التي أصبحت بدورها مهجورة جماهيرياً، وذلك نتيجة ثقة مؤلفيها ومخرجيها بأن نجوم الصف الأول لن يقلبوا إلا بأدوار تفصيل على مقياس جلالهم أو عضلاتهم.

ظل النجوم والنجمات في عيون عشاقهم لعقود طويلة، مثل الفواكه الطازجة التي تشبع جمالاً ونضارة متجددة ومذاقاً فنياً مختلفاً لكل واحد منهم خصوصيته التي تميّزه عن غيره، إلا أنه وخلال الأعوام العشرة الأخيرة تحولت الفواكه الطبيعية إلى صناعية، بلا طعم إنساني فريد أو شكل جمالي مغاير.

إلهام رحيم

□ القاهرة - صدق السينما في نقل نبض الحياة بكافة أوجهها المتنوعة، وطبيعة الوجوه التي جسدت أدواراً مختلفة خلق حالة من الحميمية العربية مع نجوم الشاشة الكبيرة الذين تعلقت بهم أفئدة الجماهير لشدة بساطة طلتهم وتلقائيتها في أحيان كثيرة.

واحب عشاق الفن بنوعيه الغنائي والدرامي، أسنان نجاة الصغيرة ونجلاء فتحي وهند صبري البارزة، لم ترقهم عيون المطربة أم كلثوم الجاحظة وهي تغني أو تمثّل، لم يقفوا كثيراً أمام الوزن الزائد للفنانة ليلى علوي وهي في قمة نجوميتها، ولم ينزعجوا من قصر قامة الفنان السوري دريد لحام والممثلة المصرية شيرى عادل.

الهوس بالكمال الشكلي انتهى ببعض النجوم للتشوه والإصابة بالاكنتاب والأمراض الجسمانية الصعبة والخطيرة

كما لم يقلقهم الشحوب الدائم في وجه المطرب عبد الحليم حافظ، ولا تواضع وسامة الفنان عماد حمدي الذي ظل النجم الأول للشاشة الكبيرة لأكثر من ثلاثين عاماً، كما انحازوا أيضاً إلى ملامح أحمد زكي السمراء، وتحول حببي الفخراني لأحد فتيان الشاشة الأكثر جماهيرية رغم ملامحه الجسدية المختلفة عن كل زملائه، كما ظل "الحول" الخفيف في عيني الفنانة نبيلة عبيد من أسرار جاذبيتها.

وفي المقابل، تحول العقد الأخير من عمر السينما العربية إلى مع يعرف بـ"عقد البلاستيك" أو سلاسل، بعد أن تسابق النجوم خلف الجمال المُخلّق على يد أطباء تجميل وخبراء التخسيس وأطباء أسنان ومدربي الرياضة.

ومن المنطقي أن يتجمل الفنانون والفنانات، لأن صورتهم على الشاشة جزء من أدواتهم الفنية، لكنها ليست كل الأدوات، ومن غير المنطقي أن نرى نجوم مغلفة داخل إطار جمالي مؤخّذ، ومعلّبة في صور يتم تصديرها للمشاهدين، عليهم تقبلها لأنها الأفضل في برنامج "الفوتو شوب الإنساني" الذي وضعه أخصائي نحت وتنحيف الجسد ومتعهدو نفخ الوجوه وشدها، ووكلاء "ابتسامه هوليوود" في الإنسان وخبراء تضخيم العضلات وإبراز "السكس باكس".

«فلانة».. عائلة عراقية تنتظر حلالن يأتي من خارجها

يقدم المخرج العراقي حاتم عودة حالياً في العاصمة العراقية بغداد مسرحيته الجديدة "فلانة" التي وضع لها النص الكاتب المسرحي العراقي هوشنك وزيري، "العرب" التقت المخرج والممثل والناقد حاتم عودة، بغية الوقوف على المعالجة الدرامية والفكرية والجمالية والإبداعية للمسرحية، فكان هذا الحوار.

عبدالعليم البناء

□ بغداد - تعرض حالياً في منتدى المسرح التجريبي في دائرة السينما والمسرح ببغداد المسرحية الجديدة "فلانة" للمخرج العراقي حاتم عودة، عن نص لمواطنه هوشنك وزيري ويلعب أدوار البطولة فيها كل من بشري إسماعيل والء نجم وباسل الشبيب وعمر ضياءالدين ونريمان القيسي.

"العرب" التقت الفنان حاتم عودة في بغداد، حيث قال عن فكرة المسرحية "العرض يدور حول القهر الاجتماعي الذي يمارس من جانبين، جانب يسعى إلى إثبات الأنا الشخصية بكل الوسائل، سواء كانت مقبولة أم غير مقبولة في ممارسة الظلم والقهر على من هو أضعف منه، وهذا القهر له أشكال عدة مثل الحرمان أو الإقصاء أو التهميش الذي يصل إلى الضرب والتعنيف أحياناً، أما الجانب الآخر فهو أيضاً مساهم بفعالية في تثبيت هذه الثقافة عبر عدم محاولته القيام بأي تغيير، يخاف من المستقبل، ويعيش حياة كاملة كل شيء فيها يذكره بحرمانه وقهره".

ومن هناك تفقد العدالة الاجتماعية معانيها، ويوضح عودة "وهكذا هي 'فلانة' كما ينادي الأب بناته، دون تمييز بينهن، في إشارة ضمنية إلى التغييب والتهميش اللذين يطالانهم وسط مجتمع ذكوري صرف، وفلانة هنا متشابهة مع فلانا لا حصر لعددهن في مجتمعاتنا الشرقية، وربما نتحدث من خلال هذا عن القهر الذي تمارسه السلطة على الفرد، إذا حاولنا إسقاط ذلك سياسياً".

وتدور أحداث المسرحية في إطار اجتماعي عن عائلة عراقية مكونة من أب وأم وعدة بنات، عاشوا ما يقارب العشرين عاماً في منزلهم البغدادي ذي الطراز القديم، منقطعين بشكل تام عن أي وسيلة اتصال بالعالم الخارجي المحيط بهم، فتمضي حياتهم بجمود ورتابة عالية، وأيامهم متشابهة جداً في النسق والمضمون من دون أي تغيير.

وتظل ثيمة المسرحية متمثلة في أن هذه العائلة تعيش مشكلة داخلية تنتظر مبادرة لحلها من خارج محيطها البيئوتي الضيق، ومن دون أن يسعى أي طرف من أطرافها الداخلية لإيجاد سبيل للحل إلى أن تمضي السنين دون إحداث أي تغيير بواقعهم. واعتمد المخرج العراقي في معالجته الدرامية للفكرة التي وضع نصها مواطنه هوشنك وزيري على الإيقاع الحركي، سواء بالشكل العام للعرض سينوغرافياً أو على مستوى الأداء الذي يتبناه الممثلون، حيث يرى في ذلك محاولة منه لتواشج المزاج العام للشخصيات مع الشكل العام للعرض على مستوى الضوء أو المؤثرات أو الديكور. وعن تخليه عن معالجة مسرحية من إعداده ليتعامل في "فلانة" مع نص ليس له، يقول "هوشنك وزيري كاتب مميز بتناوله للأفكار درامياً، تستهويني طريقته في تناول الحكايات، وبنائه للشخصيات، قرأت له



حاتم عودة:

المسرح عندي فعل اجتماعي حمال للتفسيرات والإسقاطات

وتتميز عروض عودة بالحداثوية والتجريبية، وملامسة هموم وأوجاع المواطن العراقي والعربي، وتطلعاته نحو مستقبل سعيد ومشرق ومزدهر بعيداً عن الاستبداد والتبعية والدكتاتورية. ولأجل ذلك يقول "أعتقد أن المسرح حمال للدلالات والتفسيرات والإسقاطات التي تختلف حسب التلقي، وبالرغم من أنني افترض أن في مسرحية 'فلانة' رسائل عدة يمكن توجيهها، إلا أنني أركز جهدي على إبراز ثيمة القهر الاجتماعي الذي يمارسه طرف على آخر في مجتمع واحد".

وعما يميز عرض "فلانة" عن باقي عروضه السابقة والعروض الأخرى الخظيرة عراقياً وعربياً، قال عودة "لا يتعلق التميز بالعرض بقدر ما يتعلق بي شخصياً، بتطور قابليتي، ونضج تجربتي، وتفتح ثقافتي، وتأثري بثقافات وقراءات مختلفة، جعلت قدرتي على إدارة أفكار العروض شكلاً ومضموناً، بإحساس أكثر مرونة ووعياً".

ويؤكد حاتم عودة في ختام لقائه مع "العرب" أن بداخله طموحاً كي يشكل عرض "فلانة" علامة جديدة، ليس على مستوى تجربته الشخصية فحسب، بل على مستوى التجربة المسرحية العربية عامة، وذلك نتيجة ما احتواه العرض من جرأة في استخدام الإيقاع الحركي بمستوياته الإخراجي والتمثيلي، اللذين يراهن عليهما لإيصال الحكاية إلى مداها جمالياً وفكرياً.



القهر يبدأ من الداخل

سيارات



شركة جأغوار البريطانية احتفلت باليوبيل الذهبي لسيارتها الصالون إكس.جي 50 من الفئة الرياضية الفاخرة بإطلاق موديل خاص من هذه الأيقونة، حيث يقع تحت الغطاء محرك سعة 3 لترات ويولد قوة تصل إلى 300 حصان.

سيارات جديدة

كيا تصدر نسخة كهربائية من نירו

لا تحتوي على شبك أمامي لهتوية المحرك، ومن الخلف تأتي بتصميم مطابق للنسخة الأساسية من هذا الطراز، كما أنها حصلت على لمسات بسيطة باللون الأزرق، وزُوِّدت بإطارات قياس 17 بوصة.

وتأتي هذه النسخة ضمن خطة توسعة الموديلات الكهربائية لدى الشركة، حيث تقدّم كيا منذ عام 2014 نسخة كهربائية من سيارتها سول، كما تكتمل هذه الخطة بحلول عام 2025 بطرح 16 موديلًا بنظام الدفع الكهربائي. وتتضمن الخطة سيارة تعتمد على نظام الدفع بخلية الوقود بحلول عام 2020.



أصدرت شركة كيا الكورية الجنوبية لصناعة السيارات نسخة كهربائية من سيارتها نירו، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض بمدى سير يصل إلى 450 كلم. وكانت كيا قد أزاحت الستار بشكل رسمي عن أيقونتها الكهربائية الصغيرة ضمن فعاليات إكسبو السيارات الكهربائية العالمي التي عقد مؤخرًا في العاصمة سول. وستوفر الشركة لهذه النسخة نوعين من البطاريات، الأولى سعة 39 كيلوواط/ساعة، والتي تتيح للسيارة نירו إي.في.بلوغ مدى سير 300 كلم.

ويصل مدى السير مع البطارية سعة 64 كيلوواط/ساعة إلى 450 كلم. ومن المزمع أن تعتمد السيارة على محرك كهربائي بقوة 150 كيلوواط/204 أحصنة. وتتمتع السيارة بتصميم خارجي شبيهه بنسختها الاختبارية، ويحمل هذا الشكل هوية مستلهمة من سيارتي كيا نירו الأساسية وكيا نירו الهجينة. وتؤكد واجهة السيارة الأمامية أنها كهربائية فهي

سبرينتر تتحوّل إلى قاعة اجتماعات فاخرة

ودعمت برايوس قاعة مؤتمراتها الجديدة بمنطقتين جديدتين لمكيف الهواء يتم ضبط واحدة منهما عن طريق التحكم عن بعد، بالإضافة إلى ثلاثتين.

وتم تصميم السيارة لتلبية الاحتياجات المطلوبة لأنظمة الملتيميديا الحديثة؛ حيث تشمل المقصورة الداخلية على 6 منافذ يو.أس.بي للشحن، وراوتر أل.تي.إي، ونظام برايوس للملتيميديا مدعوما بحاسوب لوحي قياس 10 بوصة وجهازي تلفاز مع أبل تي.في.ومشغل أسطوانات بلوراي.

وبجانب الشعار المرسوم على شبكة المبرد والمؤخرة، تزدان السيارة من الخارج بمئزر جديد مدمج به ضوء القيادة النهاري، مع توسعة الرفارف المحتضنة لعجلات قياس 18 بوصة. وأشارت شركة برايوس إلى أن نسختها المعدلة "في.أي.بي كوفيرونس لونغ" تعتمد على نفس المحرك القياسي بقوة 190 حصانا سيتم طرحها في الأسواق بسعر يبدأ من حوالي 225 ألف يورو.



محرك أقوى للأيقونة رينو زوي الكهربائية

وحصلت السيارة على الطلاء "بلوييري بوربل"، وياقة تجهيزات تحمل الاسم نفسه، والتي تتميز من خلال الحليات المطلية باللون البنفسجي في المقصورة الداخلية. وتعكس هذه الأيقونة خبرة الشركة التي استمرت لأكثر من 9 سنوات في تطوير السيارات الكهربائية بالكامل والتي تقطع مسافة 300 كلم بشحنة واحدة.

ومن خلال التعديلات الجديدة، ستوفر زوي أطول مدى قيادة مقارنة بأي مركبة كهربائية بإنتاج قياسي يتم بيعها في الأسواق العالمية حاليا.



إرمرش تطلق موديلًا خاصًا من أوبل فيفارو

وتتألف الملامح من شبكة المبرّد الجديدة، والمقدمة المسحوبة لأسفل، مع العنابت الجانبية لإضفاء المزيد من الديناميكية على السيارة. وتتجسّى الملامح الرياضية من خلال الأشرطة الحمراء على المقدمة، وعلى الجوانب على الخلفية البيضاء والفضية. وتمّ خفض الخلوص الأرضي للسيارة بمقدار 3.5 سم، كما تمّ التجهيز بإسبويلر خلفي، وجنوط ألومنيوم خماسية البرامق قياس 20 بوصة. وعلى الصعيد التقني تم رفع قوة المحرك من 145 إلى 175 حصانا.

وتزدان المقصورة الداخلية للسيارة، التي يقتصر إنتاجها على 68 نسخة فقط، بتجهيزات جلدية فاخرة. وبمجرد القيام بفتح الباب الخلفي، يمكن سحب الأدراج الموجودة على يسار المطبخ وإخراجها في الهواء الطلق خلف السيارة. وتماشيا مع المظهر الخارجي تظهر وحدة الأثاث أيضا باللون الرمادي الفاتح والأحمر.

احتفالًا باليوبيل الذهبي على تدشينها، كشفت شركة التعديل الألمانية إرمشر، النقاب عن نسختها المعدلة من أوبل فيفارو، والتي تحمل الاسم فيفارو لينز 68. وباتت السيارة تناسب أغراض التخخيم بفضل نظام أي-فليكس لوحدة الأثاث، والذي يحتوي على مطبخ متحرك إلى جانب مواضع التخزين، كما تتميز بملامح تصميمية جديدة، أصبحت عليها المزيد من الطابع الرياضي.



2021، بعد أن عرضت نموذجها الاختباري للمرة الأولى، خلال فعاليات صالون جنيف الدولي للسيارات الذي أقيم في شهر مارس الماضي.

وحتى الآن، لم تعرض الشركة سوى تفاصيل قليلة حول الميزات الاستثنائية لمركبتها، كما أنها فضلت عدم الخوض في سرعها.

وتعدّ لاغوندا أس.يو.في أيقونة السيارات الكهربائية القليلة، التي تنتجها الشركة البريطانية، في الوقت الذي تتجه فيه شركات صناعة السيارات الحديثة في المملكة المتحدة إلى إنتاج سيارات دون عوادم بما يتفق مع القواعد البيئية الصارمة في البلاد.

ولا تكتف الشركة بذلك، بل أبدت أستون مارتن استعدادها لإضافة ما يسمى سيارات "شبه هجين" إلى مجموعتها من السيارات الرياضية مثل السيارة دي.بي.بي 11 بحلول منتصف العقد المقبل.

واشتهرت العلامة البريطانية، التي تأسست قبل 114 عاما باستخدام سياراتها في سلسلة أفلام الجاسوسية جيمس بوند، وقد زادت مبيعاتها خلال العام الماضي عن 5 آلاف سيارة وذلك للمرة الأولى منذ عشر سنوات.

وتحاول أستون مارتن الإسراع للدخول في هذا المضمار بقوة، خاصة وأن شركات منافسة، التي تراهن على المركبات الرياضية الكهربائية، بدأت بالفعل في تنفيذ خططها. وتتجه مجموعة مايرزاتي للسيارات الرياضية الفارهة والتابعة لمجموعة فيات كرايسلر الإيطالية نحو إنتاج نسخة كهربائية من سياراتها الفيري الرياضية.

كما تستعد شركة السيارات الفارهة البريطانية رولز رويس للكشف عن سيارتها الجديدة كليا كولينان متعددة الأغراض خلال الأيام المقبلة.

وكانت شركة دي.أس التابعة لعملاق صناعة السيارات الفرنسية، شركة سيترون، قد بدأت في ترسيخ فكرة التحول إلى استخدام الذكاء الاصطناعي حيث كشفت مؤخرا عن السيارة الاختبارية دي.أس إكس-تينس، التي تستشرف المستقبل.

بصمات تكنولوجية فارهة تطبع السيارات الرياضية الكهربائية

● سامسونغ وأل.جي تزودان أستون مارتن بالخلايا الكهربائية لأيقونتها لاغوندا

تتسارع وتيرة ابتكار السيارات الرياضية الكهربائية الفارهة التي تستشرف المستقبل، مع ميل معظم الشركات العملاقة إلى تأسيس قاعدة لهذه الصناعة، عبر اعتماد بصمات فنية خاصة بها تميز تلك المركبات، التي يتوقع أن تغزو طرقات العالم في غضون سنوات.

لندن – تعتبر السيارات الكهربائية واحدة من الاختراعات التي ستغير حياة البشر بشكل كامل، فبفضلها أصبح بإمكان الناس التنقل من مكان إلى آخر بسرعة كبيرة بسبب التكنولوجيا التي تزخر بها هذه المركبات.

ويحتدم السباق بين المصنّعين حاليا ليس من أجل صناعة هذه السيارات، بل لوضع بصمتها الخاصة عليها حتى يتاح لها كسب زبائن جدد في كافة أسواق العالم. وتعكف شركة صناعة السيارات البريطانية أستون مارتن على وضع لمساتها الأخيرة من أجل إعادة الروح إلى العلامة التجارية القديمة "لاغوندا"، لكن بمواصفات حديثة تتماشى مع الحياة العصرية، التي تأخذ التقنيات الحديثة الحيز الأكبر فيها.

ومن المقرر طرح السيارة الكهربائية الفارهة الكبيرة بعد عام على الأقل من طرح السيارة الهجين فئة "أس.يو.في" من عملاق صناعة السيارات الرياضية، شركة فيراري الإيطالية.

ويؤكد خبراء السيارات أن المستقبل يولي المزيد من الاهتمام والعناية بكيفية استخدام محتوى الملتيميديا في السيارة، وكيفية وموضع الجلوس، وما يشعر به الراكب.

ووفقا للنموذج الاختباري للسيارة فهي مزودة بأربعة مقاعد متحركة للأمام وللخلف، إلى جانب مقود يمكن إخفاؤه، في حين تم تطوير المقاعد الداخلية بالصوف البريطاني والحرير والكشمير.

ومن حيث المواصفات الفنية، فإن الشركة ستعتمد على محركات شركة دايملر الألمانية ذات الـ 8 أسطوانات، كما ستركّز على تقنيتين تعتمدهما في مصانعها في الوقت الحالي، وهي الإبقاء على استخدام محركات من 12 أسطوانة والبطاريات الكهربائية في سياراتها.

وستتمكّن السيارة الصديقة للبيئة من قطع مسافة تصل إلى حوالي 640 كيلومترا في الشحنة الواحدة، كما أنها ستدعم ميزة القيادة الذاتية.

وتعتزم الشركة العريقة طرح سيارتها الجديدة الكهربائية بشكل قياسي بحلول عام

أندى بالمر: شكل وتصميم سيارة لاغوندا الكهربائية يجعلناها تستشرف المستقبل

وتعتقد الشركة أن إيجاد تكنولوجيا تصنيع وإنتاج المحركات الكهربائية والبطاريات ستمثل تحديا كبيرا لها لغزو السوق خلال السنوات العشر المقبلة، ولكن بعض المسؤولين يرون أن الأكثر صعوبة هو إضافة لمسة أستون مارتن الخاصة في سياراتها الجديدة.

ويطوّر فريق من الشركة سيارة كهربائية من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي "إس.يو.في" بهدف المنافسة في سوق السيارات الكهربائية الفارهة، وفق ما كشفت عنه وكالة بلومبرغ الأميركية للأنباء الاقتصادية.

ويؤكد أندى بالمر، المدير العام والرئيس التنفيذي لأستون مارتن أن لاغوندا فيجن فئة جديدة من السيارات الكهربائية الفاخرة والتي تعمل بالكامل بالبطارية، لافتا إلى أنها

فولفو تدمج تكنولوجيا غوغل في سياراتها الحديثة

الخرائط وبيانات حركة المرور في الوقت الحقيقي. وتوفر هذه التقنية، التي باتت تعتمدھا العديد من شركات السيارات، معلومات حول حالة حركة المرور الحالية بالإضافة إلى المسارات البديلة المقترحة بواسطة الخرائط.

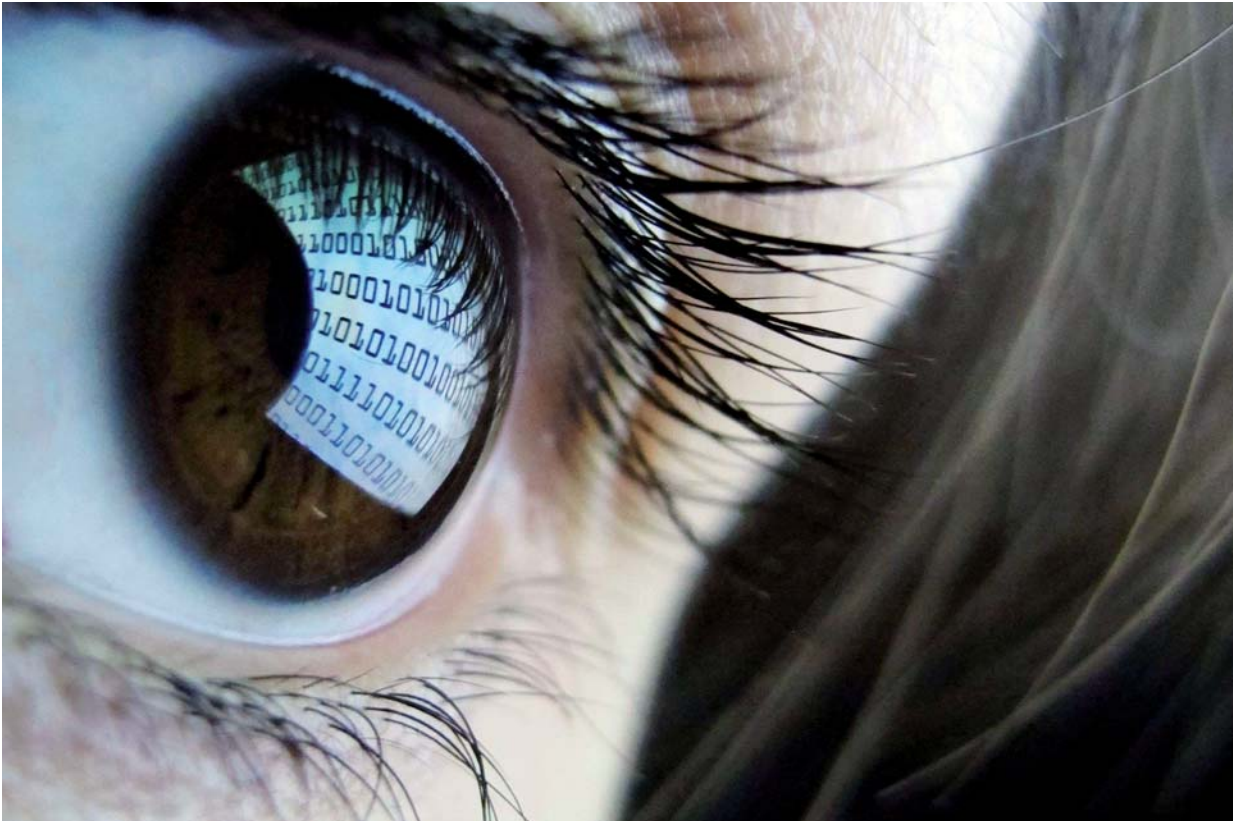
وبمساعدة غوغل أسيساتنس سيتمكن قائد السيارة مستقبلا عن طريق الأوامر الصوتية التحكم في وظائف السيارة مثل مكيف الهواء وتطبيقات تشغيل الموسيقى أو إرسال الرسائل، وهو ما يساعد على الحد من تشتيت انتباه سائق السيارة أثناء القيادة. وأشارت فولفو إلى أن هذه الخدمات سوف تتاح في موديلاتها الجديدة في غضون السنوات القليلة القادمة.

ستوكهولم – أعلنت شركة فولفو السويدية، إحدى أكبر شركات صناعة السيارات في العالم، أنها ستدعم مركباتها الحديثة بجيل جديد من التقنيات التي يطورها عملاق التكنولوجيا الأمريكي، شركة غوغل. ويتوقع أن تدعم فولفو سياراتها بنظام الملتيميديا سانسوس المعتمد على نظام أندرويد بعدد من خدمات غوغل مثل أسيساتنس وبلاي ستور ومابس. وأوضحت الشركة أنه بذلك يتمكن قائد السيارة من الوصول إلى التطبيقات والخدمات التي تمّ تطويرها سويا، وكذلك تطبيقات الجهات الأخرى الموجودة في متجر بلاي ستور والصمّمة للاستفادة منها في السيارات. وتتيح خدمة غوغل مابس، على سبيل المثال، لقائد السيارة إمكانية الوصول إلى

ميديا

أول بحث يكشف عن القدرة على اختراق البريد الإلكتروني

● تقنيات تشفير البريد الإلكتروني تفشل في حماية رسائل المستخدمين ● الثغرة تكشف المراسلات الحديثة والقديمة



هجمات البريد الإلكتروني في ارتفاع

مزود عالمي آخر لخدمات الأمن 83.4 بالمئة من المرفقات الضارة ”المعروفة“.

وكانت مايك كاست قد أجرت مؤخرا أبحاثا عالمية بالتعاون مع مؤسسة فانسون بورن حول وضع الأمن الإلكتروني في المؤسسات والهجمات التي شهدت ارتفاعا بالإضافة إلى مستوى ثقة المؤسسات بقدرتها على مواجهة تلك الهجمات المتزايدة والمتطورة.

وقامت النتائج على أساس إجابات 800 مشارك من المسؤولين التنفيذيين وصانعي القرارات في قطاع تقنية المعلومات، ولم يكن من المفاجئ أن المؤسسات تتوقع مستقبلا صعبا حافلا بالتحديات، وهو ما يتماشى مع نتائج تقرير مايك كاست لتقييم مخاطر الأمن الإلكتروني، حيث تنبأ 60 بالمئة من المشاركين بأن مؤسساتهم ستواجه تأثيرات سلبية على أعمالها بسبب هجمة عبر البريد الإلكتروني خلال العام 2018.

الإلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني. وقال ماثيو غاردينر، الخبير الاستراتيجي للأمن الإلكتروني لدى مايك كاست ”يهدف تقرير تقييم مخاطر الأمن الإلكتروني إلى إرساء معيار من الشفافية التي ترفع مستوى الأداء لكافة مزودي الحلول الأمنية ومساعدة المؤسسات في التعرف بدقة على نقاط الضعف الكامنة في خطوطها الدفاعية“.

وأضاف أن ”الرسائل الإلكترونية التي تتنوع بين البريد التطفلي الاستغلالي والهجمات الموجهة لانتحال الشخصية والبرمجيات الضارة غير المعروفة تتمكن من اختراق الأنظمة المستخدمة لأمن البريد الإلكتروني“.

وأوضح ”في إحدى الحالات فوّت نظام الأمن في منصة سحابية أساسية للمريد الإلكتروني الكشف عن 76.6 بالمئة من إجمالي هجمات انتحال الشخصية، فيما مرّر

ووجد أحدث التقارير أن ما يزيد على 14.277.163 رسالة بريد تطفلي و9.992 رسالة إلكترونية تحتوي على ملفات ذات أنواع خطيرة، و49 رسالة إلكترونية غير معروفة تحوي مرفقات ضارة، جميعها لم تكشف عنها أنظمة المزودين الحاليين ومرّت إلى صناديق بريد المستخدمين.

ومن الجدير بالذكر أن 11.653 رسالة إلكترونية معروفة تحتوي مرفقات ضارة مرت عبر تلك الأنظمة، وهي زيادة بواقع 532 بالمئة مقارنة مع التقييم الذي جرى في الربع الماضي.

كما استمرت هجمات انتحال الشخصية بالارتفاع لتبقى مشكلة حقيقية تواجه المؤسسات، حيث جرى الكشف عن 23.072 منها بزيادة قدرها 22 بالمئة مقارنة مع الربع السابق. ويؤكد التقرير حاجة المؤسسات إلى تعزيز استراتيجياتها لمواجهة الهجمات

كما أشار التقرير إلى استمرار التحديات والصعوبة في تأمين المؤسسات أمام المرفقات الضارة غير المعروفة وأنواع الملفات الخطرة وهجمات انتحال الشخصية وحتى البريد التطفلي العادي.

وقامت الشركة بفحص أكثر من 95 مليون رسالة إلكترونية مرّت جميعها عبر البرمجيات المستخدمة لأمن البريد الإلكتروني في المؤسسة. وقد استقرت تلك المؤسسات، والتي تعمل في 20 قطاعا مختلفا، ملايين الدولارات لتطبيق مجموعة متنوعة من أنظمة أمن البريد الإلكتروني المادية والهيجية.

◀ أنظمة أمن البريد الإلكتروني فشلت في الكشف عن 11.653 رسالة إلكترونية تحتوي على برمجيات ضارة معروفة

وقد تمت الدعوة إلى هذه الأساليب من خبراء الخصوصية بما في ذلك العميل الأميركي لإوارد سنودن، كطريقة لإرسال الرسائل التي لا يمكن اعتراضها، وفق ما ذكرت صحيفة الإنديبندنت البريطانية.

وأشار شينزل إلى ضرورة تعطيل أدوات التشفير الإضافية في برامج البريد الإلكتروني وهي ”ثاندر بيرد“ و”ماك أو.أس. ميل“، و”أوتلوك“.

وقد كان أعضاء فريق البحث الذي يضم باحثين من جامعة مونستر، وجامعة الرور الألمانية وجامعة لوفان البلجيكية، وراء

أمن أوكرانيا يداهم مقار وسائل إعلامية روسية

❏ كييف – تواجه وسائل الإعلام الروسية مشكلات في الدول الغربية وينظر لها بارتياب شديد، لكن أوكرانيا لديها حساسية أكثر حدة تجاه الإعلام الممول من الكرملين بشكل خاص، حيث أعلن جهاز الأمن الأوكراني الثلاثاء أنه فتش مكاتب قناة ”روسيا اليوم“ ووكالة ”ريا نوفوستي“ في كييف، وأوقف أحد الصحفيين، ما أثار غضب موسكو.

وصرحت المتحدثنة باسم الجهاز أولينا غوبتيلينسكا أن ”عمليات التفتيش متواصلة في ريا نوفوستي ووسائل إعلام أخرى“.

وأضافت أنه تم توقيف صحفيي يعمل في الوكالة هو الأوكراني كيريلو فيشينسكي بنسبته قيامه ب”أنشطة مناهضة لأوكرانيا“.

وتابعت عبر صفحتها على فيسبوك ”إن قوات الأمن خلصت“ إلى أن وسائل الإعلام هذه ”تستخدم من البلد المعتدي (روسيا) في حربه المتعددة الأشكال على أوكرانيا“.

وقال جهاز الأمن الأوكراني إنه يحقق في ”الهياكل الإعلامية الخاضعة لسيطرة الاتحاد الروسي“، ويعمل في مكتب ريا نوفوستي 15 صحافيا.

ومن المقرر أن تفتتح روسيا جسرا جديدا يربط بين إقليم القرم وروسيا، ويمتد جسر مضيق كيرتش، وهو أطول جسر في روسيا والذي استغرق بناؤه عامين، لمسافة 19 كيلومترا.

واعتبرت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير ”روسيا اليوم“ أن الإجراءات الأوكرانية انتقامية ردا على افتتاح الجسر، وكتبت على تويتر ”قررت كييف الانتقام من أجل جسر القرم“. وأضافت ”داهموا مكتبنا، ولا يمكن الوصول إلى الموظفين. كما أن الموقع الإلكتروني لا يتم تحديثه، والهواتف مغلقة“.

وذكرت وكالة أنباء ”ريا نوفوستي“ أنه ثمة ضباط يحمل زيهم شارة جهاز الأمن الفيدرالي الأوكراني، داهمو مكتبها في كييف. من جهته، علق ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين واصفا الأحداث بأنها ”أفعال مثيرة للغضب ومجحلة بالتأكيد“، وطلب من المنظمات الدولية ”ز فعل قاسيا وحازما“. كما حذر من ”إجراءات معاملة بالمثل“.



قال رئيس تحرير صحيفة بانكوك بوست، أكبر صحيفة تصدر باللغة الإنكليزية في تايلاند، إنه تم عزله من منصبه بسبب استمرار انتقاد الصحيفة للحكومة العسكرية الحاكمة، وأضاف أوميش باندي في صفحته على موقع فيسبوك أن مجلس إدارة الصحيفة قرر عزله من منصبه أمس الاثنين، على أن يتم تطبيق القرار على الفور.



توجه جديد في الصحافة



أعلن موقع فيسبوك العملاق للتواصل الاجتماعي تجميد قرابة 200 تطبيق إلكتروني في أعقاب المزاعم بشأن ارتكاب شركة «كامبردج أناليتيكا» للاستشارات السياسية مخالفات تتعلق بخصوصية البيانات. وكان رئيس شركة فيسبوك مارك زوكربيرغ أعلن في مارس الماضي عن إجراء تحقيق وعملية مراجعة للتطبيقات الخارجية.

تفكيك تغريدات الشيخ حمد بن جاسم: التاريخ لا يرحم

● الواقع يكذب الأقوال: تحذيرات وتمنيات الشيخ حمد في القضية الفلسطينية لا تتجاوز تويتر



ذاكرتنا لا تنسى وذاكرة الكاميرا أبقي

الحقير المدعو حمد بن جاسم عميل صهيوني ينفذ ما يطلب منه دون خجل. يحاول أن يلصق 'صفقة القرن' بالسعودية، في سلسلة من التغريدات التي زعم فيها وقوفه ومساندته للقضية الفلسطينية. كلامه هذا أضحوكة".

يذكر أن وزير الخارجية القطري السابق، خرج من سباته الإلكتروني مغردا على حسابه الرسمي على تويتر، مارس الماضي،و ذلك بعد أشهر قليلة من خطوة مماثلة اتخذها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني. وكثيرا ما تثير تغريداته جدلا واسعا.

وفسر متابعون أن قطر بذلك تلجأ إلى سلاح جديد قديم في الحرب الإعلامية، خاصة أن موقع تويتر يبرز كميدان أساسي للبروباغندا في الأزمة القطرية.

تقول المصادر ذاتها إن الرجل يجد في أزمة النظام القطري الحالية فرصته الذهبية لتولي السلطة في قطر.

وكان الشيخ حمد بن جاسم ساهم عام 2009 في عقد أكبر صفقة عسكرية كانت بين إسرائيل وإريتريا وهي "جزيرة دهلك" بعد أن استثمرت فيها قطر من 2003 إلى 2009 لتصبح أكبر قاعدة عسكرية إسرائيلية خارج أراضيها.

وعام 2009 أيضا اتفق حمد بن جاسم مع مسؤول إسرائيلي لإنشاء مزرعة متطورة تضم مكانا لإنتاج الألبان والأجبان في مزارع إسرائيلية لأجل منافسة منتجات السعودية اعتمادا على أبحاث علمية.

وفي عام 2013 نسق حمد بن جاسم لترحيل 60 من يهود اليمن إلى إسرائيل على الخطوط القطرية.

من جانبه، قال الباحث والمستشار في الشؤون الأمنية والقضايا الفكرية محمد الهدالة "المعنى الحقيقي للمثل المعروف الذي يقول 'العاهرة حينما تتكلم عن الشرف' هذا

ووزير الخارجية شمعون بيريز الذي كان في استقباله بمطار بن غوروين، وبعد أن فضحتها وسائل الإعلام الإسرائيلي خرج حمد بن جاسم وقال إنها جاءت لمناقشة القضية الفلسطينية بعد الانتفاضة الثانية؛

وعام 2003 التقى حمد بن جاسم وزير الخارجية الإسرائيلي سليفان شالوم في باريس وقال إن قطر تبحث إبرام معاهدة سلام مع إسرائيل. وعام 2005 التقى الشيخ حمد في أحد فنادق نيويورك بوزيرة خارجية إسرائيل السابقة تسيغي ليفني وبحث معها بناء علاقة دبلوماسية علنية بين البلدين لإنشاء سفارتين.

وعام 2008 زار الشيخ حمد تل أبيب والتقى بليفني. وفي عام 2009 زار حمد بن خليفة وبرفقته حمد بن جاسم إسرائيل وكان في استقبالهما رئيس الوزراء حينها إيهود أولمرت لتعزيز العلاقات بين البلدين.

مطالبين «متنظيم» الحمدين، وهي تسمية دأب مغردون على إطلاقها على الشيخين حمد بن خليفة وحمد بن جاسم واضعي سياسات قطر ومهندسي الفوضى في المنطقة. بالتوقف عن استغلال القضية الفلسطينية لمصلحته الخاصة؛ لأن «متنظيم» الحمدين هو أول من خان الفلسطينيين وطعنهم في الظهر وفتح أرض «الدوحة» للإسرائيليين وأعلن إقامة علاقات تجارية واقتصادية معهم؛

وكتب عبدالرحمن بن مساعد "ملاحظة لافتة؛ حينما تضع في غوغل كلمة (قطر و) ولا تكمل فإن أول عنوان يظهر هو قطر ويكيبيديا.. يليه مباشرة قطر وإسرائيل".

وأضاف "سؤال المليون شكيل: من هي أول دولة خليجية عملت علاقات مع إسرائيل وطبعت معها وفتحت ممثلات لها في أراضيها وحدثت زيارات متبادلة لمسؤوليها مع إسرائيل؟ ومن كان وزير الخارجية وقتها لتلك الدولة؟".

وأضاف ذات المغرد متهمكا "ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يتحدث فيه حمد بن جاسم عن التفريط بالحقوق الفلسطينية ويهاجم إسرائيل.. شر البلية (لا) يضحك...".

وحاول المراسل السعودي حسين الغاوي في سلسلة تغريدات تفكيك ما وصفه بأسلوبه الماكر والمعتاد في ما يخص القضية الفلسطينية ونشر وثيقة مسربة من "ويكيليكس" رقم 432 عام 2009 كانت بين الشيخ حمد بن جاسم مع مسؤول إسرائيلي احتوت "تنسيقا لإشغال الفتنة وإخراج المصريين إلى الشارع على أن تلعب قناة الجزيرة دورا محوريا لتنفيذ هذا المخطط"، واصفا مصر بـ"الطبيب الذي لديه مريض واحد ويجب أن يستمر مرضه"، يقصد بالمرريض القضية الفلسطينية.

وبدأت قطر علاقتها مع إسرائيل بعد مؤتمر مدريد 1996، وقد زار وقتها شمعون بيريز قطر وافتتح مكتباً تجارياً لإسرائيل، إضافة إلى توقيع اتفاقيات لبيع الغاز القطري لمدة غير محدودة وبأسعار رمزية، ثم إنشاء بورصة الغاز القطرية في إسرائيل. وكان الشيخ حمد بن جاسم قام بزيارة سرية إلى تل أبيب عام 2001 التقى خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون

الدوحة - أثارت تغريدات لوزير الخارجية القطري السابق، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، على تويتر بشأن ما وصفه بـ"صفقة القرن" على خلفية نقل السفارة الأميركية إلى القدس جدلا واسعا.

وجرى افتتاح السفارة الأميركية في القدس الإثنين، تنفيذا لقرار الرئيس دونالد ترمب، الذي حدد موعد الافتتاح ليتزامن مع الذكرى السبعين لقيام إسرائيل، وهو تاريخ "نكبة" الشعب الفلسطيني.

وكتب الشيخ حمد "حذرت وتمنيت مرة من خلال التلفزيون ومرة من خلال تويتر ألا يكون هناك تفریط في القضية الفلسطينية وبالذات في موضوع القدس، وها هي صفقة القرن تنفذ خطوة بخطوة بدعم وتأييد من دول عربية كبرى. وأسألهم بالله عليكم ما هو الثمن؟".

وأضاف "علما أنه يفترض أن لا تمن يساوي التفريط في المقدسات والحقوق الوطنية. وموقفي من الحل السلمي واضح ويقوم على حفظ حقوق الفلسطينيين وبموافقتهم. للأسف دخلنا في نفق مظلم في عالمنا العربي، ليس في هذه القضية فقط رغم أهميتها، لكن في كل قضايانا الدولية والمحلية، (..) وكل البيانات التي تصدر فهي رفع عتب، ولكنهم للأسف شركاء في كل ما يجري. لست مرجحا من ذكر الأسماء التي ساهمت في وصولنا إلى هذه الحالة، لكن ما زلت أتمنى أن يعودوا إلى رشدهم".

وتعرض الشيخ حمد لسخرية لأذعة. ووصفه معلقون بـ"بطل من ورق" و"الكاذب" ضمن هاشتاغ #حمد_بن_جاسم.

وذكر مغردون الشيخ حمد بتغريدات كتبها قبل أقل من شهر جاء فيها "للإسرائيليين الحق بأن يعيشوا في أرضهم بأمان وهذه قناعتي منذ سنوات". وتابع ذلك بالقول "للفلسطينيين الحق نفسه أيضا

ولا نخرج هذه التصريحات عن نهج قطري رسمي، يكافح لنيل مظلة إسرائيلية تسمح له بالمناورة في مواجهة صقور الإدارة الأميركية الجدد".

وسخر مغردون من تغريدات الشيخ #حمد_بن_جاسم بخصوص الفلسطينيين،



أبرز تغريدات العرب



evilseeds9

محدث فهم الحياة صح غير الديناصورات شافوا الوضع ما يطمئنش انقرضوا.



fawaz_dr

علمني_تويتر أن هناك علماء بلا شهادات، ومبدعين بلا مؤلفات، ومفكرين بلا جوائز، وكتابا متميزين بلا ضجيج، ومتابعين رائعين يُعلّمون ويُعلّمون.



mozart_symph40

الكرة الأرضية لا تحتاج مزيداً من البشر، ليس من الضروري ان تنجب الأطفال حتى تحافظ على جينائك الوراثية وترضي غرائك، فكر قليلاً في تبني اطفال مشردين.



Albasheershow

تابعوا

البشير شو.



DrNephron83

«كن—متبرعاً شابة تحضر للعبادة لتفاجئني بطلبها (أريد ان أتبرع إلى أي شخص في قائمة الانتظار بشرط السرية التامة). كل مرة لا أجد وصفا لعطائهم.



abdelkiten

«القدس لست بارعا في صياغة شعارات التحريض، ولكنني حزين للغاية على ما يجري... على أن أكثر ما يدعو إلى الحزن هو أن تنتشبت الجماهير أملة بقيادة بلا قرار، أو بغائب وهمي لن يظهر.



Shba7_iQ

"أنت صح"، أفضل جواب لإنهاء الحوار مع حمار.



ibrahim_assirii

أقصى ما يتمناه الغرب من المدينة أن ترتب له صدفة.



kadwi69

هناك دائماً فجوة بين المبدأ والتطبيق... لا ترجع إلى سلامة المبدأ أو الإنسان بكونه فردا؛ بمقدار رجوعها إلى الاجتماع البشري الذي يفرض إملاءاته على الإنسان.



hussainalmosaw1

لم نسجم عن إيقاف من سرق الملايين او من اشترى شهادات مزورة وبلغ بها مناصب قيادية في البلد؛ ولكن سمعنا عن إيقاف مذبية قالت بعفوية كلمة "مزبون" لزميل لها أثناء العمل .. يا كويت.



firasalsarraai

اقلبونا كما نحن ، أو أتركونا كما نحن فلا أنتم تملكون حق تعديلنا ولا نحن نملك رغبة التبرير .



Falah_Almasaha

تنافس إيراني —أميركي على تشكيل الكتلة الأكبر التي ستتولى الحكومة، خطا ارتكبهته المحكمة الاتحادية بعدم تكليف القائمة الفائزة وإنما الكتلة الأكبر خرق صريح للديمقراطية. «العراق.

هاشتاغ اليوم



مغردون يتحرون هلال شهر رمضان

وتصل المحادثات في يوم عادي من رمضان على تويتر إلى الذروة في وقت متأخر من الليل، ثم تعود حيويتها بعد الإفطار.

وكتب مغرد:



@zozah_4



#تحري_هلال_رمضان، فرحة رمضان هي الفرحة الوحيدة التي لا تتغير مع العمر.

وقال آخر:



@maz_087

#تحري_هلال_رمضان، بدأ القلب يرفُ لسنائم رمضان. اللهم سلماً إلى رمضان وسلم رمضان لنا وبارك لنا فيه وتسلمه منا متقبلاً.



شارك الفلكيون في الهاشتاغ وكتب فلكي يدعى ملهم هندي الثلاثاء: في هذه اللحظة ولد #هلال_رمضان لهذا العام فلكيا الساعة 2:48 ظهرا (بتوقيت السعودية) الولادة لا تعني دخول الشهر شرعيا فيحتاج غروبه بعد الشمس ورويته ليدخل الشهر. وهذا غير ممكن اليوم على كل الدول الإسلامية.

كما استغلت الخطابات الإلكترونية الفرصة، وكتب حساب يحمل اسم الخطابة أم عثمان:



@osman_mothers

#من تريد أن تظفر أول يوم رمضان ببيت حماتها ترسلي على الخاص... موجود 10 عرسان.

تحقيق

أطفال من المغرب يخوضون مغامرة الهجرة غير الشرعية محاولين الاستفادة من التشريعات الأوروبية التي تنص على إيوائهم في مراكز استقبال خاصة، ما يقلل حظوظ ترحيلهم.

الهجرة إلى الضفاف الإسبانية حلم يستحوذ على مغاربة قاصرين

● السلطات الإسبانية لا ترحب بالأطفال المهاجرين

● شباب في المغرب يتطوعون لمساعدة وتوعية المهاجرين الصغار

الهجرة عدوى اجتماعية لحقت بالأطفال القصر في شمال أفريقيا فصاروا يحملون بحياة أفضل في القارة الأوروبية التي يرونها جنة يعودون منها بالمال ليطردوا شبح الفقر عن عائلاتهم المعوزة، ومن الأطفال في المغرب من اختار محاولات الهجرة من تلقاء نفسه، لكن آخرين دخلوا المغامرة بإيعاز من عائلاتهم وهو ما يصعب مهمة بعض الجمعيات في إقناع هؤلاء الأطفال بالعدول عن المخاطرة بحياتهم وحثهم على العودة إلى أهاليهم.

□ **سببته (المغرب) –** لا يرى إسماعيل (14 سنة) ما يستحق الحياة في طنجة بشمال المغرب التي غادرها إلى جيب سببته الإسباني، على أمل الوصول إلى أوروبا متسللا عبر إحدى البواخر التي تربط بين ضفتي المتوسط.

ويؤكد “أنا مستعد لأي شيء” لتحقيق هذا الحلم الذي يراود العشرات من الشباب التائهين مثله في جنبات ميناء سببته وأزقتها، والقادمين في الغالب من المغرب. يروي قصته وهو يجلس على رصيف عند مدخل الميناء “نشأت في أسرة فقيرة وانقطعت عن الدراسة في سن الـ12 عاما”، ويضيف “لا أضمن أي مستقبل لي في بلدي”.

ويتذكر كيف تسلق فجرا قبل شهرين السياج الذي يفصل هذا الجيب الإسباني عن القارة الأفريقية “متسلحا بدعوات والدته كي ينجح في بلوغ أوروبا”.

في أثناء ذلك كان أصغر اليافعين المتحلقين حول إسماعيل منشغلا برصد دورية الحرس المدني الإسباني التي يمكن أن تباغتهم في أي لحظة، بينما يتقاسم الآخرون لفافة حشيش.

وتعد سببته المحطة النهائية بالنسبة للمهاجرين القادمين من شمال أفريقيا أو من بلدان جنوب الصحراء، الذين يحملون ببلوغ “الإلدورادو” الأوروبي.

وسواء كانوا راشدين أم قاصرين فهم يحتاجون أولا إلى اجتياز سياج من الأسلاك الشائكة يحيط بالجيبين الإسبانيين سببته ومليلية، في ما يمثل الحدود البرية الوحيدة بين أفريقيا وأوروبا.

لكن القاصرين من بين هؤلاء المغامرين ياملون في الاستفادة من التشريعات الأوروبية التي تنص على إيوائهم في مراكز استقبال خاصة، ما يقلل حظوظ ترحيلهم نحو بلدانهم الأصلية.

بيد أن القوانين المتبعة داخل الاتحاد الأوروبي، والمتباينة بين بلد وآخر، باتت أكثر تشددا في السنوات الأخيرة بفعل

المهاجرون القاصرون غالبا ما يجدون أنفسهم وحيدين في أزقة سببته معرضين لكل أنواع المخاطر



أحياء شيدها المسلمون والمسيحيون من الفلسطينيين ما زالت موجودة في القدس الغربية طرد سكانها منها ليقطنها اليهود حاليا أو أقيمت على أنقاضها بنايات كبيرة.



حاجز يخفي أحلاما وأوهاما



في انتظار فرصة قد لا تأتي

ويؤكد إلياس مزيان أن سكان المدينة يتجاربون مع مبادرات الجمعية، يقول “إن سكان مدينة الناظور يدعمون أي عمل إنساني ولا يترددون في التبرع سواء بالمال أو اللباس أو الأغذية، وتشجيعهم المعنوي للمشروع يشجعنا أكثر”.

جاؤوا يطلب من أهلهم. وحسب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الناظور، ارتفع عدد القاصرين الوافدين دون مرافق على مدينة الناظور بهدف العبور إلى أوروبا في الآونة الأخيرة، وبلغ عددهم ما بين 450 و500 قاصر في ميناء بني انصار بالناظور.

اليهود يسكنون منازل ببصمات عربية في أحياء القدس الغربية

الأصيل لها. فخامة المنازل هذه جعلتها مواقع للعديد من القنصليات الدبلوماسية الغربية ولكن أيضا العربية والإسلامية.

وحول ذلك يذكر التفكجي أن مصر والعراق ولبنان وإيران اتخذت من عقارات في هذه الأحياء مقار لقنصلياتها حتى 1948.

ويتضح أن حي “القطمون” كان الوجهة المفضلة للقنصليات الدبلوماسية.

وبعيد 1948، انتقلت القنصليات العربية والإسلامية إلى القدس الشرقية، وبخاصة حي “الشيخ جراح”، وبقيت فيها حتى الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة عقب حرب 1967. ويلفت التفكجي بهذا الشأن إلى أنه حتى 1967، كانت هناك قنصليات سعودية، ولبنانية، وعراقية ومصرية في القدس الشرقية.

وفي الوقت الحالي فإن العديد من الدول تتخذ من “الشيخ جراح” في القدس الشرقية، مقار لقنصلياتها لدى فلسطين، ومنها تركيا وفرنسا وإسبانيا والسويد وبريطاني وإيطاليا.

يشار إلى أنه بحلول 1948 كان 60 ألف فلسطيني و100 ألف يهودي يعيشون في المنطقة المصنفة الآن على أنها قدس غربية، كما يقول التفكجي.

وبحسب معهد “القدس لدراسات إسرائيل” (شبه حكومي)، فإنه بنهاية 2015 بلغ عدد سكان القدس الغربية 333 ألفا غالبيتهم العظمى من اليهود.

ويشير المركز إلى أن 211 ألف يهودي يعيشون في مستوطنات مقامة على أراضي القدس الشرقية، وهي المدينة التي يقيم فيها 320 ألف فلسطيني.

القرية على أبنيتها التي تقيم فيها عائلات يهودية”.

وأشار الغباري إلى أن عائلة عربية مسيحية واحدة تقيم في القرية حتى اليوم فقط.

وذكر أن قرية “عين كارم” تضم في الوقت الحالي سبعة أديرة وكنائس، فضلا عن مقبرة للمسيحيين مجاورة لأحد الأديرة، وأخرى للمسلمين وسط القرية تغطيها النفايات والتراب.

وفي الأحياء العربية العتيقة من القدس الغربية، مازالت العديد من المباني، التي أقامها أثرياء فلسطينيون غالبيتهم من المسيحيين في الفترة ما قبل 1948، قائمة حتى الآن، كما يتضح من واجهاتها، وإن كان سكانها باتوا من اليهود.

ومن هذه المباني كنائس وأديرة تمكنت من الحفاظ على نفسها حتى الآن.

ويشير التفكجي إلى أنه دون احتساب الكنائس والأديرة التي بقيت بحوزة أصحابها، فإن الإحصاءات الفلسطينية الدقيقة أظهرت أن 40 في المئة من الأملاك في القدس الغربية كانت بملكية فلسطينية حتى 1948.

ويقول “هي أملاك تم طرد سكانها منها من قبل الميليشيات المسلحة اليهودية، والاستيلاء عليها لاحقا من قبل ما يسمى بـ”حارس أملاك الغائبين الإسرائيلي”، الذي قام بدوره بتحويلها إلى ملكيات يهود لا علاقة لهم بها”.

ويظهر ما تبقى من هذه الأملاك الفلسطينية بالقدس، اليوم، فخامة هذه العقارات التي تحيط بمعظمها حدائق صغيرة، وهي من طابق أو طابقين أو ثلاثة طوابق، بمدخل ذات هندسة راقية وتصاميم تعكس الطابع العربي

المسيحية الغربية، وفي 1892 تم بناء محطة القطار فيه، وبلغ عدد سكانه في 1947 حوالي 5 آلاف نسمة.

وحي الطالبية، بحسب “ذاكرات”، أقيم في مطلع القرن العشرين من قبل فلسطينيين مسيحيين من الطبقات العليا ونوي الثقافة العالية، شمل مربين ومعلمين ورجال أعمال وأصحاب مهن حرة.

ومن هذه الأحياء الأربعة برزت اعلام فلسطينية بارزة منها الأديب خليل



التاريخ لن يمحي بصمة العمارة العربية



كثيرا ما تتعرض الأحذية ذات الكعب العالي للخدوش، ويمكن إصلاح هذه الخدوش بتنظيف الحذاء جيدا بواسطة إسفنجة مرطبة بقليل من الماء، وإذا كان الكعب مكسوا بالجلد ينصح باستعمال مجفف الشعر لإصلاح الخدوش.

فن الاسترخاء.. كيف يمكننا أن نعمل أقل لننجز أكثر

● الراحة المتعمدة هي المفتاح الحقيقي للإنتاجية ● القوى المتعارضة في المظهر تحقق توازنا في الجوهر



فسحات من الزمن ضرورية لاسترداد أنفاسنا

ضرورية لاسترداد أنفاسنا ولصلق أرواحنا وإذا ضيعناها في انتظار أن يتم إنجاز العمل بكامله فإننا لن نستعيدها للأبد.

وهناك الكثير الذي نعتقد بأننا يجب أن نقوم به ولهذا السبب فإننا مرغمون على إيجاد فرص نقتنصها للراحة، إن فسحات من الزمن

تحقيق طموحاتهم أوقاتا عصبية من العمل المضني والتفكير الإبداعي، اتضح من خلال مراقبة طريقتهم في التعاطي مع هذا العمل وبرصد ممارساتهم اليومية، أنهم كانوا يمنحون الأولوية لقضاء فترات من الراحة التي تتخلل العمل، أوقات الراحة هذه كانت تحفز ملكة الإبداع لديهم وتزيد إنتاجيتهم ليس من ناحية الكم فحسب بل ومن الناحية الجمالية أيضا.

وكان هذا الاتجاه في العمل هو أسلوب حياة لم يطرأ عليه أي تغيير، مع اختلاف العمر والمرحلة الإبداعية.

ومع ذلك، تؤكد شونبرون، على أن الأمر قد يكون صعب التطبيق عندما ينوء الشخص تحت ثقل مسؤوليات تفرضها عليه حياته اليومية، فضلا عن العمل؛ فالأم التي تترتب عليها مسؤوليات المنزل والعناية بالأطفال ورعاية أب أو أم كبيرة في السن، يتعذر عليها في أغلب الأوقات أن تمنح نفسها فترات من الراحة لتستعيد نشاطها وتواصل مهام عملها الشاق، بل إن فسحة قصيرة من الاسترخاء قد تكون بمثابة حلم لدى العديد من الناس الذين تطاردهم مسؤولياتهم حتى أثناء النوم!

إلا أن بانغ يؤكد مرة ثانية في كتابه، على أنه كلما زادت قدرتنا على إدراك الدور الذي تلعبه هذه الفسحات القليلة من الراحة والاستجمام، في خضم دائرة انشغالاتنا المرهقة والمستمرة، فإنها ستساعدنا من دون شك على تحقيق أداء أفضل وأسرع، وفي الوقت ذاته تمكنا من أن نعيش بتوازن في عالمنا الاجتماعي والأسري حيث نلعب فيه أدوارنا بمهارة أكبر، لنصبح آباء وأمهات صالحين ثم نحقق النجاح في العمل على حدّ سواء.

وإدراك القيمة الحقيقية لاستغلال الوقت هذا هو كل ما يهّم، ويرى بانغ أننا في الغالب ننظر إلى فترة الاستراحة وكأنها خاتمة كل عمل، بمعنى أننا نستحق الراحة فقط عندما ننجز العمل بشكل كامل، أما المفارقة هنا فتكمن في أن أعمالنا لا تنتهي في الغالب، بل إنها لا تنتهي في المطلق وكل خطوة نأخذنا إلى غيرها وغيرها، والعمل تتفرع منه أعمال ومسؤوليات لم تكن تخطر على بالنا من البداية، فهناك الكثير للقيام به

أخذ قسط من الراحة أمر طبيعي بعد إنجاز عمل مهم أو غير مهم، لكن ماذا نفعل عندما يبدو وكأن هذا العمل غير قابل للإنجاز أو أنه سيسغرق وقتا لا نعرف مداه؟ وهذا هو ما يحدث في الغالب؛ حيث تبقى الكثير من أعمالنا وكأنها سلسلة من المهام غير المكتملة، وكلما أنجزنا شيئا منها تفرغت المسؤوليات والأهداف الجديدة. فما هو الحل؟

نهى الصراف

لا تتنوع الطرق التي يستخدمها الناس لأخذ قسط من الراحة قد يكون طويلا أو قصيرا، فبعضهم يقضيه في الاسترخاء والنوم والاستمتاع بالكسل، وبعضهم يقوم برحلة استجمام أو سفرة قصيرة، وفي جميع الحالات، فإن هذه الفسحة من الزمن ضرورية بل لازمة لتجديد النشاط ومواصلة العمل مرة أخرى، خاصة إذا كان هذا العمل شاقا سواء أكان يعتمد على النشاط الفكري أم الجسدي.

◀ السيدة العاملة التي تقوم بدور الأم والزوجة والصديقة في آن واحد يصعب عليها أن تفكر في اقتناص وقت مناسب للراحة

في كتابه "الاستراحة: كيف يمكن أن نعمل أقل لننجز أكثر"، يؤكد الباحث الأمريكي اليكس بانغ؛ مستشار تطوير الأعمال، على أنه كلما ازدادت صعوبة العمل الذي نقوم به كلما كانت نتيجة الراحة والاسترخاء أفضل، مشيرا إلى عدم واقعية الفكرة التي تقول إن العمل والاسترخاء أمران متناقضان، على العكس من ذلك، يشدد بانغ على أن ما أسماه "الراحة المتعمدة" هي المفتاح الحقيقي للإنتاجية، فمن شأنها أن تمنحنا المزيد من الطاقة إضافة إلى تجديد نشاطنا، ويمكنها أيضا أن تنعش أفكارنا وهي تقدم خارطة طريق متكاملة لإعادة اكتشاف أهمية الشعور بالراحة في حياتنا، فإذا أردنا المزيد من الإنجاز فعلينا اقتناص فترات أوسع للاسترخاء إذ أن العمل والراحة حليفان وليسا خصمين.

وترى أستاذة الطب النفسي في جامعة براون الأميركية، باثي شونبرون، أنه ليس من السهل القيام بهذا، خاصة إذا كنا في

باحثون: المصافحة والعناق يساعدان على التخلص من الاكتئاب

كما أشارت شارنهورست إلى أنه عندما لا يحصل الأطفال على ما يكفي من التواصل، فيمكن أن يؤدي هذا الحرمان، على سبيل المثال، إلى اضطرابات في النمو، ومشاكل سلوكية.

وترى أوتو ريبشليجر رئيسة مجلس الرابطة الألمانية لأخصائيي العلاج الطبيعي المستقلين التي تعلم مدى أهمية التلامس للأشخاص "نحن نلاحظ هذا خصوصا في ما يتعلق بالاعتناء بكبار السن، مثلا عند الزيارات المنزلية وفي منازل كبار السن. عندما تلمس هؤلاء الأشخاص فإنهم يشعرون بالسعادة".

وعند التعامل مع الأصغر سنا، فإن التواصل الجسدي مهم أيضا، حتى التواصل الصغير، اللاشعوري تقريبا، في الحياة اليومية له أثر كبير، وعلى سبيل المثال، عندما يضع شخص ما يده على ذراع أو كتف

لا شخص توجه إلى العمل مستخدما قطارا مزدحما قد ينبأه شعور أقل إيجابية بشأن فكرة أن يلمسه آخرون، إلا أن الخبراء يقولون إن القرب والتلامس جيدان لصحتنا.

وتقول الطبيبة النفسية يوليا شارنهورست "كلنا لدينا مساحة شخصية لا نسمح سوى لأشخاص بعينهم بدخولها". وهذا يعني أنه يمكن للأصدقاء والمعارف الإقتراب منا بينما نفضل أن يبقى الغرباء على مسافة منا.

وقالت كريستينه سوفينسكي من "مجلس أمناء منظمة إغاثة المسنين الألمانية" الذي يساعد كبار السن موضحة "اليوم، غالبا ما يكون الأشخاص متحيزين بشكل مفرط في اتصالاتهم بالآخرين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر بيئتهم الفعلية ويمكن أن يفضلوا الانسحاب". مضيفة "غير أننا مازلنا بحاجة إلى تواصل جسدي غير جنسي".

موضة

السروال التنورة لإطلالة صيفية مريحة

لا يتربع السروال التنورة على عرش الموضة النسائية في صيف 2018، ليمنح المرأة إطلالة مريحة وأنيقة.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية أندريا لاكبيرج أن السروال التنورة هو -كما يتضح من اسمه- سروال بقصة التنورة، أي له أرجل واسعة وقصيرة، مشيرة إلى أنه يمنح السيقان تهوية جيدة وإحساسا بالراحة. وأضافت أن السروال التنورة يطل هذا الموسم بتنوع غير مسبوق ليرضي كل الأنواق؛ حيث إنه يأتي مصنوعا من القماش أو الجينز أو الدانتيل، ويزهو بالوان الباستيل الحاملة

كالوردي أو يخطف الأنظار إليه بالوانه الصارخة كالأصفر أو ينالاً ببريق الألوان المتالك. كما يزدان السروال التنورة بتقوش الزهور أو بالتقليمات. ومن جهة أخرى يعتبر سروال "بالازو" (Palazzo) نجم الموضة النسائية في صيف 2018 ليمنح المرأة إطلالة مريحة ولافتة للأنظار.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن سروال "بالازو" هو سروال طويل يصل إلى الأرض ويمتاز بقصة واسعة وفضاضة ليمنح المرأة إحساسا بالراحة ومظهرا رشيقا، مشيرة إلى أنه يغازل في المقام الأول المرأة طويلة القامة.



أهمية مما نعتقد. وحتى عندما تلمس أنفسنا مثالا عند وضع الكريمات، فهذا يطلق نفس العملية البيولوجية مثلما يلمسنا آخرون. غير أن الأثر أقوى عندما يلمسنا شخص آخر وحتى أكثر قوة عندما يكون هذا الشخص مقربا لنا. وهذا يعني أنه من المهم بناء علاقات ذات ثقة إذا أردنا أن يكون للتلامس أثر إيجابي قوي.

وحتى الترتيب على الحيوانات الأليفة يجدي نفعاً إلى حد ما، حيث ترى الخبرة أنه "ليس بديلا لعلاقة الحب، ولكن أثر التواصل الجسدي مع حيوان يصعب تقديره، عندما يتعلق الأمر بشخص وحيد".

أياضا نفس هرمونات السعادة التي تعزز الصحة وتحسن المزاج. إذن حاول معانقة أحبائك وحيواناتك الأليفة من وقت لآخر.

◀ غالبا ما يكون الأشخاص متحيزين في اتصالاتهم بالآخرين، عبر مواقع التواصل وعبر بيئتهم ويمكن أن يفضلوا الانسحاب

شخص آخر خلال التحدث، فإن هذا يعزز التفاعل بينهما.

ومن الناحية البيولوجية، عندما يلمسنا شخص آخر نفرز ما يعرف بهرمونات السعادة أي الناقلات العصبية الأوكسيتوسين والوبامين، كما أن التلامس يعزز الجهاز المناعي ويمكن حتى أن يساعد في مكافحة الاكتئاب.

وتقول ريبشليجر "التلامس ضروري، ومن دونه نمرض". من يلمسنا فعليا هو أقل

تعال نلعب

نحافة بين الجميع!.. لكن ربما هي رومانسيتي المبكرة ورغبتي الدائمة في تأمل الآخرين ما جعلني حارسة مرمي!.. ناهيك عن أنني كنت أجد كرة القدم لعبة عتيقة.. وكنت أكره العنف منذ نعومة روعي.. فاخترت أن أكون حارسة مرمي تتفرج على العنف ولا تمارسه!.. فضحك من قلبي قائلا "ربما ولدت لتكوني شاعرة!.."

أعادني حوار ه إلى تلك الأيام الجميلة.. حين كنا نجتمع نحن صغار العائلة في بيت جدي أو بيت عمتي أو خالي.. كان الأقارب كثرا والأصدقاء والجيران أكثر.. كان الاستقرار والاسترخاء سمة الحياة اليومية.. وكان الأمان كلمة لم تكن لنذكر أو نحس بطعمها ومعناها إلا حينما فقدها.. فلم تكن الحروب قد دقت أبوابنا بعد.. ولم يكن للخوف بيننا من مكان.. في تلك الأيام وفي تلك الدقائق الجميلة.. كان الكبار يجلسون مع بعضهم بعضا يتحدثون في أمور السياسة

والفكر والأدب.. وكنا نحن الصغار نغتئم الفرصة لنعيش عوالمنا الخاصة.. لم تكن التكنولوجيا قد غزت حياتنا مثلما هو عالم الأطفال اليوم.. كانت اجتماعات من ذلك النوع مناسبة رائعة للاحتفال بالعباب جماعية ممتعة.. وكانت تتراوح ما بين تلك الألعاب الشائعة المتوارثة أو تلك التي تفرضها اللحظة واللذة.. فكنا نبتدع العابنا الخاصة أحيانا ونطورها مرة بعد مرة..

والجميل في الأمر أننا لم نكن ننعزل عن بعضنا بعضا.. ولم يكن أحد من الكبار ليمنع اختلاط البنات بالبنين.. فكان الكل يلعب مع الكل.. ولم يكن لأحد أن يفرض علينا ألعابا تخص البنات وأخرى تخص الأولاد.. وإن انظر لذلك الزمن اليوم أراه جميلا منفتح متحضرا.. وأجد أنه ربما ساهم في بناء شخصيات متزنة في دواخلنا.. فلم يكن عالم الأولاد سريا ولا كان عالم البنات كذلك.. كان أولاد وبنات العم والعمات

والأخوال والخالات جميعا يلعبون مثل إخوة.. كبرنا معا ورُبينا معا وبنينا ذكرياتنا وشخصياتنا وأفكارنا وثقافتنا معا.. ولذلك ربما لم يتزوج أحد منا بابتنة عم ولا تزوجت واحدة بابتن خال إلا في ما ندر.. فقد خلقت تلك الألعاب الجماعية فينا أخوة من طراز خاص.. في خضم حوارنا قال لي بأسف "ليت ذاك الزمن يعود!.. ألم تكن الحياة أجمل وأبسط والنفوس أفضل؟".. فقلت بحزم "لا.. لا أظن ذلك.. لكل زمن حسناته وسيئاته.. لكن عقولنا هي التي غالبا ما تجد انتقاء ما يسعدنا دون سواه.. فلست ممن يتباكون على الماضي على الرغم من أنني أعشق استعادة الجميل من الذكريات.. ولذلك أحب جدا تدوينها لعلها تحكي شيئا مما قد لا يعرفه الآخرون..".



ريم قيس كبة شاعرة عراقية

لا أدري كيف أخذنا الحوار للخوض في استنكار الألعاب التي كنا نمارسها في طفولتنا.. وراح يضحك وهو يستعيدنا ويحكي باستفاضة عن الطائرات الورقية وعن الدبعل!.. ورحلت بدوري أحكي له عن التوكي والدمني (اللعبات) وال"لاستيك".. وما إن وصلنا إلى الألعاب الرياضية الشائعة والسباحة وكرة القدم حتى بتنا نحكي بما يشبه اللغة نفسها..

قلت له "أتذكر أنني كنت طفلة حاملة.. وكنت أعشق الألعاب الجماعية.. ولا أدري هل كان هذا هو السبب الذي جعلني دائما حارسة مرمي؟" فقال باستنكار "لكن حارس المرمي غالبا ما يكون الأكثر بدانة والأقل حركة في الأطفال فهل كنت طفلة بدينة؟".. فاجبت "بل كنت الأكثر

رياضة



«لقد تعاملت مع العديد من المدربين والأسماء الكبيرة إلا أنني أعترف أن إدريس المرابط كان أفضلهم. قربه من اللاعبين وحسن التواصل، مكانه من كسب تقدير الجميع».

عبد الحميد أبرشان
رئيس نادي اتحاد طنجة



«أرى أنه من الأفضل تغيير المدرسة التدريبية، خصوصاً وأن الأرجنتيني هيكثور كوبر حقق العديد من الطموحات، لذلك يجب أن يكون هناك مدرب آخر يستكمل مسيرته».

ضياء السيد
المدرّب العام لمنتخب مصر السابق

محترفو الدوريات الأوروبية سلاح رينارد

● تبخر آمال الحدادي في المشاركة مع المغرب في كأس العالم

● حلم العالمية يداعب خيال موهبة المغرب حمزة منديل



ضمن المنتخب المغربي عودته إلى كأس العالم، حين حجز مكانا له في مونديال روسيا 2018 وذلك بعد غياب دام لأكثر من 20 عاما. وستكون هذه هي المشاركة الخامسة لأسود الأطلس، حيث سيخوضون المونديال متسلحين بالعديد من النجوم الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية، وكذلك بإنجازهم التاريخي في كأس العالم في "مكسيكو 86".

الرباط – يعول هيرفي رينارد، مدرب المنتخب المغربي، على مجموعة من اللاعبين المحترفين، والذين نشأ أغلبهم خارج المغرب، من أجل تقديم مشاركة مميزة في مونديال روسيا. ويتميز المنتخب المغربي، بتواجد 20 لاعبا تربوا داخل أندية أوروبية، ولم ينطلقوا من الدوري المحلي.

وكان رينارد قد أكد في تصريحات سابقة أن هذه ميزة مهمة لمنتخب الأسود، قلما تتواجد لدى منتخبات أخرى، وهو ما يجعله يراهن على تقديم مستوى مميز وتكرار إنجاز مونديال المكسيك، حين كان الأسود أول منتخب عربي وأفريقي يخطف حازم الدور الأول. كما يولي رينارد أهمية كبيرة لتواجد 6 من لاعبي المنتخب المغربي بالدوري الإسباني لخلق المفاجأة أمام الماتادور في مواجهة المنتخبين المقبلة في دور المجموعات.

ويتواصل مدرب منتخب المغرب مع المحترفين، خاصة نورالدين أمرايط وفصيل فجر وأشرف حكيمي بعد كل مواجهة لهم في الليغا، خاصة أمام برشلونة وريال مدريد ويستشيرهم بشأن خطة اللعب، والعديد من الأمور الأخرى. ويضم منتخب المغرب حارسين يلعبان في الليغا وهما منير المحمدي وياسين بونو. كما أن كل العناصر التي تلعب بالدوري الإسباني أساسية بالمنتخب المغربي.

◀ رينارد يولي أهمية كبيرة لتواجد 6 لاعبين بالدوري الإسباني لخلق المفاجأة أمام الماتادور في مواجهة المنتخبين المقبلة

ولد منير في إسبانيا لأب مغربي ونشأ في أكاديمية برشلونة الشهيرة ولعب للفريق الأول ويقضي حاليا فترة إعاره إلى الأفيس. كما قضى موسما على سبيل الإعارة إلى بنلسية. وتدرس لجنة المعيين بكرة القدم في الأفيغا مقترحاً بجعل القواعد أكثر مرونة في مثل هذه الحالات.

ورغم أن عمره لم يبلغ الـ20 عاما، نجح نجم ليل الفرنسي، حمزة منديل، في حجز مكانه مع المنتخب المغربي، حيث يتوقع بشكل كبير، أن يكون ضمن "أسود الأطلس"، في مونديال 2018. نشأ منديل بالوداد، ثم في

الأرقام التاريخية هاجس رينارد

حقق المغرب نتيجة إيجابية أمام البرتغال وإيران، وستكون نتيجة التعادل أفضل ما يمكن تحقيقه أمام اللاروخا.

ويملك المنتخب المغربي عددا من النجوم البارزين على الساحة الدولية، يتقدمهم القائد مهدي بنعطية المتوج بثنائية الكأس والدوري مع يوفنتوس، والذي كان ركيزة أساسية في خطط اليفري هذا الموسم في جميع البطولات، بعد المستوى الرائع الذي بضم عليه في معظم المباريات هذا الموسم.

قلب الدفاع ولاعبي الارتكاز في الوسط يعدان نقطة ضعف كبيرة لبطل يورو 2016، لذلك على المغرب أن يستغل نقاش ضعف الخصم ومحاولة ضربه بمرتدات خاطفة ومراقبة المهاجمين "رجلا لرجل".

ستكون المواجهة الثالثة أمام منتخب إسبانيا الذي يمتلك خط وسط على أقوى ما يكون، سيعتمد المنتخب المغربي على تامين المساحات والاعتماد على الهجمة المرتدة. الخسارة يمكن أن تكون تحصيل حاصل إن

تقسيمها على 9 مجموعات، بحسب المناطق، منطقة غرب آسيا (الأولى والثانية والثالثة) وآسيا الوسطى (الرابعة) وجنوب آسيا (الخامسة) ومنطقة الآسيان (السادسة والسابعة والثامنة) ومنطقة شرق آسيا (التاسعة).

ويتاهل الأول من مجموعات غرب آسيا والآسيان إلى الدور الثاني إضافة إلى أفضل فريقين احتلا المركز الثاني في المنطقتين، إلى جانب متصدر المجموعات الباقية، ليصبح عدد المتأهلين من دور المجموعات 11 فريقا (غرب آسيا 4 فرق، الآسيان 4 فرق، فريق واحد لكل من الوسطى والجنوبية والشرقية).

وفي الدور الثاني تتنافس فرق غرب آسيا بنظام خروج المغلوب ليتاهل الفائز إلى نهائي البطولة مباشرة، فيما تتواجه فرق الآسيان مع بعضها البعض ليتاهل الفائز لمواجهة بطل مجموعة الوسطى، ويتقابل بطلا مجموعتي المنطقتين الشرقية والجنوبية، ثم يتواجه الفائزان في المبارتين الأخيرتين لمعرفة الطرف الآخر للمباراة النهائية. ويعد الكويت الكويتي أكثر الفرق تنوعا بكأس اتحاد آسيا برصيد 3 ألقاب، بينما يحمل فريق القوة الجوية العراقي لقب النسخة الماضية للبطولة.

من ناحية أخرى ودع غوانغزو إيغرغراند الصيني، منافسات بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وتعالد غوانغزو إيغرغراند مع ضيفه ومواطنه تيانجين غوانغيان بهدفين لكل منهما في إياب ثمن النهائي القاري. وودع غوانغزو إيغرغراند البطولة بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، بعدما انتهى اللقاء الأول بينهما بالتعادل السلبي.

القوة الجوية العراقي إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

وتغلب هوم يونايتد على ضيفه بيرسيغا غاكرتا الإندونيسي بثلاثة أهداف لهدف في إياب نصف نهائي المنطقة. جاء تاهل هوم يونايتد بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، بعدما انتهى اللقاء الأول بينهما بفوزه بثلاثة أهداف لهدفين.

بذلك، سيلعب هوم يونايتد في نهائي المنطقة للبطولة القارية مع الفائز من لقاء بانغون يونايتد بطل ميانمار مع كيريس نيجروس الفلبيني الذي سيقام الأربعاء. وتشارك في مرحلة المجموعات 37 فريقا، تم

كثيرة كانت كافية لقلب الطاولة. وفي الشوط الثاني حاول مدرب العهد باسم مرمز الخروج بأقل الأضرار ودفع بمحمد قدوح وعلي حديد لتنشيط هجومه، وأثمر هذا الأمر سيطرة واضحة فقلص قدوح النتيجة من تسديدة بعيدة، وأدرك زريق التعادل إثر مجهود فردي. وأكمل العهد المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد المدافع حسين الزين في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لنيله الإذذار الثاني.

وتاهل فريق هوم يونايتد السنغافوري إلى نهائي منطقة الآسيان لبطولة كأس الاتحاد.



وقفة الأبطال

بيروت – واصل القوة الجوية العراقي حملة الدفاع عن لقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والذي أحرزته في الموسمين الماضيين، ببلوغه نهائي منطقة غرب آسيا بعد تعادله مع ضيفه العهد اللبناني 2-2 الثالثاء. واستفاد القوة الجوية من تفوقه ذهابا في كربلاء 3-1، ليلاقى في نهائي غرب آسيا الجزيرة الأردني الذي كان قد تفوق على مواطنه الفصلي.

وشكلت الأخطاء الدفاعية للعهد سببا مباشرا في تفوق الفريق العراقي، الذي استفاد على أكمل وجه من الهفوات لبهر شباك الحارس الدولي اللبناني مهدي خليل 5 مرات في 180 دقيقة. ويواصل مسعاه لأن يصبح أول فريق يتوج باللقب القاري ثلاث مرات تواليا. جاءت المباراة متكافئة مع أفضلية نسبية للعهد الذي اصطدم بتكتل دفاعي متراس للعراقيين. مع الاعتماد على المرتدات لا سيما عبر الثنائي همام طاروق وحسامي أحمد وصانع الألعاب صالح السدير الذي واجه فريقه السابق، فيما كثف العهد وجوده في وسط الملعب مع الاعتماد على الجناحين محمد حيدر وأحمد زريق والمهاجم الصريح السنغالي إبراهيم ديوب. وقدم دفاع الفريق العراقي مباراة قوية، ومنع لاعبي العهد من الوصول إلى شباك الحارس فهد طالب.

وافتح حمادي التسجيل لفريق المدرب راضي شنيشل، بعدما انقرد واستغل سوء تغطية المدافعين نور منصور و خليل خيس ليسدد كرة زاحفة إلى الشباك. وعزز عماد محسن التقدم إثر خطأ فادح من ظهير العهد حسين زين. في المقابل سنحت للعهد فرص

متفرقات

◀ تحول الأفريقي التونسي إلى جدة للمشاركة في الدور التمهيدي للبطولة العربية الذي ستطلق وقائعه يوم 17 مايو. وسيخوض فريق باب الجديد المتوج حديثا بكأس تونس 3 مباريات، الأولى ضد الفصلي السعودي يوم 17 مايو، والثانية ضد اللوام الموريتاني يوم 20 مايو والثالثة ضد النجمة اللبناني يوم 23 من نفس الشهر. وسيشارك 20 لاعبا في رحلة السعودية التي سيتخلف عنها اللاعب الدولي أحمد خليل بطلب من المدير الفني لمنتخب تونس نبيل معلول، والذي اتفق مع مدرب الأفريقي كمال القلصي على إشراك صابر خليفة وإبقاء خليل في تونس.

◀ حقق حامل اللقب غولدن ستيت

واربورز انطلاقة قوية في منافسات نهائي المناطق بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وتغلب على هيوستن روكتس في عقر داره 119-106 في المباراة الأولى بمواجهة الفريقين. وتالق النجم كيف دورانت في صفوف واربورز وسجل للفريق 37 نقطة وأضاف زميله كلاي طومسون 28 نقطة، بينما اكتفى النجم ستيفن كاري بتسجيل 18 نقطة وثمانى تمريرات حاسمة. وكان جيمس هاردن أبرز عناصر روكتس وأحرز للفريق 41 نقطة وأضاف زميله كريس بول 23 نقطة و11 متباعدة.

◀ تغلب فريق ريفر بليت 2-0 على

ضيفه سان لورينزو في المرحلة الأخيرة من بطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم "سوبر ليغا" ليخطف بطاقة تاهله إلى بطولة كأس سوداميركانا 2019. وأحرز هدفي ريفر بليت في اللقاء كل من إنجاسيو فيرنانديز في الدقيقة الـ54 وسانتوس بوري في الدقيقة الـ83. وشهدت المباراة تالفا جديدا لحارس ريفر بليت فرانكو أرماني، الذي انضم إلى القائمة الأولية للمنتخب الأرجنتيني الذي يستعد لخوض مونديال روسيا 2018. حيث نجح في الحفاظ على نظافة شبابه وتصدى لهجمتين خطيرتين لسان لورينزو.



◀ قدم فريق مرسيدس تفسيرا لتأخير إبرام عقد جديد مع لويس هاميلتون وقال إن التركيز الحالي من الطرفين ينصب على تطوير أداء السيارة في بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات. وبدأت العام الماضي مفاوضات بين هاميلتون بطل العالم أربع مرات ومرسيدس لتوقيع عقد جديد ضخم وسط تأكيدات على قرب التوصل إلى اتفاق. ورغم ذلك لم يتم التوقيع على عقد جديد قبل انطلاق الموسم في مارس. كما أقيمت خمسة سباقات في 2018 ولم يخرج أي إعلان بعد. وينتهي تعاقد السائق البريطاني الحالي في نهاية الموسم الجاري.

الأرجنتيني غويدي مدربا للأهلي السعودي

الرياض – أعلنت إدارة النادي الأهلي السعودي التعاقد مع الأرجنتيني بابلو غويدي لتولي منصب المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، اعتبارا من الموسم الجديد خلفا لالأوكراني سيرغي ريبروف.

وكانت إدارة الأهلي قد تقدمت في وقت سابق بالشكر لريبروف عقب نهاية الموسم المنقضي، وعينت التونسي فتحي الجبال مدربا مؤقتا للفريق في مواجهتي السد القطري بدوري أبطال آسيا.

وأعلن الأهلي الثلاثاء عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي تويتر التعاقد مع غويدي لمدة موسمين. وسبق لغويدي تدريب العديد من الفرق، منها نويفا شيكاغو وسان لورينزو بالدوري الأرجنتيني، بالإضافة إلى كولو كولو التشيلي، وخاض تجربة تدريبية وحيدة بالقرار الأوروبية مع فريق آل بالو الإسباني بين عامي 2010 و2013.

وودع الأهلي رسميا منافسات دوري الأبطال بالخسارة أمام السد القطري 4-3 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بدور الستة عشر.

◀ غويدي سبق له تدريب العديد من الفرق، منها شيكاغو وسان لورينزو بالدوري الأرجنتيني، بالإضافة إلى كولو كولو التشيلي

رياضة



«سأواصل وأشعر بحماس كبير. شعر الكثيرون بصدمة عندما قلت إنني غير متأكد إن كنت أريد اللعب مجددا لكنني واجهت صعوبة للوصول إلى نهائي الكأس».

روبن فان بيرسي

مهاجم فينووود الهولندي

«لقد كنت قريبا جدا من ضم كريستيانو رونالدو، وأعتقد أن ذلك كان سيفير تاريخ أرسنال، قصة رونالدو كانت قريبة جدا جدا. ميسي أيضا، لأننا كنا مهتمين به».

أرسين فينغر

المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي السابق

لقب الدوري الأوروبي بين أتلتيكو مدريد ومرسيليا

● هل يهدي النجم الفرنسي غريزمان اللقب لأتلتيكو مدريد قبل الوداع ● إيقاف سيميوني يضع بورغوس تحت الأضواء



وداع ورحيل يسطران دراما نهائي الدوري الأوروبي

دوري الأبطال في موسم 2009 قبل أن يتعدالا سلبا في مرسليليا. ولم يعتقد الحارس الدولي الأرجنتيني السابق جرمان بورغوس بأن القدر سيلعب دوره ويضعه تحت الأضواء في أهم مباراة لفريقه أتلتيكو مدريد الإسباني لهذا الموسم، بعد أن كان رجل الظل منذ أن استلم مهمة مساعد المدرب لمواطنه ديبغو سيميوني عام 2011. وسيتولى بورغوس (49 عاما) مهمة قيادة نادي العاصمة الإسبانية، مستفيدا من إيقاف سيميوني.

وسيحاول بورغوس الاستفادة قدر الإمكان من الفرصة المتاحة أمامه في أهم اختبار له كمدير فني منذ بدايته التدريبية عام 2010 حين أشرف على هواة كارابانتشيل في إسبانيا قبل أن يبدأ بعدها بعام مشواره كمساعد لسيميوني، إن كان في كاتانيا الإيطالية أو راسينغ كلوب الأرجنتيني وصولا إلى أتلتيكو. ويمكن القول إن شخصية بورغوس مشابهة لسيميوني وتتناسب مع أتلتيكو لأنه شخص مكافح و"مجنون بعض الشيء"، كما حال جميع حراس المرمى" حسب ما صرح في إحدى المرات.

أسماؤنا في تاريخ النادي". وفي موازاة النهائي، يكافح مرسليليا لحجز موقع مؤهل من الدوري الفرنسي إلى دوري أبطال أوروبا وهي مسابقة قد يبلغها الأربعاء في حال تخطيه أتلتيكو، إذ ينص نظام البطولة على منح الفائز بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال. لكن الفريق الأزرق والأبيض مدرك لصلاية دفاع أتلتيكو، فقال مهاجمه المتألق راهنا فلوريان توفان "أتلتيكو فريق كبير، فريق ممتاز مع لاعبين رائعين ومدرب رائع. هم معتادون على خوض المباريات الأوروبية الكبرى. هم مرشحون بشكل واضح لكننا سنقوم بكل شيء لنصنع المفاجأة".

ورغم ترشيح أتلتيكو للقب، قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد الإسباني والمولود في مرسليليا، إن الأخير يمكنه إحراز اللقب "بمقدور مرسليليا الفوز. بلوغ النهائي إنجاز كبير، لقد لعبوا جيدا. تفاصيل صغيرة تحدد النهائي. لا نصائح لدي لتقديمها لكن أعتقد أنهم يملكون الفرصة". والتقى الفريقان مرة واحدة في البطولات القارية، ففاز أتلتيكو على أرضه 2-1 في دور المجموعات ضمن

عام 1993 تحت إشراف رئيسهم الجدلي برنار تابي، لكن من أصل أربع مباريات نهائية خسروا في ثلاث مناسبات. سقط مرسليليا في النهائي عامي 1999 و2004 أمام بارما الإيطالي (0-3) وفالنسيا الإسباني (0-2) تواليا، بالإضافة إلى المسابقة الأولى في 1991 أمام النجم الأحمر اليوغوسلافي.

أفضلية الأرض

لم يكن بلوغ فريق المدرب رودي غارسيا النهائي متوقعا هذه المرة، إذ استهل مشاركته في البطولة من أدوارها التمهيدية في يوليو الماضي. لكن بعد انتصارات على لايبزيغ الألماني وسالزبورغ النمساوي في ربع ونصف النهائي، بات مرسليليا وجمهوره الشغوف على مقربة من إحراز اللقب.

وقال ديميتري باييت "الذين فازوا في دوري أبطال أوروبا في 1993 هم بمثابة الأبطال حتى الآن، لأن هذا الإنجاز لم ينجح أحد بتكراره". وتابع "نعرف مدى صعوبة الأمر. بالطبع هذا عامل محفز، وإذا فرنا بالنهاي ستكتب

عالمين يورو (119.4 مليون دولار)، للحصول على خدمات المهاجم الفرنسي البالغ من العمر 27 عاما، ومن جانبه التزم غريزمان بالصمت، وأكد معسكر الفريق عدم التأثر بالأنباء بشأن الصفقة المحتملة.

وقال ديبغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد، "لا أستمع لأي شيء، أنا مهتم فقط بالمباريات والفريق. أرى غريزمان بحال جيدة، ويتدرب كالمعتاد". وقال لاعب خط الوسط كوكي "إن غريزمان معنا، ويرغب في الفوز بهذا اللقب، لديه عقد مع أتلتيكو وأنا واثق من أنه سيقدم مباراة هائلة الأربعاء. وبعدها سنرى ما يحدث". كذلك تشكل مواجهة اليوم آخر مباراة كبيرة لمهاجم المنتخب الإسباني السابق فيرناندو توريس، حيث يرحل عن أتلتيكو مع نهاية الموسم، لكن لا يتوقع أن يشارك أساسيا.

وعلى غرار أتلتيكو المتأهل إلى النهائي على حساب أرسنال ومدربه الفرنسي أرسين فينغر، تفقهر مرسليليا كثيرا في المباريات النهائية باستثناء واحدة. أبناء المتوسط منحوا لقب المسابقة القارية الوحيد لفرنسا

مانشيني يتكفل بمهمة إعادة بناء المنتخب الإيطالي

سان بطرسبورغ الروسي مع الهيئات الكروية في بلاده، لتولي تدريب المنتخب على أساس دائم، ليحل بدلا من فنتورا الذي أقبل في نوفمبر في أعقاب الفشل في تخطي عقبة السويد في الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال روسيا 2018، ما أدى إلى غياب إيطاليا بطة العالم أربع مرات، عن النهائيات للمرة الأولى منذ عقود.

وقال المفوض المسؤول عن الاتحاد روبرتو فابريتشيني إن اللاعب الدولي السابق أختير "لأنه يتمتع برغبة كبيرة في الجلوس على مقاعد المنتخب الإيطالي وأثبت ذلك بطريقة ملموسة".

اتفاق بالتراضي

أتى الإعلان عن تعيين مانشيني، بعد ساعات من تأكيد وسائل إعلام إيطالية أن الاتفاق بين الجانبين قد أنجز. كما يأتي عادة تأكيد النادي الروسي، توصله إلى اتفاق

□ روما – أكد الاتحاد الإيطالي لكرة القدم تعيين روبرتو مانشيني على رأس الجهاز الفني للمنتخب، بعد أشهر من الترقب بشأن هوية المدرب الذي سيخلف غابريو فنتورا المقال في أعقاب الفشل التاريخي في بلوغ نهائيات المونديال.

وسيكون مانشيني أمام التحدي الصعب لإعادة بناء المنتخب وتحضيره للمشاركة في كأس أوروبا 2020، في أعقاب فشله في بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاما، في سقوط أدخل كرة القدم الإيطالية في أزمة. وكتب الاتحاد عبر حسابه على تويتر أن "روبرتو مانشيني هو المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني"، وتم تقديمه رسميا الثلاثاء. وأرقق الاتحاد تعليقه بـصور لمانشيني وهو يقوم بتوقيع العقد، ويحمل مع عدد من المسؤولين عن الاتحاد، القمصين الأزرق للمنتخب.

ورجحت التقارير الصحافية الإيطالية بقوة في الأونة الأخيرة، اتفاق مدرب زينيت



تلبية نداء الوطن واجب

بيل مهوروس بنهائي دوري الأبطال

وتألق غاريث بيل في لقاء الكلاسيكو وسجل هدف التعادل لريال مدريد، كما سجل ثنائية في فوز الفريق الملكي على سيلتا فيغو بـسادسية، ليصبح لديه 18 هدفا في الموسم الجاري. وكان غاريث بيل تواجد على دكة الاحتياط في نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي ضد فوكتوس.

وعاش بيل، موسما صعبا إذ ابتعد النجم الويلزي عن المستطيل الأخضر لفترة طويلة بسبب الإصابة، كما أنه جلس مرارا على دكة البدلاء، بعدما فقد مكانه في تشكيلة الفريق الرسمية، لصالح الشاب الواعد ماركو أسينسيو. وعلى

الرغم من استعادته لجزء من بريقه في المباريات الأخيرة، تشير العديد من التقارير الصحافية، إلى أن استمرار بيل في العاصمة الإسبانية مدريد لن يطول، خصوصا مع رغبة الملكي في إحداث تغييرات كثيرة في تشكيلة الفريق، انطلاقا من الموسم القادم.

□ **مدريد** – يلحم الويلزي غاريث بيل، لاعب ريال مدريد، بإشراكه من البداية ضد ليفربول الإنكليزي، في نهائي دوري أبطال أوروبا، في 26 من الشهر الجاري، بمدينة كييف. وحسب ما نشرته صحيفة ماركا الإسبانية، فإن غاريث بيل مهوروس بالمشاركة منذ البداية في لقاء ليفربول بعد المستوى الجيد الذي قدمه في المباريات الأخيرة مع ريال مدريد.

وتابعت الصحيفة أن بيل لا يفكر سوى في المشاركة في نهائي دوري أبطال أوروبا، رغم إمكانية رحيله عن ريال مدريد في الصيف المقبل مع احتمالية قدوم البرازيلي نيمار دا سيلفا من باريس سان جرمان. وأشارت الصحيفة إلى أن مستواه في الفترة الأخيرة قد يقنع زيدان بالدفع به منذ البداية في لقاء ليفربول، موضحة أن بيل يرى بأنه جاهز فنيا وبدنيا للمشاركة أمام الريذن وإظهار مستواه القوي في المباريات الكبرى.

بوسكيتس يضع برشلونة في مأزق

التعاقد معه 100 مليون يورو على الأقل، بالإضافة إلى إتمام انتقال الموهبة آرثر ميلو من غريميو البرازيلي.

لكن من ناحية أخرى أكدت الصحيفة أن إدارة برشلونة ترى أن بوسكيتس لاعبا أساسيا في الفريق، ولا يمكن باي حال من الأحوال الاستغناء عنه وبيعه، رغم الخلاف الحالي بين الطرفين، إلا إذا اعترف اللاعب علنا بأنه يريد الرحيل عن ملعب كامب نو.

وكان بوسكيتس جدد عقده مع برشلونة في سبتمبر 2016 حتى 30 يونيو 2021. وقيل من قبل إن اللاعب محل اهتمام بطل الديرميرليغ مانشستر سيتي، والعلاقات الفرنسي باريس سان جرمان.

□ **برشلونة** (إسبانيا) – كشفت تقارير صحافية أن لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس قد يضع إدارة ناديه برشلونة الإسباني في موقف محرج خلال الفترة المقبلة.

ووفقا لصحيفة مونودو ديپورتيفو فإن صاحب الـ29 عاما تقدم بطلب لإدارة البارسا بتحسين عقده وزيادة راتبه الحالي، إلا أن إدارة النادي الكتالوني ترى أن الوقت الآن غير مناسب لذلك.

ويعتبر تجديد عقد قلب الدفاع صامويل أومتيتي أولوية لبرشلونة في الوقت الراهن، بالإضافة إلى أن بطل الليغا يستعد لإبرام صفقات صيفة كبيرة سيكون أبرزها أنطوان غريزمان نجم أتلتيكو مدريد، والذي سيكلف

أفلام سعودية في مهرجان كان والعين على هوليوود



بداية شيقة

ربما إلى نقلة في هذا المجال، إذ يروي فيلم "تعایش" للمخرج مصعب العمري قصة طالبين يتشاركان السكن في الولايات المتحدة ويصبحان صديقين قبل أن يكشفوا أن أحدهما سني والآخر شيعي.

الصناعة السينمائية السعودية ستبقى بعيدة عن الرقابة أم ستخضع لقيود، لا سيما بالنسبة إلى مواضيع لا تزال يعتبر الكلام عنها محظورا. لكن أحد الأفلام القصيرة التسعة المعروضة في كان يؤشر

ويبدي الشباب السعودي الناشط في المجال السينمائي سعاداته بهذه التحولات. وقد حضر عدد من المخرجين السعوديين المعروفين إلى المهرجان. وفي كواليس كان، يطرح صناع السينما أسئلة عما إذا كانت

في كواليس مهرجان كان، يطرح صناع السينما والنقاد أسئلة عما إذا كانت الصناعة السينمائية السعودية، الحاضرة لأول مرة، ستبقى بعيدة عن الرقابة. وتسعى السعودية إلى تأسيس مستقبل مشرق للصناعة السينمائية في البلاد.

ويحرص المسؤولون على الحديث عن مستقبل الصناعة السينمائية السعودية البالغ عدد سكانها 33 مليون نسمة، 75 بالمئة منهم دون سن الخامسة والثلاثين. وكشف الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة في السعودية أحمد المزيد عن تخصيص هبات ومساعدات لإنتاج أفلام السعوديين، وعن قرب الإعلان عن صندوق دعم لإنتاج الأعمال السينمائية السعودية. وتشرف الهيئة العامة للثقافة على القطاع السينمائي في المملكة وعلى المجلس السعودي للأفلام الذي تأسس في شهر مارس ليطلق عددا من المشاريع الخاصة بالسينما. وينتهج المسؤولون السعوديون راهنا، في ظل سياسة الانفتاح التي يعتمدها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، سياسة تحفيز لإنتاج الأفلام في المملكة من جانب شركات عالمية دعيت لزيارة السعودية ومعاينة أماكن التصوير فيها.

وزار الأمير محمد بن سلمان خلال وجوده في الولايات المتحدة الشهر الماضي هوليوود، حيث أمضى بضعة أيام في استديوهات لوس أنجلوس.

ويوضح الرئيس التنفيذي للمجلس السعودي للأفلام فيصل بالظهور على الأهمية التي توليها بلاده "لتطوير القدرات الفنية والمهارات".

وتم أخيرا توقيع اتفاقيات لتدريب ثمانين طالبا في مختلف مجالات السينما ضمن ورش داخل المملكة وفي فرنسا والولايات المتحدة.

كان (فرنسا) - تشارك السعودية للمرة الأولى في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الحادية والسبعين، للترويج للصناعة السينمائية الناشئة لديها، بعدما شهدت منتصف أبريل أول عرض سينمائي متاح للجمهور منذ 35 عاما.

وتعرض السعودية على شاشات قصر المهرجانات تسعة أعمال قصيرة خارج إطار المنافسة، تتنوع بين أفلام الخيال والاستعراض الغنائي والرسوم المتحركة. ووصف مسؤولون في الجناح السعودي مشاركة بلادهم بأنها "تاريخية".

وتأتي هذه المشاركة بعد إعادة فتح دار للسينما رسميا في الرياض في 18 أبريل بعد 35 عاما على إقفال كل صالات السينما.

وتشكل السينما أحد المحاور الرئيسية في خطة "رؤية 2030" التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان العام 2017 لتنويع مصادر الدخل في السعودية وعدم الاعتماد على النفط فقط.

وفتحت خمس صالات، والهدف بلوغ 200 صالة بحلول نهاية العام 2019.

ويتوسط الجناح السعودي معرض سوق الأفلام في المهرجان، قريبا من الجناحين اللبناني والفلسطيني.

ويشهد الجناح السعودي الفسح حركة كبيرة، فهو لا يتوقف عن استضافة الزوار والمهتمين ومنهم قبل أيام وزيرة الثقافة البريطانية، فضلا عن عدد من شركات الإنتاج الساعية للاستثمار في المملكة.

صباح العرب



محمد هجرس

وعدت يا رمضان

هكذا أقتع "الأولاد" أهم الست "زينب" في مسرحية "العيال كبرت" محاولة لاجتذاب قلب زوجها "مضان السكري" الذي كان يلفت حول امرأة أخرى.

وبين مشاهد ضحكات الجمهور في صالة العرض قبل أكثر من ثلاثة عقود، كان علينا نحن الجماهير "الفغورة" بتعبير الفنان الكبير ريد لحام في إحدى مسرحياته، أن ننتظر "رمضان" آخر، وهو الشهر الكريم، والذي يهل علينا بعد ساعات، بنوع آخر من الضحك، ولكنه "ضحك كالبكا"، كما وصفه عمنا الأسطوري.. "المتنبى" في إحدى قصائده!

المصيبة أن كل استقبالاتنا الماضية والمستقبلية للشهر الفضيل، لا تخرج عن تحويله من "صوم وعادة" إلى مأدبة كبيرة تشبع نهم البطون، وتجعله شهر استهلاك غير مسبوق لكل ما لذ وطاب من أنواع الطعام، نشكو بعدها التخمة تعويضا عن صوم يوم طويل أو قصير، كل حسب توقيتته. ليس هذا فقط، بل إن هذا الشهر صار مادة "دسمة" للترويج للثلاثي الشهير.. المسلسلات/ إعلانات التسول بحجة عمل الخير/ وأخيرا برامج دعوية لمن يعتبرون أنفسهم "دعاة" وهي وظيفة جديدة وطارئة أصبحت ترادف لقب "إعلامي" لتكون مهنة من لا مهنة له خاصة في رمضان. وبأسلوب ومظهر عصري جدا.

لا تحفظ لدي إطلاقا، باعتبار كل ذلك من قبيل الحالة الطارئة المعتادة في "مولد سبي رمضان"، ولكن ما يفزع حقا أن يتم بحجة "الدعوة الحسنة" والبحث عن منابر مستهلكة، استدعاء بعض النماذج التي تلوئت وانهمت بالإرهاب أو بالانتماء لجماعات متطرفة "الإخوان"، مثل المطرب فضل شاكر ليغني مقدمة "نتر" مسلسل، أو عمرو خالد ليقدم دعوته "الملتبسة"، وغيرهما، للمشاركة في هذا المولد ولو عبر قوته الناعمة والخطيرة، وكان مجتمعنا عقمتم عن إنجاب نماذج "غير ملوثة" فكرا أو انتماء أو تعاطفا مع مجمل أفكار وميليشيات التضليل، مهما كانت جماهيريتها.

هذا بالضبط، هو إعادة استنساخ كائنات التطرف والإرهاب، لتزحف كالآفة داخل بيوتنا، ما ينتج السؤال المرير: هل نحن فعلا نكافح إرهابا وتطرفا، أم نكتفي بمواجهة إرهابيين ومتطرفين؟

للأسف، مازلنا نتعامل بالخيار الأخير، ولا ندرك أن المنظومة متكاملة، ومصيبتنا أننا لا نتعظ من تجارب الآخرين، وعلينا. إذا كنا جادين - أن نتعامل مع التطرف والتكفير مثلما تتعامل أوروبا والعالم مع النازية، كفكرة قبل أن تكون ممارسة وانتماء.

والى أن يحدث ذلك، فلننتظر برنامج آية الله العظمى آيةن الطواهري عن "فضل الإرهاب في النجاة من العذاب" ونستمع - بالمرّة - بحلقات مولانا أبو مصعب الزرقاوي عن "الرب في التدبير، والعبد في التكفير". متابعة سعيدة.. عثم مساء!

شيخ في جسد شاب.. معجزة طبية وشيكة

المعجزة "Rapamycin)، ما دفع لإجراء المزيد من البحث في إمكانية تمديد عمر الكلاب. ويذكر أن العقار هو منتج جرثومي تم اكتشافه في التربة بجزيرة إيستر، وهي جزيرة تقع في المحيط الهادئ الجنوبي قبالة الساحل الغربي لجمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية، كما يُستخدم لمنع رفض الأعضاء لدى مرضى عمليات الزراعة، ويقول العلماء إنه يحسن التعلم ويساعد في علاج التدهور المعرفي.

الكلاب، ومن ثم سننتقل إلى البشر". وأوضح الباحث أن الهدف يتمثل في "امتلاك جسد ودماع عمرها 22 عاما بإجراء تجربة تشمل جسدا عمره 130 عاما".

وتلقت الشركة منحة من قيادة العمليات الخاصة الأميركية لدراسة إمكانية "تعزيز" قدرات الكلاب العسكرية.

وفي عام 2015، بدأ مختبر الباحث تشيرش في جامعة هارفارد، بمحاولة تجديد الفئران باستخدام العلاج الجيني وأداة التحرير الجينية القوية.

وتضيف العلاجات الجينية تعليمات الحمض النووي إلى فيروس، يتم إدخاله في ما بعد في خلايا الحيوان. ويختبر البحث أكثر من 60 علاجا جينيا مختلفا على الفئران. ووجدت دراسة سابقة أن بعض الكلاب أظهرت تحسنا ملحوظا في وظائف القلب بعد أسابيع قليلة فقط من إعطائها "العقار

واشنطن - بدأت شركة ناشئة في جامعة هارفارد الأميركية بإجراء تجارب أولية على كلاب متوسطة الحجم (البيغل) تهدف إلى جعلها أصغر سنا بإضافة تعليمات جديدة للحمض النووي في أجسامها.

وتقول الشركة إن هذه الطريقة المبتكرة يمكن أن تطبق يوما ما على البشر أيضا. ويعتمد برنامج "ورفيجونات بيو" (Rejuvenate Bio)، الذي شارك جورج تشيرش في إعداده، على أبحاث سابقة أظهرت أن الجينات المتقاربة الموجودة في كائنات بسيطة، مثل الديدان والذباب، يمكنها مضاعفة عمرها الافتراضي. كما أظهرت الأبحاث السابقة أن نقل الدم من القوارض الأصغر إلى الفئران الأكبر عمرا، يمكن أن يعيد بعض المعلومات الحيوية إلى مستويات الشباب.

وقال تشيرش "لقد قمنا بالفعل بحفنة من التجارب على الفئران ونقوم ببعضها على

شارك إفطارك بنقرة زر مع هند صبري

لجميع فرصة لمساعدة هؤلاء الناس". وأضافت صبري "سألتزم باستخدام التطبيق لأشارك إفطاري كل يوم خلال شهر رمضان من هذا العام وسأطلب من أصدقائي وأسرتي وجمهوري أن يحذوا حذوي طوال الشهر الفضيل وحتى بعد انتهاء رمضان، فالأمر في غاية السهولة ولا يتعدى نقرة زر".

الإفطار من أجمل اللحظات التي تتكرر كل يوم طوال شهر رمضان، عندما تجتمع الأسر والأصدقاء ليتشاركوا الطعام، لكن للأسف، لا يتمتع الجميع بميزة تناول الطعام وقت المغرب؛ فالكثير من الأطفال يعانون الجوع ليلاً ونهاراً في مختلف أنحاء العالم.

واليوم يشرفني أن أطلق هذه الحملة بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي لأنني حقاً أؤمن بأن تطبيق شارك إفطارك يوفر

القاهرة - دشّن برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع النجمة هند صبري حملة رقمية مبتكرة لجمع التبرعات خلال شهر رمضان، تشجع مستخدمي الهواتف الذكية حول العالم على التبرع، من خلال نقرة زر، لدعم الفئات المحتاجة في ضحايا النزاعات في منطقة الشرق الأوسط أثناء الشهر الفضيل.

وقالت النجمة هند صبري، سفيرة النوايا الحسنة لبرنامج الأغذية العالمي "لحظة

روائح الأشخاص

أصبحت عطورا

واشنطن - تخيل نفسك وانت تعبى رائحة الأشخاص الذين تحبهم في زجاجة، الآن تحول لك الخيال إلى حقيقة، فقد نجحت طالبة الأميركية من أصول صينية، أني ليو، في تصنيع "أول عطر بشري"، باستخدام التكنولوجيا وعلم الأحياء الاصطناعية، ومن إيمانها الشديد بعدم التقزز من التعرض للجراثيم، وفقا لتصريحاتها لقناة "ناشيونال جيوغرافيك".

وأشارت ليو إلى أن جزءا من عملية تصنيع "العطر البشري"، ناجم عن استخراج الجزيئات المتطايرة من الملابس التي ارتداها الشخص، ثم تقبيتها في مذيب.

وقالت "لقد أجريت الكثير من التجارب للوصول إلى رائحة الشخص".

وأضافت ليو أن أكثر شخص أجرت عليه تجارب لاستخراج رائحته هو زوجها، موضحة أنها توصلت إلى رائحته بعد العديد من المحاولات العلمية، ولكن عندما تركته يشمها لم يدركها على الإطلاق، وأخبرها بأنها تشبه رائحة أخيه، وأنها مغيرة للاشمئزاز.

وذكرت ليو أنها استخرجت حتى الآن روائح 6 أشخاص، هم زوجها ونفسها ووالداها وزميلاتها في المختبر.

وترى أن "العطر البشري" بمثابة "كبسولة زمنية" تعيد الإنسان إلى ذكرياته عن شخص راحل كان مقربا منه.



مفتي ماليزيا ذو الكفل البكري يتحرى رؤية هلال شهر رمضان صحبة عدد من المواطنين فوق برج مراقبة، في كوالالمبور مساء الثلاثاء